الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة — ٥٠ أغورة

القدس – الخميس – ٨ كانون أول ١٩٨٨م – ٢٨ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ – العدد ٤٩٣٥ – السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - THURSDAY - 8 DECEMBER 1988 - NO. 4935

في ختام اجتماع عرفات وخمس شخصيات يهودية اميركية في ستوكهولم
وثيقة توضيحية تعلن قبول المجلس الوطني الفلسطيني بوجود اسرائيل كدولة في المنطقة

ستوكهولم - أ.ف.ب - في ختام اجتماع بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الأخ ياسر عرفات وخمس شخصيات يهودية أميركية صدرت أمس "وثيقة توضيح" تعتبر أن المجلس الوطني الفلسطيني "أقام دولة فلسطينية مستقلة ويقبل بوجود اسرائيل كدولة في المنطقة".

وجاء الاعلان عن الوثيقة على لسان وزير الخارجية السويدي ستين أندرسون الذي أشاد بها وأعلن من جهة ثانية أن عرفات كلفه بتسليم رسالة الى وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز.

والوثيقة تتألف من صفحة واحدة كتبت بالانكليزية على ورقة لا تحمل أي عنوان ودون توقيع.

ورأت الشخصيات اليهودية أن الوثيقة هي "وثيقة توضيح" لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر /تعيد نشر عدد من النقاط الواردة في اعلان الجزائر/ في لغة لا تحمل أي لبس وبشكل "يسهل اقامة حوار بين الحكومة الأميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية".

وتشير النقطة الثانية في الوثيقة الى أن المجلس الوطني الفلسطيني "أقام دولة فلسطينية ويقبل بوجود اسرائيل كدولة في المنطقة".

والنقطة الثالثة "ترفض وتدين الارهاب بكل أشكاله ومن ضمنها ارهاب الدولة".

ورأت رئيسة المكتب الأميركي للمركز الدولي للسلام في الشرق الأوسط ريتا هاوزر ان "هذه الوثيقة تشكل خطوة الى الأمام في عملية البحث عن حل في المنطقة ستتيح لواشنطن فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية".

واعتبرت أن الأمر عبارة عن "اعتراف كامل ومنظمة التحرير تقبل عبر هذه الوثيقة بوجود اسرائيل".

وفي رد على صحافي سأله ما اذا كانت "منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للاعتراف باسرائيل" قال عرفات في مؤتمر صحافي "كل شيء واضح في قرار الجزائر. قلنا فيه أنه توجد دولتان في فلسطين، واحدة يهودية والأخرى فلسطينية". /الكلام تم عبر مترجم/. ولم يذكر اسرائيل بالاسم.

وعندما سئل اذا كان "القبول بوجود دولة يهودية في المنطقة" يحمل المعنى نفسه الذي يحمله "الاعتراف" بهذه الدولة طلب عرفات العودة أيضا الى اعلان الجزائر.

ولم ينظر عرفات اطلاقا الى

البقية ص ١٢

ترجمة "غير رسمية" للبيان المشترك

فيما يلي ترجمة غير رسمية للبيان المشترك الذي وقعه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هنا أمس مع وفد الشخصيات اليهودية الأميركية وهو البيان الذي يعترف باسرائيل في الوجود

اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في الفترة ما بين ١٢ الى ١٥ تشرين أول ١٩٨٨ وأعلن وثيقة الاستقلال بقيام دولة فلسطين وأصدر بيانا سياسيا.

وأن التوضيح التالي قد قدم من قبل ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية لبعض النقاط الهامة في وثيقة الاستقلال والبيان السياسي الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ان المجلس الوطني الفلسطيني اذ يؤكد المبدأ الذي تتضمنه قرارات الأمم المتحدة التي تدعو الى حل بقيام دولتي اسرائيل وفلسطين

١. يوافق على الدخول في مفاوضات سلام في اطار مؤتمر دولي يعقد تحت اشراف الأمم المتحدة بمشاركة الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن ومنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد

البقية ص ١٢

اجراءات اسرائيلية في الذكرى الأولى للانتفاضة
مصادمات واصابة ستة مواطنين في الأرض المحتلة

تل أبيب - قالت صحيفة "هآرتس" أمس أن القوات الاسرائيلية عززت تواجدها في القدس وبقية المناطق في الأرض المحتلة استعدادا للذكرى الأولى للانتفاضة.

وأعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي سيتخذ خطوات وقائية مشابهة لتلك التي اتخذت خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، حيث فرض منع تجول كامل على قطاع غزة، وأقيمت حواجز عسكرية في كل طرق الضفة الغربية، ومنعت السلطات الاسرائيلية السكان من التنقل من مدينة الى أخرى. وأغلقت الضفة الغربية بوجه الصحفيين.

وذكر راديو اسرائيل أن مظاهرات وقعت أمس في خانيونس وعبسان وبني سهيلة ومخيم البريج حيث رشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة.

البقية ص ١٢

كلمة الفجر
غورباتشوف .. في نيويورك !

تحاول الادارة الاميركية التخفيف من الثقل السياسي البارز للزيارة التي يقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف للولايات المتحدة حاليا، على اعتبار ان هذه الزيارة لا تتجاوز فرصة الوداع الاخير للرئيس الاميركي رونالد ريغان، قبل مغادرته للبيت الابيض في الشهر القادم، وفرصة التعرف على الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش، وهي في ذلك، حسب الناطق الرسمي بلسان البيت الابيض، زيارة مجاملة، لن تؤدي الى اية نتائج سياسية مهمة.

وبالمقابل، تتحدث مصادر اخبارية اخرى، عن امكانية قيام غورباتشوف بطرح مبادرات جديدة امام الادارة الاميركية والامم المتحدة لصالح تسريع وتكثيف الجهود السياسية نحو تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية.

ويؤكد المراقبون على اهمية ما تطرحة هذه المصادر. فالزيارة الغورباتشوفية ليست عادية، وهي تتم في مرحلة دولية تستقطب حولها اهتماما متزايدا بالقضية الفلسطينية، بخاصة في سياق التصدي لقرار وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز رفض تأشيرة دخول الرئيس ياسر عرفات الى الاراضي الاميركية والمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية.

وهو ما استتبع في حينه، صدور قرار شامل وحاسم عن الامم المتحدة بنقل مقرها من نيويورك الى جنيف، لتحقيق مشاركة عرفات في هذه المناقشات، رغم انف القرار الاميركي العدواني.

واذا كان الناطق الرسمي الاميركي يصر على التقليل من شأن الزيارة، بربطها التلقائي بواقع "فقدان الوزن" الحالي في الادارة الاميركية ما بين رئيسها القديم ريغان، ورئيسها الجديد المنتخب بوش، فأن الواقع الصحيح الذي يحكم نتائج هذه الزيارة، هو الوفاق القائم والمستمر بين موسكو وواشنطن، عبر من سوف يغادر البيت الابيض، ومن سوف يدخل اليه، في الشهر المقبل، على حد سواء.



الأخ القائد ابو عمار يصافح احد اعضاء الوفد اليهودي الاميركي ستانلي شينباوم وبينهما رئيس الوزراء السويدي انجفار كارلسون خلال حفل الغداء الذي اقيم تكريما للوفدين الفلسطيني واليهودي.

الاشتراكية الدولية تطالب اسرائيل بالاستجابة لحق تقرير المصير للفلسطينيين

اورلى - أ.ف.ب - طلب مجلس الاشتراكية الدولية المنعقد في اورلى قرب باريس امس من اسرائيل والمجموعة الدولية الاستجابة لارادة تقرير المصير للفلسطينيين وللخطوة الايجابية التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية الشهر الماضي في الجزائر.

ورأى مجلس الاشتراكية ان اعلان الدولة الفلسطينية واستناد هذا المجلس الى قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ ابرزا "نوايا الشعب الفلسطيني في تطبيق حقوقه بتقرير المصير والعيش بسلام كجار لدولة اسرائيل.

ورأى مجلس الاشتراكية الدولية في قراره الذي تبناه في جلسة عامة انه من الضروري الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة واشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنيين.

وطلب من الادارة الاميركية الجديدة بشكل عاجل اعادة النظر في علاقاتها مع الفلسطينيين وممثليهم وفتح حوار معهم. ودعا المجلس ايضا الحكومتين السوفياتية والصينية الى اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع اسرائيل لصالح المؤتمر الدولي.

البقية ص ١٢

ناطق عسكري اسرائيلي يدعي اكتشاف ٩٣ خلية خلال شهرين

تل ابيب - ادعى متحدث عسكري اسرائيلي امس انه تم كشف ٩٣ خلية مسلحة خلال الشهرين الماضيين، وجرى اعتقال ٦١٠ من المواطنين الفلسطينيين.

واوضح المصدر نفسه ان ٦٢ خلية كانت تعمل في الضفة و ٢٧ في قطاع غزة، واربعا كانت تضم عربا من الداخل، وهي مسؤولة عن ٦١٠ هجمات معظمها القاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية.

واشار الى ان غالبية الذين اعتقلوا ينتمون الى حركة "فتح" وبينهم ١٢ من الداخل اودعوا السجن للاشتباه في انهم قاموا بهجمات في منطقة حيفا "الجليل".

ووجهت الى المتهمين الثلاثة عشر وبينهم امرأتان ومجندان في الجيش الاسرائيلي حسب المتحدث تهمة القيام بهجوم بالقنبلة في العشرين من اب الماضي في حيفا حيث اصيب ٢٥ شخصا من المارة بينهم فتى صغير نتيجة انفجار القنبلة اليدوية في شارع للمشاة.

الانتفاضة الفلسطينية أتاحت للمنظمة شق الطريق نحو السلام

تونس - أ.ف.ب - يرى المراقبون في تونس ان قادة منظمة التحرير الفلسطينية الذين طرأ تحول على مواقفهم وازدادوا تعقلا رغم انهم ما زالوا مستعدين لزرع الاضطراب اذا ما لاحظوا أن "الاعتدال غير مجد" رأوا في بدء انتفاضة سكان الاراضي المحتلة قبل سنة بالضبط الوسيلة التي ستمكنهم من القيام بالخطوة الاولى في عملية السلام.

المعركة

وعلق دبلوماسي غربي "انهم يريدون التخلي عن المعركة لكن اسرائيل والولايات المتحدة لا تساعدانهم".

البقية ص ١٢

غورباتشوف في نيويورك يشدد على دعم المنظمة



الامم المتحدة - شدد الزعيم السوفياتي غورباتشوف في كلمته امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة على دعم الاتحاد السوفياتي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

البقية ص ١٢

الاستجابة لعدد من الاعتراضات بحق عدد من المعتقلين الاداريين

القدس - تقدم المحامي جواد بولص بأعتراضات عشرة من المعتقلين الاداريين حيث وافقت لجنة الاعتراضات العسكرية على اطلاق سراح بعضهم وتخفيض فترة الاعتقال للبعض الاخر فيما رفضت التخفيض او الافراج عن مواطنين آخرين.

فقد قررت اطلاق سراح كل من خليل رزق ٢٦ عاما في مخيم الامعري وفتحي جرادات ٣٤ عاما من سعير وجمال علي سويطات ٢٦ عاما من مخيم جنين ويذكر انهم معتقلون اداريا للمرة الثانية.

كما خفضت فترة الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة شهور عن كل من زكريا مصلح ٢٨ عاما من رام الله وعزات ملوح ٢٨ عاما من قلقيلية واحمد فارس عودة ٢٤ عاما من بتيونيا. وخفضت

البقية ص ١٢

قرارات دولية جديدة تؤكد نصرتها للقضية الفلسطينية

نيويورك - أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول العديد من القرارات بخصوص قضية الشرق الأوسط.

وجاء في القرار الأول أن اسرائيل غير محبة للسلام، ويدعو جميع البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة قطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع اسرائيل، وقد وافق على هذا القرار ٨٣ صوتا وعارضه ٢١ صوتا وامتنعت عن التصويت ٤٥ دولة.

وصادقت الجمعية العامة بأغلبية ١٠٢ أصوات مقابل ١٨ وامتناع ٣٠ دولة عن التصويت على قرار يؤكد أن القضية الفلسطينية تشكل لب النزاع في الشرق الأوسط وأن عودة السلام لايمكن

البقية ص ١٢

بعد مرور سنة على اندلاعها
الجيش الاسرائيلي يعيش في دوامة الانتفاضة

القدس - أ.ف.ب - اضحت المسألة الفلسطينية التي لم تلق حلا منذ انشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ مشكلة الاسرائيليين الكبرى بعد مرور اربعين سنة وذلك نظرا لوطأة الانتفاضة على المجتمع والجيش الاسرائيليين.

جدل

وبلغ هذ الجدل ذروته خلال الحملة الانتخابية الاخيرة لانتخابات الاول من تشرين الثاني الماضي التشريعية وابرز بوضوح انشقاق البلد الى معسكرين لكل منهما مواقف متناقضة كليا مع مواقف الاخر.

اما الجيش فوجد نفسه في وضع صعب جدا اذ طلب منه ايجاد حلول شبه متعذرة لوضع حد للانتفاضة بعد ان عجز قادة الدولة عن التوصل الى حل سياسي.

وبعد أن تزعزع الجيش اثر الكارثة التي اسفرت عنها عملية اجتياح لبنان في حزيران ١٩٨٢ اضطر الى مواجهة مدنيين والقيام بعمليات قمع هي من صلاحيات الشرطة عادة ولم يكن اعد للقيام بها فشهد تدهورا مستمرا في القيم التي قامت شهرته عليها وهي نوع من ميثاق شرف في السلوك اثناء المعركة.

الحل السياسي

وفي غياب الحل السياسي ساهم تدهور الوضع على الارض في جعل العنف امرا عاديا شائعا وفي تعزيز مواقف اليمين المتطرف بشكل جذري بحيث بات اليوم يتحدث عن أمور لم يكن يجرؤ على الافصاح بها قبل بضع سنوات.

وتمكن بالتالي تنظيم "موليدت" اليميني المتطرف برئاسة جنرال الاحتياط رحبعام زئيفي والذي يوصي ب "ترحيل" الفلسطينيين خارج الاراضي المحتلة، من البروز على الساحة السياسية حيث يمثله نائبان /اي اكثر من اربعين الف صوت/.

وتحول المجتمع الاسرائيلي هذا الى اليمين الراديكالي ناجم

البقية ص ١٢

نعي حاجة فاضلة

القدس - بيت حنينا - آل شومان وآل سلمي في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والأسى، فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة
دامة العز أحمد عبدالهادي

والدة المحامين أمين وفيصل وصلاح شومان.

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح أمس عن عمر يناهز ٨٧ عاما قضته في طاعة الله وأعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير في مقبرة العائلة في بيت حنينا بعد صلاة العصر.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل ابن الفقيدة المحامي أمين شومان مقابل فندق سمير أميس في كفر عقب لمدة ثلاثة أيام، اعتبارا من أمس.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعــلان
بيان من الاتحاد التعاوني الزراعي في الضفة الغربية
نداء... نداء... نداء...

الى كل فلسطيني يعيش في أرض الشتات نعلن لكم في هذا النداء أنه بعد أن ضاقت الدنيا في وجوه اخوانكم في الأراضي المحتلة بعد أن فضل الأخوة الأشقاء في الدول العربية الزيت التركي والزيت الاسباني على زيتنا الذي هو من ثمرة شجرة الزيتون المباركة التي تزين أرضنا المقدسة بعد أن حولت هذه الشجرة أنظار العالم الى عدالة قضيتنا وقدسيتها فان مزارعنا أصبح يحرم من تسويق انتاجه في الدول العربية، ولهذا فاننا نطالب /في هذا النداء/ كل عائلة فلسطينية تعيش في الدول العربية أو المهجر أن تشتري تنكة زيت واحدة من كل مزارع كضريبة مفروضة عليهم خاصة في ظرفنا الدقيق الحرج الحاضر آملين بتلبية نداء الوطن وانتاج شجرته المباركة لنثبت للجميع أن دعمنا لبعضنا هو دعم لصمود مزارعنا فوق تراب وطنه الغالي ولنفوت الفرصة على كل من يحاول محاربتنا في حقنا في الحياة وفي لقمة قوتنا انها دعوة ونداء الواجب الوطني المقدس.

التوقيع
الاتحاد التعاوني الزراعي
في الضفة الغربية

الافراج عن مجموعة من مواطني الأرض المحتلة

الأرض المحتلة - افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب يوسف عيسى السويطي ٢٣ سنة من قرية بيت عوا قضاء الخليل بعد اعتقال أمني لمدة ١٤ شهرا في سجن الخليل.

وأفرجت عن الشاب حسام كنعان ٢٤ سنة من بلدة عنبتا بعد اعتقال اداري لمدة ١٢ شهرا، وعن الشاب محمد حويطي ٢٥ سنة من مخيم بلاطة بعد اعتقال اداري لمدة ١١ شهرا وعن الشاب عطا أبو رميلة ٢٥ سنة من مخيم جنين بعد اعتقال اداري لمدة عشرة أشهر.

وأفرجت عن الشاب صلاح عسعس ٢٤ سنة من مخيم نور شمس بعد اعتقال أمني لمدة سبعة أشهر.

كما أفرجت عن مجموعة مواطنين بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر، وهم:

محمد نابلسي ٢٢ سنة من نابلس، عمر فايز ١٨ سنة وأسامة أحمد النجار ٢٢ سنة وكلاهما من مخيم الفوار، عبد سليم أبو خشم وزكريا زين الدين وكلاهما من غزة، وابراهيم سليم شاهين ٢٣ سنة من قلقيلية.

وأفرجت عن الشاب حمدي الملفوح من مخيم جباليا بعد اعتقال اداري لمدة خمسة أشهر.

كما أفرجت عن المواطنين سعود سلمان جرادات ٥١ سنة من سعير وحسين عقيلان أبو عرقوب من دورا بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة أشهر.

وأفرجت عن الشابين مصطفى محمد محمود رشيد ٢٨ سنة من قرية سالم وزياد الفرواني ٢١ سنة من مخيم عسكر وذلك بعد اعتقال امني لمدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

كما أفرجت عن مجموعة شبان من قرية كفر مالك قضاء رام الله بعد اعتقال أمني لمدة ١٨ يوما في معتقل الظاهرية، وهم:

يحيى صالح مليص، صالح عدوي، خالد عثمان، علي قداح، أسامة عبدالحافظ، معن عبدالحافظ، أنس عبدالحافظ، ابراهيم أبو زينب، صالح مصطفى ورائد عبدالحميد.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن المواطن نسيم عبدالله حرب من مخيم جنين بعد أن أمضى مدة محكوميته البالغة أربعة عشر شهرا بتهمة أمنية.

تحويل ثلاثة مواطنين الى الاعتقال الاداري وتجديد اعتقال آخر

الأرض المحتلة - حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول أربعة مواطنين من سكان أريحا الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر، وهم:

ابراهيم حسن اشتيات ٢٦ سنة، عماد علي رمضان ٢١ سنة، محمد عبيدو خشان ٣٤ سنة وممدوح نمر أبو شوشة ٢٤ سنة.

وحولت المواطن بلال أحمد طه ٢٩ سنة من سكان قلقيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر.

كما حولت الشاب ماهر الكركي ٢٠ سنة من الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة أشهر.

من ناحية أخرى، جددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر بحق الشاب كفاح بدران ٢٥ سنة من دير الغصون، وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

تخفيض ومصادقة على اعتقال اداري

الخليل - خفضت لجنة الاعتراضات العسكرية أمس الأول قرار الاعتقال الاداري الصادر بحق أحمد عبدالله سلهوب السويطي من دورا من ستة أشهر الى ثلاثة أشهر.

وصادقت اللجنة على اعتقال فالح سلهوب السويطي وياسر محمد سالم دودين وعزمي عبدالعزيز طه دودين من دورا اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر.

تأجيل محاكمة أربعة شبان من مخيم عسكر

نابلس - أجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية أمس الأول محاكمة أربعة شبان من مخيم عسكر الى اشعار آخر، وهم:

جمال أبو كشك ٢٥ سنة، أسامة الصيرفي ٢٤ سنة، خالد المصري ٢٦ سنة وجمال الأسطة ٢٨ سنة.

ويذكر أنه مضى على اعتقال هؤلاء عام واحد.

تأجيل محاكمة شبان من بيت أمر

الخليل - قررت المحكمة العسكرية في رام الله أمس الأول تأجيل محاكمة سبعة شبان من بيت أمر الى ٨٩/٢/٩ بتهمة أمنية وهم:

غانم يوسف اخليل، يوسف حسن اخليل، بسام بدوي اخليل، صادق محمد اخليل، راسم عزيز اخليل، صالح عليان اخليل ويوسف عايد اخليل.

مجموعة من محامي القطاع تقوم بزيارة الى "أنصار ٣"

غزة - تقوم مجموعة من محامي القطاع صباح اليوم بزيارة للمعتقلين الاداريين من أبناء القطاع في معتقل "أنصار ٣" بالنقب، وذلك للاطلاع على أوضاعهم، وادخال بعض الحاجيات الشخصية لهم.

هذا، ومن المقرر أن تنظر لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية يوم الاثنين القادم في معتقل "أنصار ٣" في الاعتراضات المقدمة من ٣٥ معتقلا اداريا من أبناء القطاع.

منع ادخال الزيت الى الأردن

جنين - يتذمر المواطنون في جنين واللواء من اجراءات سلطة الجسور الأردنية حيث تقوم بمنع ادخال أي كمية من زيت الزيتون الى الأردن مهما كان حجمها.

تذمر موظفين من عدم صرف رواتبهم

الخليل - يشكو موظفو مكتب التجارة والصناعة ومكتب العمل من عدم دفع رواتب لهم من قبل الحكومة الأردنية علما أن قوائم أرسلت لها حسب طلبها عن طريق الدوائر المختصة. وكانت الحكومة الأردنية قد صرفت رواتب لموظفي دوائر الزراعة والصحة والشؤون الاجتماعية والتربية وغيرها.

وطالبوا المسؤولين في عمان العمل على صرف رواتبهم أسوة بالدوائر الأخرى.

مداهمات ضرائبية في مدينة نابلس

نابلس - قامت سلطات الضريبة الاسرائيلية صباح أمس بمداهمة المحال التجارية في مدينة نابلس، ترافقهم قوة عسكرية اسرائيلية.

وقد تركزت هذه المداهمات في البلدة القديمة وشارع حطين، حيث قام أفراد الضريبة والجنود الاسرائيليون بمصادرة العديد من البطاقات الشخصية للمواطنين، وفرض مبالغ مالية باهظة على العديد من التجار.

وقد قام تجار مدينة نابلس اثر ذلك باغلاق محالهم التجارية.

اعلان

رقم الملف: ٨٨/٦٤٨

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون

"أحيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيد عبدالهادي حربي السلايمة من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة راس العامود حوض / قطعة /

يمكن تقديم الاعتراض بشأن:

١) الزيادة في عدد الطوابق طابقين بجزء من البناء بدل طابق واحد وهو المسموح به

٢) الزيادة في ارتفاع البناء ٩٫٠٠ متر بدل ٥٫٥٠ وهو الارتفاع المسموح به

٣) الزيادة في كثافة البناء ٢١٫١٤٪ (١١ متر مربع) فوق النسبة المسموح بها وهي ٢٥٪

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

الرئيس الروماني يستقبل رئيس بلدية بيت لحم

بوخارست - أ.ف.ب - استقبل الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج أمس واستعرضا الوضع في الشرق الأوسط بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي.

ويذكر أن رومانيا هي البلد الوحيد في حلف وارسو الذي لم يقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ واعترفت مؤخرا باعلان الدولة الفلسطينية.

وحسب الأوساط المطلعة في وزارة الخارجية الرومانية هناك امكانات حقيقية للدعوة الى مؤتمر سلام دولي العام المقبل بعد اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية ضمنا باسرائيل عبر الاعتراف بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

ووصف الرئيس تشاوشيسكو خلال محادثاته مع رئيس بلدية بيت لحم اعلان الدولة الفلسطينية بالعمل الهام جدا الذي يفتح الطريق أمام حل عادل لمشاكل المنطقة حسب ما علم في بوخارست. ويذكر أن رومانيا لعبت دورا فاعلا كوسيط لتشجيع الحوار العربي/ الاسرائيلي خاصة في الاعداد لتوقيع اتفاق السلام بين اسرائيل ومصر عام ١٩٧٩.

الحجز على سيارة طبيب في الخليل

الضفة الغربية - قام صباح أمس رجال الضرائب بحجز سيارة د. جهاد العويوي رئيس جمعية الهلال الأحمر في الخليل "أوبل أسكونا ٨٣" بحجة عدم تسديد الضرائب المفروضة عليه بقيمة ٣٢٠٠ دينار.

ضباط احتياط اسرائيليون يتظاهرون ضد اليسار الاسرائيلي "المنافق"؟!

القدس - أ.ف.ب - وجه جنود وضباط احتياط اسرائيليون متشددون دعوة الى تنظيم تظاهرة كبيرة اليوم الخميس في القدس احتجاجا على الحملة المناهضة للدين التي ينظمها اليسار الاسرائيلي "المنافق".

وظهرت الدعوات الى التظاهرة أمس على صفحات كاملة في الصحف الاسرائيلية مقرونة بعريضة وقعها عشرات الضباط والعسكريين من احتياط الجيش الاسرائيلي.

وندد اليسار الاسرائيلي بشدة اثر الانتخابات التشريعية في الأول من تشرين الثاني بمخاطر تشكيل حكومة تعتمد على اليمين المتطرف والأحزاب الدينية. يذكر أن الانتخابات شهدت تعزيزا واضحا لوضع التنظيمات السياسية الدينية /١٨ نائبا/ من أصل ١٢٠ نائبا في الكنيست.

وكانت منظمات يسارية عدة قد دانت اعفاء طلاب المدارس الدينية من واجباتهم العسكرية /ثلاث سنوات للرجال وسنتان ونصف السنة للنساء/ وذلك خلال تظاهرة جرت في القدس.

وأكد موقعو العريضة أنه "بالانكباب على دراسة النصوص المقدسة والصلاة فان الطلاب المتشددون يشاركون في الدفاع عن اسرائيل".

وأكد طيار عسكري اسرائيلي يدعى نواه هرتز أصبح تقيا قبل سنوات لصحيفة "حداشوت" الاسرائيلية "اذا استطاع الجيش الاسرائيلي احراز النصر حتى الآن في ساحات المعركة فان ذلك بفضل السلاح السري لطلاب المدارس الدينية".

وصرح أحد منظمي التظاهرة المتوقعة اليوم الكابتن الاحتياطي مئير أندور للصحيفة "أقترح أن يعترف بالطلاب المتشددين رسميا كوحدة ارتباط بين الجيش الاسرائيلي والله".

اصابة ٢٠ شخصا بينهم ١٤ جنديا في حادث طرق

تل أبيب - أدى حادث طرق وقع صباح أمس في طريق ديمونا/ بئر السبع الى اصابة ٢٠ شخصا بجروح بين خفيفة ومتوسطة بينهم ١٤ جنديا.

فقد اصطدمت سيارة نقل تعمل في خدمة الجيش الاسرائيلي في ساعة مبكرة من صباح أمس في مفترق "عارعير" بسيارة خصوصية كان فيها أربعة أشخاص أبناء عائلة واحدة. وقد انحرف سائق السيارة الخصوصية عن خط السير واصطدم بسيارة النقل.

وقال راديو اسرائيل أن معظم الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى سوروكا في بئر السبع قد أعيدوا الى بيوتهم.

المحكمة العليا تصدر أمرا ثانيا لصالح عائلة حمدان

تل أبيب - أصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية أمس أمرا تمهيديا جديدا يلزم جهاز المخابرات الاسرائيلية باطلاع عائلة عوض حمدان على سبب وموعد وفاته.

وكانت القوات الاسرائيلية قد ردت على التماسها الأول الى المحكمة العليا بأن عوض حمدان توفي نتيجة الاختناق غير أن هذا الرد لم يقنع أبناء العائلة.

وقال راديو اسرائيل أن قرار المحكمة باصدارها أمرا تمهيديا ثانيا يلزم قوات الأمن الاسرائيلية جاء لتزويد العائلة بمزيد من التفاصيل حول ظروف وفاة عوض حمدان.

واستذكر الراديو أن أحد أفراد جهاز المخابرات الاسرائيلية قدم للمحاكمة في هذه القضية بتهمة التسبب بوفاة عوض حمدان نتيجة الاهمال.

منع ١٤ يوغسلافيا من دخول اسرائيل

بلغراد - أ.ف.ب - ذكرت الصحف اليوغسلافية أمس أن السلطات الاسرائيلية منعت أربعة عشر مواطنا يوغسلافيا من دخول اسرائيل الاثنين الماضي.

وأضافت الصحف أن اليوغسلافيين الأربعة عشر وعلى الرغم من حصولهم على تأشيرات دخول سياحية أعيدوا من مطار اللد على الطائرة نفسها التي أقلتهم اليه وهي تابعة للخطوط الجوية اليوغسلافية "ادريا".

وردا على سؤال من وكالة "فرانس برس" حول الموضوع اكتفى ناطق باسم وزارة الخارجية اليوغسلافية بالتذكير بالتعامل القائم بين الدول والذي يقضي بالسماح لكل مسافر يحمل وثيقة سفر ويستوفي الشروط المطلوبة بزيارة بلد ما.

ويذكر أن يوغسلافيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل غداة الحرب العربية الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧. وقد أظهرت خلال الأشهر الأخيرة رغبة في تطوير بعض الاتصالات مع هذا البلد ولكنها لا زالت ترفض اعادة اقامة علاقات رسمية.

ونقلت الصحف اليوغسلافية عن وزارة الخارجية الاسرائيلية توضيحها انها تريد "منع دخول أناس يصلون بشكل غير مشروع الى اسرائيل". وتقول اسرائيل أن مئات من اليوغسلافيين يعملون فيها حاليا بطريقة غير مشروعة.

لائحة اتهام ضد المواطن محمد الدويك

تل أبيب - قال راديو اسرائيل أن لائحة اتهام ضد المواطن محمد الدويك من سكان الخليل قدمت أمس الى المحكمة المركزية بالقدس.

وذلك بتهمة محاولة قتل الصبي حانوخ البك في شهر أيار الماضي.

وجاء في لائحة الاتهام أن المتهم وصل الى محيط المنزل الذي يسكنه أرئيل شارون في البلدة القديمة بالقدس بهدف طعن جندي اسرائيلي يقوم بحراسة المنزل المذكور.

وفي طريقه الى المكان لاحظ المتهم الصبي حانوخ وطعنه بسكين في ظهره وهو يردد الهتاف "الله أكبر".

وأضاف الراديو أن هذا الحادث أسفر في حينه عن اصابة الصبي بجروح خطيرة وكسر ضلعه.

منظمة الصليب الأحمر تضاعف نشاطاتها في الأرض المحتلة

جنيف - كونا - ذكرت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر مارغولين مارتين أن المنظمة ضاعفت وفودها خلال عام ١٩٨٨ الى اسرائيل والأراضي المحتلة.

كما زادت ميزانيتها لمواجهة آثار الانتفاضة الفلسطينية وانها تخطط لزيادات أخرى للعام المقبل.

وأوضحت الناطقة أن المنظمة الانسانية التزمت منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية أي قبل عام بمد نشاطاتها في المنطقة فهي بدلا من زيارة المعتقلين الفلسطينيين فقط تقدم الآن بعض المساعدات الطبية كما تشترك بشكل مستمر في جهود لتخفيف التوترات وتلطيف المواقف المتفجرة.

وأضافت أن طبيبا سويسريا ثانيا ومتخصصا طبيا آخر سيعملان في المنطقة في أوائل العام المقبل.

وللصليب الأحمر حاليا ٣٦ موفدا في اسرائيل والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما أنفقت في العام الحالي ١١ مليون فرنك /ما يقارب ٨ ملايين دولار/ على نشاطاتها الانسانية.

اكتشاف عبوة ناسفة وتفجيرها ببئر السبع

تل أبيب - اكتشفت الشرطة الاسرائيلية في بئر السبع أمس عبوة ناسفة في محطة للباصات في مدخل المدينة.

وقال راديو اسرائيل أن خبير المتفجرات قام بتفجير هذه العبوة دون أن يحدث أضرارا أو اصابات.

وقامت الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث.

حملة مخالفات عشوائية في مدينة غزة

غزة - قامت الشرطة الاسرائيلية صباح أمس بحملة مخالفات في مدينة غزة وبشكل عشوائي، حيث جرى تحرير مئات المخالفات بدون أسباب كما جرى حجز البطاقات الشخصية ورخص القيادة، وطولب السائقون بمراجعة مركز الشرطة في غزة.

محكمة القدس الشرعية

شارع لمقرونطي ٤
اعلان وراثة
أساس ٨٨/٥٧٧

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار وبعض أعيان المسلمين في القدس تشعر بوفاة المرحوم راسم صالح حسين اشتية بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٣ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته انتصار كمال أمين اشتية وبأولاده منها وهم: اياد، أسامة، عبير ورائدة فقط لا غير.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي القدس الشرعي
زكي أمين مدلج

اعلان

يعلن
بيت الرحمة الاسلامي

عن وجود الوظائف الشاغرة التالية
مساعدة طاهية - مشرفة - آذن -

فعلى من يرغب، التقدم بطلب الى بيت الرحمة الاسلامي طريق بيت لحم القديمة، لمدة أسبوع ابتداء من هذا التاريخ.

ملاحظة: لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بهاتف ٧١٨٩٣٦

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلي حنتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٢٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

اصابة ثمانية مواطنين في حوادث سير

الخليل - أدخل الى مستشفى عالية في الخليل مساء أمس الأول الحاج جميل خليل دوفش (٥٠ عاما) وهاني جميل دوفش (٢٠ عاما) وعبدالعظيم الحرباوي (٣٢ عاما) محمد صادق العجل (٤٠ عاما)، لؤي محمد صادق العجل (٧ سنوات)، هاني جميل دوفش (٢٣ عاما) وجميعهم من سكان الخليل وذلك اثر اصابتهم بجروح مختلفة بسبب حادث تصادم وقع في منطقة الحاووز في الخليل بين سيارتين عربية واسرائيلية.

ومن جهة أخرى، أدخلت الى المستشفى أمس الطفلة نرجز زيدان الرجعي (٨ سنوات) من دورا/ الخليل اثر اصابتها بجروح مختلفة في حادث سير.

كما أدخل للمستشفى محمد عبد المطلب خالد أبو ترك (١٩ عاما) من الخليل اثر حادث دهس.

شكوى "بالأمل" ضد مستشفى المقاصد في القدس

القدس - اشتكى بعض المواطنين من رفض مستشفى المقاصد في القدس ارسال سيارة اسعاف في حالات طارئة.

فقد ذكروا أن مواطنة من قرية الخضر قضاء بيت لحم قد أصيبت بحالة اغماء في صلاة يوم الجمعة الماضي في الحرم القدسي الشريف حيث قرر أحد الأطباء في مركز الاسعافات الأولية في الحرم أنها بحاجة الى مستشفى.

ولدى الاتصال بالمستشفى رفض ارسال سيارة اسعاف بحجة عدم وجود مكان يتسع لمرضى جدد.

فما كان من بعض المواطنين الا أن اتصلوا "بنجمة داود" الاسرائيلية التي أرسلت سيارة اسعاف ونقلت المريضة الى مستشفى "شعاري تصيدق" الاسرائيلي.

السطو على منزل في مدينة نابلس

نابلس - سطا مجهولون الليلة قبل الماضية على منزل المواطن محمد زهير فخري المصري الكائن في منطقة رفيديا بمدينة نابلس بجانب مدرسة كمال جنبلاط الثانوية للاناث، وقد تمكن اللصوص من اقتحام المنزل في أثناء غياب أصحابه وسرقة مبلغ أربعة الاف دينار أردني ثم لاذوا بالفرار.

تحطيم واجهة بنك في القدس الغربية

تل أبيب - قال راديو اسرائيل أن واجهة بنك "ايغود" في القدس الغربية قد تحطمت من جراء رشقها بحجر خلال مظاهرة لعملاء البنك الذين قالوا أنهم خدعوا من قبل البنك.

انارة بعض شوارع نابلس

نابلس - قام قسم الكهرباء في بلدية نابلس الليلة قبل الماضية بانارة بعض الشوارع الرئيسية في مدينة نابلس.

ويذكر أن انارة شوارع المدينة قد توقفت منذ حوالي العام.

تأجيل محاكمة شاب من بيت لحم

بيت لحم - أجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله أمس الأول محاكمة الشاب جمال أحمد عودة (٢٣ سنة) من بيت لحم حتى الخامس من الشهر القادم.

ويذكر ان الشاب عودة معتقل منذ خمسة أشهر بتهمة القاء زجاجات حارقة وحجارة على السيارات الاسرائيلية.

محكمة اسرائيلية تحكم على أردني بالسجن ٢٠ سنة

تل أبيب - أ.ف.ب - أفادت مصادر عسكرية أن محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت أمس على جندي أردني هو رياض موسى أبو الهيجة الذي حاول التسلل الى اسرائيل للقيام باعتداء بالسجن لمدة عشرين سنة مع النفاذ.

والجندي الأردني البالغ الـ ١٨ من العمر تسلل في آذار الماضي برفقة جنديين أردنيين آخرين الى وادي نهر الأردن في جوار قرية كفار روبين الاسرائيلية قرب الحدود الاسرائيلية الأردنية.

وأوضحت المصادر ذاتها أن دورية اسرائيلية رصدت الجندي الأردني فجرح ثم اعتقل.

مقتل شاب اثر تسرب غاز

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أن الشاب أسامة محمد خالد سرحان من مجد الكروم (١٨ عاما) قتل بعد ظهر أمس اثر تسرب غاز من مدفأة منزلية لدى انفجارها.

وقال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية أن أحد أفراد عائلة سرحان أصيب أيضا بجروح متوسطة من جراء هذا الحادث.

مدرسة الكلية العصرية الشاملة

روضة، ابتدائي، اعدادي، ثانوي (ذكور، اناث)

تلفون (٩٥١١١٨) رام الله - البيرة - شارع نابلس - ص.ب ١٠٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن ادارة المدرسة العصرية الشاملة عن فتح باب التسجيل للطلاب والطالبات للعام الدارسي ١٩٨٩/٨٨م وذلك للصفوف التالية:

١) اول ابتدائي.
٢) ثاني ابتدائي
٣) اول ثانوي
٤) ثاني ثانوي علمي وادبي
٥) ثالث ثانوي علمي وادبي

والدراسة للصفوف الثانوية صباحية ومسائية
المواصلات مؤمنة ومجانا.

الوثائق المطلوبة :

١) شهادة الميلاد
٢) شهادة حسن سلوك من آخر مدرسة درس فيها الطالب.
٣) الشهادة العلمية مصدقة من مديرية التربية والتعليم او كشف العلامات لطلبة التوجيهي الناجحين والراسبين الراغبين في الاعادة.

ملاحظة : نظراً لظروف ذوي الدخل المحدود فقد قررت ادارة المدرسة تخفيض الاقساط المدرسية ما امكن كل حسب قدراته المالية.

ادارة
المدرسة العصرية الشاملة

اخبار متفرقة

زيارة وزير الشؤون الاسلامية المصري الى الرباط

الرباط - أ•ف•ب - بدأ وزير الشؤون الاسلامية المصري محمد علي محجوب مساء أول أمس زيارة الى المغرب تستغرق اياما عدة تلبية لدعوة من نظيره المغربي عبد الكبير علاوي مدغري•

وسيبحث الوزيران خصوصا افاق تطوير التعاون المصري المغربي في مجال الشؤون الاسلامية•

وهناك في فاس بالمغرب جامعة "القرويين" وفي القاهرة جامعة الازهر اللتان تخرجان علماء دين مسلمين•

"اتلانتيس" يحط على قاعدة ادواردز

قاعدة ادواردز - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - حط مكوك الفضاء الاميركي اتلانتيس وعلى متنه رواده الخمسة على قاعدة ادواردز الجوية كاليفورنيا أول أمس في ختام مهمة عسكرية سرية استمرت اربعة ايام وتسع ساعات في الفضاء•

وكانت عملية الهبوط على المدرج الطويل ذي الارض الجافة الواقع في صحراء موجاف ١٢٥ كلم شمال لوس انجلس ممتازة تحت سماء متقشعة مثلما كان الامر بالنسبة الى عودة المكوك غيدسوفري في الثالث من تشرين الاول الماضي•

لكن لم يسمح للجمهور هذه المرة بالتواجد في محيط القاعدة لاستقبال فرانك جيبسون ورفاقه الاربعة بسبب الطابع السري للمهمة•

ندوة حول السيطرة على الجراد الجوال بوسائل بيئية

نيويورك - الامم المتحدة - أ•ف•ب - ستكون السيطرة على الجراد الجوال بواسطة وسائل بيئية موضوع ندوة اقليمية ينظمها في القاهرة بين ١٢ و ١٤ كانون الاول الحالي برنامج الامم المتحدة للتنمية•

ويفتتح الندوة التي•ستبحث بدائل الرش بالمبيدات لمكافحة الجراد الجوال وزير الزراعة المصري يوسف والي•

وكانت اسراب الجراد خلفت في العامين الاخيرين اضرارا كبيرة في منطقة واسعة تمتد من شمال افريقيا حتى باكستان والهند• وبعد سنوات عديدة من الجفاف ساعد هبوط الامطار الغزيرة على تكاثر هذه الحشرات التي تنتقل في موجات واسعة وتلتهم يوميا مثل وزنها من المنتجات الزراعية•

٣٧ مليار دولار•• فقط تكلفة هدايا عيد الميلاد!

واشنطن - أ•ف•ب - اشار تحقيق اجرته منظمة "كونفرنس بورد" وهي منظمة اصحاب الاعمال الرئيسية للدراسات الاقتصادية انه بعد اكثر من عام على الانهيار في البورصة في تشرين الاول ١٩٨٧ يرتفع الاستهلاك في الولايات المتحدة بحيث ستنفق كل عائلة ٣٢٥ دولارا في المتوسط لشراء هدايا عيد الميلاد•

وفي الاجمال وفق هذا الاحصاء الذي اجري على عينة من خمسة الاف اسرة فان ٣٧ مليار دولار ستنفق على شراء هدايا عيد الميلاد اي سبعة في المئة اكثر من ١٩٨٧• وتشير المنظمة الى ان هذه الزيادة تعود في نصفها الى ارتفاع الاسعار•

نداء من ديكويار لصالح السودان

نيويورك - ألامم المتحدة - أ•ف•ب - وجه الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار نداء الى المجتمع الدولي لصالح مليوني شخص مهجر في السودان وذلك في رسالة وزعت يوم امس الأول على الدول الاعضاء في المنظمة الدولية•

وتقدر الامم المتحدة المساعدة الضرورية لتخفيف آلام هؤلاء السكان بمبلغ ٧٢٫٧ مليون دولار• واشار ديكويار في رسالته الى ان السودان يواجه منذ خمس سنوات ازمات متتالية تمثل عبئا اقتصاديا واجتماعيا ثقيلا على هذا البلد•

ويلفت ديكويار الانتباه خصوصا الى وضع السكان المهجرين الموجودين على مقربة من مناطق القتال في جنوب السودان الواقع ضحية حرب اهلية منذ سنوات عدة•

ويهدف برنامج المساعدة التابع للامم المتحدة الى تعزيز انشطة امداد الحكومة السودانية بالمساعدة الانسانية والى اعادة اسكان اللاجئين في قرى يكون امنها مضمونا وقريبة قدر الامكان من مناطقهم الاصلية•

وسيعقد اجتماع للدول المساهمة في مساعدة السودان في الامم المتحدة مطلع نيسان ١٩٨٩ لمراجعة الوضع في ضوء نتائج نداء ديكويار•

ندوة في ابو ظبي حول تعزيز دور القطاع الخاص في العالم العربي

ابو ظبي - أ•ف•ب - قال المدير المساعد لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في ابو ظبي محمد عبد الله نور امس الاول ان العديد من الدول العربية تريد تعزيز القطاع الخاص للتخفيف من ديونها الخارجية ومواجهة معدلات النمو المنخفضة•

واكد نور معلقا على أعمال الجلسة الأولى من ندوة الخبراء الاقتصاديين العرب والدوليين المنعقدة في أبو ظبي أن "هناك في بعض الدول العربية تعليمات واضحة في اتجاه تعزيز القطاع الخاص واعادة تنظيم البنية الاقتصادية"•

ويرعى الندوة التي تعقد حول موضوع القطاع الخاص واعادة تنظيم البنية الاقتصادية صندوق النقد العربي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا وصندوق النقد الدولي•

وأضاف نور ان الحكومات العربية التي تتجاوز ديونها•مئة مليار دولار تواجه مشكلات بطالة وتضخم كبيرة وهي "باتت طرفا فقيرا في مجتمعات يكدس فيها المستثمرون الخواص ثروات كبيرة"•

وتابع نور يقول أن الحوار الجاري بين الحكومات العربية في مصر والعراق والمغرب والكويت وتونس والقطاع الخاص يظهر ان مسؤولي هذه الدول يفضلون تعزيز القطاع الخاص ودمجه في الاقتصاد•

ورأى أن الحكومات العربية التي تبنت بنفسها مشاريع التنمية في غضون السنوات العشر الاخيرة "اخافت" القطاع الخاص الذي ذهب يستثمر في دول "اكثر امانا" خارج العالم العربي•

وأشار نور الى أن "هذا حرم الدول المعنية من رساميلها ومن ثرواتها الانسانية"• وأضاف ان الحكومات تحملت مسؤوليات تفوق قدراتها فلجأت الى الاقتراض مما ضاعف الى حد كبير ديونها الخارجية الصعبة السداد بسبب ضعف الانتاج•

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٢٩ - افتتاح متحف الفن الحديث في نيويورك•

١٩٤٩ - انشاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط "أونروا"•

١٩٦٩ - سوريا تصادر كل ممتلكات شركة نفط العراق أي بي سي•

خلال اجتماع اللجنة المشتركة السوفياتية - الايرانية

موسكو توافق على استئناف استيراد الغاز الايراني

موسكو - أ•ف•ب - نقلت وكالة تاس ان موسكو وافقت على استئناف صادرات الغاز الايراني الى الاتحاد السوفياتي واعادة فتح الخط الحديدي بين طهران وموسكو خلال الاجتماع الحادي عشر للجنة المشتركة السوفياتية الايرانية الذي بدأ اعماله أمس الأول في موسكو•

وترأس الاجتماع الذي تأجل مرارا وزير خطوط سكك الحديد نيكولاي كوناريف من الجانب السوفياتي ووزير الاقتصاد والمال محمد جواد ايرافاني من الجانب الايراني•

وكانت صادرات النفط الايراني الى الاتحاد السوفياتي توقفت اثر نجاح الثورة الاسلامية كما توقف النقل بين البلدين عبر الخطوط الحديدية• وبقيت طريق واحدة مفتوحة بين منطقة اذربيجان السوفياتية واذربيجان الايرانية وتقوم سفينة ركاب منذ فترة قصيرة بنقل ركاب بين البلدين عبر بحر قزوين مرة كل ١٥ يوما•

وحسب تاس فان احد الموضوعات الاساسية المطروحة على البحث قيام السوفيات باعداد المجمع التعديني في اصفهان ليصبح قادرا على العمل بطاقته القصوى• كما ستبحث اللجنة مشاريع عدة مشتركة في مجالات البناء والطاقة واستخدام الموارد المائية والصيد البحري•

وعبر ايرافاني من جهته عن الأمل في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين البالغ حاليا بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون دولار سنويا والذي يميل لصالح ايران•

في دراسة لمصرف الاحتياط الفدرالي الاميركي

برميل النفط باكثر من ٣٠ دولارا في التسعينات

دالاس - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - جاء في دراسة نشرها مصرف الاحتياط الفدرالي في دالاس تكساس امس الاول ان اسعار النفط سترتفع الى اكثر من ثلاثين دولارا للبرميل الواحد في التسعينات بسبب ازدياد الاستهلاك العالمي الذي يفترض ان يؤدي الى الانتاج بحد اقصى في بلدان اوبك•

وقالت الدراسة ان اسعار النفط رغم هذا الارتفاع الكبير سعر برميل النفط الخام حاليا حوالي ١٥ دولارا لن تمثل خلال السنوات العشر المقبلة وبسبب التضخم سوى ٦٠ الى ٨٠ في المئة من الاسعار القياسية عام ١٩٨١•

واضافت "ان تصاعد استهلاك النفط حسب جميع التوقعات تقريبا سيدفع بمنظمة اوبك الى انتاج الحد الاقصى تقريبا بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ الامر الذي يفترض ان يؤدي الى ارتفاع كبير في الاسعار"•

وقد يبدأ ارتفاع الاسعار عام ١٩٩٢ ويبلغ بين ٣٥ و ٤٠ دولارا حوالي العام ٢٠٠٠ مثلما تؤكد الدراسة التي ترى ان سبب هذا الارتفاع المنتظر في الاستهلاك هو النمو الاقتصادي العالمي من جهة ولان الاسعار المتدنية الحالية تعوق الاقتصاد في الطاقة وتطوير مصادر جديدة لها•

واشارت الدراسة الى ان "ازدياد اسعار النفط سيعزز النمو الاقتصادي في الدول المصدرة للطاقة لكنه سيعوق النمو في البلدان المستوردة كالولايات المتحدة"•

واوضحت ان التسعينات ستشكل عقدا من التباطؤ في النمو للولايات المتحدة ولن يكون "الوضع سيئا مثلما كان عليه في السبعينات•

ريجكوف يبحث المشكلة الافغانية مع وزير الاقتصاد الايراني

موسكو - أ•ف•ب - ذكرت وكالة تاس ان رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف تلقى أول أمس رسالة من نظيره الايراني مير حسين موسوي اثناء لقاء في موسكو مع وزير الاقتصاد الايراني محمد جواد ايرافاني تناول بشكل خاص الوضع في افغانستان•

وصرح ايرافاني الذي وصل الى العاصمة السوفياتية حيث افتتحت دورة للجنة التعاون الاقتصادي الايراني السوفياتي ان "الاصلاحات في الاتحاد السوفياتي وانتهاء النزاع الايراني العراقي خلقا شروطا جيدة لتكثيف" العلاقات بين موسكو وطهران•

ورد ريجكوف وفق تاس بالقول ان "الوقت حان لكي يتقدم الاتحاد السوفياتي وايران بفعالية" في علاقاتهما الثنائية "بما يشجع على استقرار الوضع في منطقة آسيا كلها حيث تبرز النزاعات الاقليمية بحدة"•

وذكر ريجكوف بالاقتراح السوفياتي الى عقد مؤتمر دولي حول افغانستان موضحا ان "الحكومة الافغانية هي التي قد تبادر بالدعوة له"•

واشارت تاس الى ان المسائل الثنائية والوضع في الشرق الاوسط كانا ايضا مدار بحث خلال اللقاء الذي دار في جو "ودي"•

هزة ارضية في جنوب ايران

نيقوسيا - أ•ف•ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس الاربعاء ان هزة ارضية قوتها ٤٫٨ درجات بمقياس ريشتر ضربت بعد ظهر امس الاول مدينة بوشهر الساحلية في المنطقة التي تحمل الاسم نفسه• ولم تشر الوكالة الى سقوط ضحايا او وقوع اضرار•

الكويت ستعمل لخفض وجود الأساطيل الاجنبية في الخليج

الكويت - أ•ف•ب - أعلن وزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر مبارك الأحمد ان بلاده ستعمل لخفض تواجد الأساطيل الاجنبية في الخليج من اجل "تخفيف التوتر أكثر"•

وقال الوزير في تصريح أوردته وكالة الأنباء الكويتية ان بلاده "ستسعى الى خفض تواجد السفن الحربية الأجنبية في الخليج من أجل اقرار السلام في المنطقة ولكي يخف التوتر فيها اكثر"•

وأضاف ان الكويت "ساندت الجهود التي بذلتها ألأساطيل الاميركية والأوروبية لتنظيف مياه الخليج وتحديد أماكن الالغام وحطام السفن" مؤكدا ان بلاده تعتزم الان "انجاز هذه المهمة بنفسها وتطوير قدراتها على اكتشاف الالغام وازالتها"•

وبخصوص ناقلات النفط الكويتية الاحدى عشر التي ترفع العلم الأميركي قال الشيخ جابر "لا وجود الان لأي سبب يحول دون رفع العلم الكويتي مجددا على هذه السفن مع زوال الظروف التي جعلتنا نتخذ تلك الاجراءات"•

ويذكر أن الكويت كانت رفعت العلم الأميركي على نصف أسطولها ١١ ناقلة نفط في اواخر تموز ١٩٨٧ تجنبا للهجمات الايرانية على سفنها التجارية•

وعن علاقات بلاده مع ايران قال الشيخ جابر ان الكويت تحرص على "تطبيع علاقاتها مع طهران"• واضاف ان الكويت "عانت الكثير من الهجمات على منشآتها النفطية والعمليات التخريبية التي تعرضت لها اهداف حيوية فيها"•

١٠٠٠ دينار | جائزة "الفجر" الثانية

السؤال السادس عشر:
أذكر أسماء خمس عشرة بلدية من بلديات الأرض المحتلة•

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل•

الاسم: ____________

العنوان: ____________

الجواب: ____________

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة•

"الفجر"

السؤال الاول:-
لماذا اصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

السؤال الثاني:-
متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

السؤال الثالث:-
من هو الزعيم العربي الذى يسعى الى توحيد بلده في العصر الحديث، مع أية دولة عربية اخرى، مكررا مسعاه في كل مرة، رغم فشله المتكرر في هذا الشأن؟

السؤال الرابع:-
في العالم ١٩٧٣، وقعت حرب بين الدول العربية واسرائيل، وقد حملت هذه الحرب عدة اسماء، اذكر ثلاثة منها؟

السؤال الخامس:-
من هي الشاعرة التي قال عنها وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه ديان ان قصيدة واحدة من قصائدها تصنع عشرة فدائيين؟

السؤال السادس:-
اذكر أسماء خمسة مصانع تنتج صناعات وطنية توزع في مختلف انحاء الارض المحتلة؟

السؤال السابع:-
من هو الاديب العربي الذي حصل على جائزة نوبل للاديب هذا العام؟

السؤال الثامن:-
أذكر عناوين خمسة كتب محلية صدرت هذا العام في الارض المحتلة، مع أسماء مؤلفيها؟

السؤال التاسع:-
لأسوار القدس أبواب سبعة، أذكر أسماء خمسة منها•

السؤال العاشر:-
من هو أول بطريرك فلسطيني تم ترسيمه في القدس، ومتى كان ذلك؟

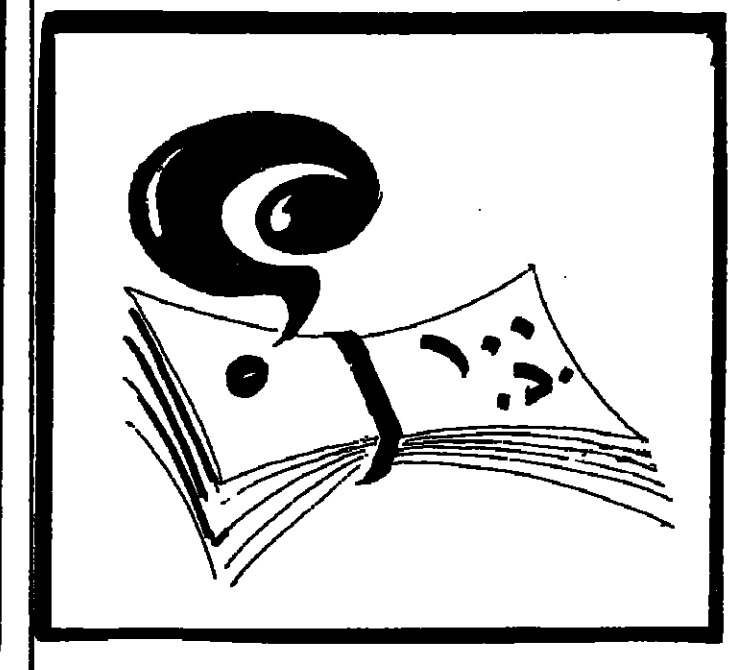
السؤال الحادي عشر:-
متى اممت قناة السويس وماذا كانت كلمة السر، ومن هو اول رئيس لهيئة قناة السويس؟

السؤال الثاني عشر:-
متى احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة؟ مع ضرورة ذكر اليوم والشهر والسنة معا، حين وقع هذا الأحتلال؟

السؤال الثالث عشر:-
متى بدأت الحرب الأهلية في لبنان، وما هو الحادث الأول الذي فجرها؟

السؤال الرابع عشر:
لماذا تسمى مدينة غزة الفلسطينية بـ "غزة هاشم"؟

السؤال الخامس عشر:-
لماذا سميت نابلس بهذا الاسم؟ وما هي إسماؤها التاريخية الاخرى؟



حسب النتائج الرسمية

انتخاب كارلوس أندريس بيريز رئيسا باكثرية ٥ر٥٤٪

كراكاس أ٠ف٠ب فاز الديمقراطي الاجتماعي كارلوس اندريس بيريز في الانتخابات الرئاسية التي جرت الأحد الماضي في فنزويلا بنسبة ٥ر٥٤ في المئة من الأصوات حسب النتائج الرسمية التي أعلنت امس الأول من قبل المجلس الانتخابي الأعلى٠

وحصل منافسه الديموقراطي المسيحي ادواردو فرنانديز على نسبة ٤١ في المئة من اصوات المقترعين بينما تقاسم ٢١ مرشحا اخر الاصوات المتبقية٠ وبلغت نسبة الامتناع ٣ر٢٠ في المئة٠

لكن حزب العمل الديموقراطي الذي ينتمي اليه الرئيس المنتخب خسر الاكثرية المطلقة في البرلمان وفق النتائج٠ وحصل في مجلس الشيوخ على ٢٣ مقعدا مقابل ٢٩ للفترة السابقة وفي مجلس النواب على ٩٨ مقعدا مقابل ١١٣٠

وحصل الحزب الديوقراطي المسيحي المعارض على ١٩ مقعدا في مجلس الشيوخ مقابل ١٦ للفترة السابقة وعلى ٦٧ مقعدا في مجلس النواب

ويبلغ مجموع المعارضين في مجلس النواب ١١٦ نائبا٠

ديكويار يتوجه اليوم الى أوسلو لتلقي جائزة نوبل للسلام

نيويورك - الامم المتحدة - أ٠ف٠ب - يتوجه الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الى اوسلو اليوم الخميس حيث يتلقى بعد غد السبت جائزة نوبل للسلام باسم قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية٠

وبعد الاحتفال مباشرة ينتقل ديكويار الى باريس ليشارك مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في احتفالات الذكرى الاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان٠

خاطرة
السباق
بقلم: فتح الله السلوادي

يسابق بعضنا بعضا لعيش — كلنا بالسباق مخلدونا
وارض الله واسعة٠٠ ولكن — ألفنا الكيد ممن يحسدونا
نريد الذكر والشرف المعلى — فنهبط في المكايد غارقينا
وفعل الخير محمود بدرب — مي الاحسان فيمن يفعلونا
وفعل الخير كي نحظى بمدح — ومفخرة ضياع الخيرينا
سعينا لا لرب الناس٠٠ لكن — لنحسد او نذم المحسنينا
ولم يحسن ولم يصنع جميلا — اخو كيد٠٠ وقد أضحى خئونا
لقد ازرى بنا أنا جميعا — أذلاء٠٠ فأين التابعونا؟
تجاوزنا الطريق بغير حق — وكنا في التجاوز مخطئينا
فأنبتنا الكراهة في صدور — وأشعلنا الضغائن عالمينا
لعمرك لا ترى الاكتوبا — تثعلب وادعى الاحسان دينا

للأحداث وجوه
تقي الدين الصلح
رجل التوازن والاعتدال

لم يكن تقي الدين الصلح الذي فقده لبنان والعالم العربي حديثا، رجل دولة وبرلمانيا متميزا وسياسيا رصينا فحسب، بل كان المواطن اللبناني الصالح الذي ناضل في اصعب الظروف واحلكها من اجل انقاذ وطنه واعادة ابنائه الى طريق العقل والمنطق.

ومثله مثل الذين سبقوه من الصلحيين الذين عملوا في حقل السياسة، كان تقي بك رجل التوازن والاعتدال والروية وهو رفض ان ينجر الى اي معسكر من المعسكرات التي افرزتها الحرب الناشبة في لبنان.

وعندما تردد اسمه لتشكيل اول وزارة في عهد الرئيس السابق امين الجميل همس تقي الدين الصلح في اذان بعض المقربين منه ٠ «انا اعرف انني لن اتسلم رئاسة الحكومة لان من في ايديهم الحل والربط لا يريدون انهاء ماساة لبنان».

وعندما تولى تقي بك رئاسة الحكومة في عهد الرئيس الاسبق سليمان فرنجية تحول ديوانه في السراي الى ما يشبه المنتدى يجتمع فيه الادباء والشعراء واهل الفكر اضافة الى اصحاب المطالب والشكاوى.

وبرحيل تقي الدين الصلح يفقد لبنان والعالم العربي واحدا من الرعيل الاستقلالي الذي كرس حياته من اجل وطنه واغمض عينيه وفي قلبه حسرة على ما وصلت اليه الحال في البلد المنكوب.

● ● ●

- ولد تقي الدين الصلح في العام ١٩٠٧ (عمره ٨١ سنة).
- تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة اللاييك ثم انتقل الى الجامعة الامريكية ومنها الى الجامعة اليسوعية.
- انتخب نائبا عن المقعد السني في منطقة بعلبك ـ الهرمل وتولى الحقائب الوزارية مرات عدة، وكان قبلها مديرا عاما لوزارة الانباء.
- تولى منصب نقيب الصحافة اللبنانية في العام ١٩٤٨.
- عهد اليه الرئيس فرنجية بتشكيل الوزارة في العام ١٩٧٣ وكانت من انجح الحكومات التي تعاقبت على لبنان برغم الظروف الصعبة التي كانت سائدة انذاك.
- كان عضوا في اللقاء الاسلامي وصاحب كلمة مسموعة بين اركانه.
- متزوج لكنه لم يرزق باولاد.

دافيد غروسمن: الزمن الاصفر

كفر قرع - صدر عن دار الشفق في كفر قرع الطبعة الأولى باللغة العربية من كتاب "الزمن الأصفر" للصحفي الاسرائيلي دافيد غروسمن الذي اثار منذ صدوره باللغة العبرية ضجة اعلامية واسعة حتى صدر بسبع لغات مما اثار المزيد من الاهتمام العالمي به٠ وسبق ان نشرت مجلة "الكرمل" الفلسطينية مقاطع من هذا الكتاب، وهو يصدر الان كاملا وبطبعة مختارة ترجمة محمد حمزة غنايم ليوفر للقارىء المحلي الاطلاع عليه في هذه المرحلة التي تكرس ابعادا جديدة للاهتمام بالصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ويذكر ان المؤلف غروسمن تعرض للفصل من هيئة الاذاعة الاسرائيلية بسبب مواقفه ازاء القضية الفلسطينية وجدد فصله الاهتمام بكتابه ومواقفه٠

ويشرح الكتاب بشكل عام عبر سلسلة من اللقاءات معاناة الشعب الفلسطيني خلال عشرين عاما من الاحتلال٠

ميتران يزور باكستان العام المقبل

باريس - أ٠ف٠ب - أكد وزير الخارجية الفرنسي أمس الأول ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران سيقوم بزيارة الى باكستان العام المقبل٠

واوضح دوما في مداخلة له أمام مجلس الشيوخ أن الرئيس الفرنسي سيزور باكستان "ليحتفل هناك بحصول انتخابات صحيحة وبمجيء حكومة ديمقراطية"٠ ولم يعط مواعيد دقيقة لهذه الزيارة٠

وكان ميتران أشار للمرة الأولى الى هذا المشروع في رسالة تهنئة وجهها الى بنازير بوتو الجمعة الماضي بعد تعيينها على رأس الحكومة الباكستانية٠ ومن المتوقع أيضا ان يزور ميتران الهند في شباط ١٩٨٩٠

انتخاب رئيس جديد للاتحاد الكونفدرالي السويسري

برن - أ٠ف٠ب - انتخبت الجمعية الفدرالية في برن أمس الاربعاء المستشار الفدرالي وزير للاقتصاد العام جان باسكال دولاموراز رئيسا للاتحاد الكونفدرالي السويسري٠

وقد انتخب دولاموراز وهو راديكالي في الثانية والخمسين رئيسا لمدة سنة واحدة حسب الدستور وهو يخلف في هذا المنصب الفخري الاشتراكي اوتو ستيك المال احد المستشارين الفدراليين السبعة الذين يشكلون الحكومة السويسرية الذي انتخب لمدة اربع سنوات في كانون الاول ١٩٨٧٠

ويذكر ان منصب الرئاسة يمنح بالتناوب الى احد هؤلاء المستشارين السبعة٠

وتضم الحكومة السويسرية مستشارين راديكاليين اثنين واثنين اخرين من الحزب الديمقراطي المسيحي واشتراكيين اثنين ومستشارا واحدا لحزب اتحاد الوسط الديمقراطي وفق صيغة سميت بالصيغة "السحرية"٠

ومن جهة اخرى تم انتخاب اليزابيت كوب المستشارة الراديكالية المكلفة شؤون العدل والشرطة نائبة لرئيس المجلس الفدرالي وهي المرحلة التقليدية التي تسبق الوصول الى منصب رئاسة الاتحاد٠

رفسنجاني: يمكن اعتبار الحرب العراقية ـ الايرانية منتهية

باريس - أ٠ف٠ب - اعتبر رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني أمس الأول أن الحرب العراقية الايرانية يمكن اعتبارها منتهية لكنه أبدى "أمله" في أن "لا يجر" العراق ايران الى الحرب مرة اخرى٠

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس عن رفسنجاني قوله اثناء اجتماع عام لمسؤولي جيش اعادة البناء أنه يجب "عدم تجاهل امكانية استئناف الحرب"٠ وأضاف ان "المهمة الاكثر اهمية هي بناء التحصينات وتعزيز الخطوط الدفاعية الايرانية على طول الجبهات مع العراق"٠

وطلب رفسنجاني الذي يشغل أيضا قائد القوات المسلحة بالوكالة من جيش اعادة البناء "المشاركة في هذه المهمة الى جانب القوات المسلحة"٠

صحيفة "البيان" المغربية:

المغرب "محطة" لتهريب الكوكايين

الرباط - أ٠ف٠ب - أكدت صحيفة البيان الشيوعية المغربية أمس الأربعاء ان المغرب ليس منتج "مخدرات خفيفة" فحسب بل أضحى كذلك محطة لتهريب الكوكايين من اميركا اللاتينية الى اوروبا الغربية٠

واكدت الصحيفة في افتتاحيتها ان المافيا الدولية تستخدم المغرب منذ بعض الوقت كمحطة في تجارة المخدرات٠ واوضحت ان "لدى بعض المهربين الكولومبيين والبرازيليين وغيرهم شركاء محليين ونقاط ارتكاز وتسهيلات في مرور البضائع جوا وبرا وبحرا"٠

الا ان الصحيفة أبرزت ان "جميع الدلائل تشير الى ان عملية ضخمة لتفكيك شبكات توزيع المخدرات تجري حاليا" في المغرب٠

وذكرت "البيان" من جهة اخرى ان "مناطق كاملة من البلاد فقيرة وغير مجهزة بشكل جيد وغير معنية الا بنسبة ضئيلة بجهود الاستثمار الرسمي تمارس زراعة حشيشة الكيف في غياب خيار ذي قيمة"٠ وتابعت ان "الفلاحين الذي يزرعون القنب الهندي بحاجة الى اعتمادات ومساعدات مختلفة ومساهمات من قبل السلطات العامة من أجل القيام بزراعات اخرى منتجة ومربحة"٠

بوش يبقي وليام وبستر على رأس الـ "سي أي ايه"

واشنطن - أ٠ف٠ب - أعلن الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش أمس الأول قراره تعيين امراة هي كارلا هيلز كممثلة خاصة له للتجارة الدولية في ادارته التي ستباشر مهماتها في العشرين من كانون الثاني المقبل٠

وذكر بوش انه طلب من وليام وبستر البقاء على رأس جهاز الاستخبارات الأميركية٠

اطلاق صاروخ على المصرف المركزي في بيروت الغربية

بيروت - أ٠ف٠ب - ذكرت الشرطة ان صاروخا أطلق مساء أمس الأول على مقر المصرف المركزي في قلب بيروت الغربية حيث يحتفظ الجيش السوري بوجود كبير دائم٠

وأضافت الشرطة ان صاروخا من نوع "آر بي جي" اصاب الطابق الثالث في المبنى الذي يضم المصرف المركزي٠ ولم يوقع ضحايا لكنه أسفر عن أضرار مادية٠

والمصرف المركزي حاليا موضع جدل٠٠ فحكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون تتهمه بعدم فتح اعتمادات لها في حين تهدد حكومة سليم الحص المنافسة المدعومة من سوريا باقالة حاكم المصرف ادمون نعيم اذا فتح اعتمادات للالوية المسيحية في الجيش بقيادة العماد عون٠

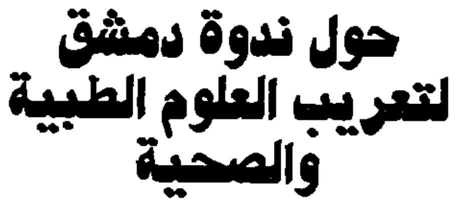
اخبار خفيفة

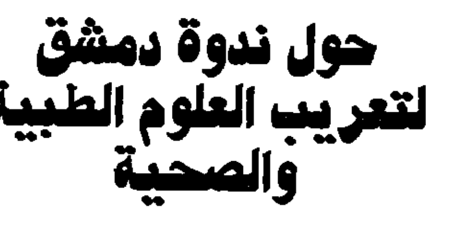
× مصلحة الضرائب والتسامح في مناسبة أعياد الميلاد في ألمانيا الغربية:-

ثمة تقليد متبع في ألمانيا الغربية يقضي بالتسامح في مناسبة عيد الميلاد٠ وهذا التقليد يصل لدى مصلحة الضرائب الى حد الهدنة فتظهر الحلم والليونة تجاه المكلفين٠ وتتغاضى عن مطالبتهم بالمستحقات ويذهب الأمر بالمصلحة الى عدم ارسال أوراق الضرائب لفترة أعياد الميلاد ورأس السنة٠ وهي بذلك تحترم تقليدا متبعا من سنوات يقضي بعدم افساد أجواء الأعياد٠٠ بارسال انذارات الاستحقاق أو اشعارات التعجيل٠

× ما هو الهدف من السرقة؟

هل كان الهدف من وراء ذلك السرقة للاتجار او ان الأمر كان مجرد شراهة٠ في كل الأحوال فان ٧٨ كيلوغراما ما من الكركند و ٣٦ كرتونة من الكبد سرقت في نهاية الأسبوع الماضي٠ وبلغت قيمة السرقة ما يوزاي مئة ألف فرنك فرنسي٠ وتم العثور على الشاحنة التي كانت تحمل هذه٠٠٠ الجبال من اللذائذ فارغة بعد ظهر أمس الأول في منطقة دروم فرنسا٠





حول ندوة دمشق لتعريب العلوم الطبية والصحية

دمشق - أ٠ف٠ب - تابعت ندوة تعريب العلوم الطبية والصحية المنعقدة في دمشق جلسات عملها امس الاول وتحدث فيها كل من وزير التخطيط الكويتي ووزيري الصحة السعودي واليمني الديمقراطي ووزير التعليم العالي السوداني كذلك قدم عدد من عمداء كليات الطب في الجامعات العربية مداخلات اكدوا فيها جميعا ضرورة تعميم تعليم هذه العلوم باللغة العربية٠

ويشارك في ندوة التعريب التي تستغرق ثلاثة ايام وزراء ورؤساء جامعات من جميع الدول العربية باستثناء العراق وقطر وبحضور ممثلين عن منظمة الصحة العالمية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الاطباء العرب واتحاد الصيادلة العرب والمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية والمجلس العربي للاختصاصات الطبية٠

وطالب المتحدثون باتخاذ تدابير تنفيذية واضحة وتدريجية للاسراع في عملية التعريب في جميع جامعات ومعاهد الوطن العربي حفاظا على بنى اللغة العربية نقية غير ملوثة بأكدار الكلام الدخيل٠

وفي حديث لوكالة فرانس برس أكد وزير الصحة اللبناني بالوكالة عبد الله الراسي "كنت مع هذا المشروع بتعريب تعليم الطب والعلوم الصحية في العالم العربي لكنني لم اكن على قناعة انه من الممكن ان يتحقق لكنني اقتنعت بالتعريب بفضل نجاح المؤتمر وخاصة بحضور هذا الحشد من وزراء الصحة والتعليم العالي والتخطيط العرب"٠

ومن جهته رأى وكيل وزارة الصحة في دولة الامارات الدكتور مسعود القاسمي ان الندوة تمثل "نقلة تاريخية بين عهدين٠٠ عهد تدريس الطب باللغات غير العربية وعهد تعريب الطب"٠ واضاف ان "نجاح هذه الندوة سيضع المدماك الاساسي لتعريب الطب الذي يشكل في حد ذاته مطلبا قوميا ملحا"٠

من «سلة الاخبار»

■ دولة غربية كبرى تكتمت لمدة شهر على تفاصيل «حادث» وقع في جمهورية عربية، وتجنبت تسريب اية معلومات عنه الى وسائل الاعلام، برغم معرفة اجهزتها بالتفاصيل الكاملة للحادث. الدولة الغربية تركت للمسؤولين في الدولة العربية المعنية بالامر مهمة كشف تفاصيل هذا الحادث في الوقت الملائم. وحين اذيعت التفاصيل، امتنع المسؤولون والدبلوماسيون في هذه الدولة الغربية عن الادلاء باية تعليقات على ما جرى. هذا الموقف يعكس حرص الدولة الغربية على علاقاتها مع هذه الدولة العربية.

■ تلقى وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه دعوات من ٨ دول عربية للقيام بزيارة لها «في اقرب فرصة ممكنة». واوضحت مصادر اوروبية شرقية ان شيفاردنادزه لن يستطيع تلبية كل هذه الدعوات دفعة واحدة. لذلك يفكر حالياً بالقيام بجولتين عربيتين ابتداء من مطلع العام المقبل، الاولى تشمل دولاً على خط المجابهة مع اسرائيل والثانية تشمل دولاً خليجية ومغربية. لكن هذه المصادر اضافت ان شيفاردنادزه لم يحدد حتى الآن بصورة نهائية برنامج جولته ولا الموعد الذي ستتم فيه.

■ ذكرت مصادر عربية مطلعة ان الزعماء والمسؤولين العرب الذين التقى بهم الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية خلال الاسابيع الاربعة الماضية وناقش معهم تطورات الوضع اللبناني، اثنوا على جهود القليبي في هذا المجال واكدوا تاييدهم لضرورة تحمل الجامعة العربية ودولها مسؤولياتها كاملة عندما تتعرض دولة عضو لمصاعب او مخاطر، كما هو الحال بالنسبة الى لبنان حالياً. وكان رد القليبي ان الجامعة العربية هي مرآة الدول الاعضاء وانه لا بد من حوار مكثف وتعاون بين كل الاعضاء لتكون الجامعة قادرة على تحمل مسؤولياتها الكاملة. واستشهد القليبي في هذا المجال بالدور الذي لعبته اللجنة السباعية العربية بخصوص الحرب العراقية ـ الايرانية وضمان صدور قرار مجلس الأمن الرقم ٥٩٨ الذي توقفت الحرب على اساسه وتجري المفاوضات حالياً من اجل تنفيذه. وفي هذا الاطار طرحت فكرة تاليف لجنة وزارية عربية تكلف بمتابعة شؤون لبنان.

■ ذكرت مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة ان الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش يدرس حالياً تعيين احدى الشخصيتين الاميركيتين الآتيتين لمنصب سفير الولايات المتحدة في باريس: الجنرال فرنون والترز السفير الاميركي الحالي لدى الامم المتحدة، وجين كيركباتريك مندوبة اميركا السابقة لدى المنظمة الدولية. المصادر الاميركية ترجح تعيين جين كيركباتريك كسفيرة في باريس. والمعروف عن كيركباتريك انها من ابرز مؤيدي اسرائيل في الساحة الاميركية.

■ زعيم عربي يلعب حالياً دور الوسيط بين جمهورية عربية والولايات المتحدة بهدف «تحسين» العلاقات بين هذين الطرفين والمساعدة على فتح صفحة جديدة بينهما. معلومات هذا الزعيم العربي ان «النتائج العملية» لجهوده هذه لن تظهر قبل ربيع ١٩٨٩ اي بعد تسلم الادارة الاميركية الجديدة مسؤولياتها. لكن في انتظار ذلك، يجري الزعيم العربي التمهيد «للمصالحة» عن طريق اتخاذ بعض «التدابير» العملية التي تساعد على طي صفحة الماضي.

■ كشفت مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع ان مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية اطلعت ٤ دول عربية على نتائج محادثاتها في واشنطن في وقت سابق من هذا الشهر مع الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش. واوضحت تاتشر لهذه الدول العربية انها طلبت من بوش اتخاذ «خطوات واجراءات اميركية جديدة» تجاه منظمة التحرير الفلسطينية تدعم التوجهات السلمية للمنظمة التي عكستها بوضوح قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر. كما شددت تاتشر على ضرورة ان تاخذ الادارة الاميركية الجديدة «المبادرة» لتحريك مفاوضات السلام والدعوة الى عقد مؤتمر سلام دولي وعدم ترك «المبادرة» على هذا الصعيد للمسؤولين الاسرائيليين. وذكرت تاتشر لهذه الدول الاربع ان بوش وعدها شخصياً باعطاء «اولوية بارزة» لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي وباتخاذ «مبادرة ملموسة» في الوقت الملائم لدعم التوجهات السلمية الفلسطينية الجديدة.

فجر الأسرة

إعداد: سلوى أبولبدة

التربية اجتهاد

بقلم: هدى شبانه

لبعض الامهات مفهوم خاص في تربية اطفالهن وللبعض مفهوم عام ، تسلكه الاغلبية، وللبعض الاخر طريقة عشوائية تتكون عرضا. وهذه الفئات الثلاث بتشابكها تشكل المفهوم التربوي عند مجتمع ما من المجتمعات بغض النظر عن الاختلافات الواضحة بينها والفروق الكبيرة.

ان اساليب التربية ومهما تعددت وتنوعت تبقى فكرة فلسفية مجتهدة قد تبقى نظرية الى ما لانهاية وقد تتحول بالتدريج الى تركيبة انطباقية من الممكن الاستفادة منها كلما اقتربت الى المعقولية وابتعدت عن الدور الرمزي لها، لأن الفكرة التربوية وليدة مصطلح رمزي يتفسر وفقا لاجتهاد المفكرين والنقاد والذين يحاولون ترجمة هذه الرموز التربوية والاجتهاد التربوي بمفهومه العام يخضع لمجموعة حالات من الارتقاء والتدني الفكري حسب قوة الابصار التحليلي لدى المفكر التربوي والرموز التربوية تظل رموز حتى لو وجدت لها تفسيرات تطبيقية عظيمة الشأن من " الزاوية المنهجية، فالرمز التربوي القائم على المفهوم الفلسفي، يمكن ان تكون له الف طريقة تفسيرية، كل طريقة تختلف عن الاخرى وفقا لاجتهاد كل من قلم بتبني عملية التفسير، فالاصل بالفكرة التربوية تناقض الفكرة نفسها، والتباسها على المفسر، فهي موجودة اصلا في حالة غموض فلسفي تسير في ركاب التحاور مع الواقع ان وجودها محاولة والمحاولة وان كانت قريبة جدا من الواقع الا انها تبقى نظرية. والنظرية بابعادها تصور الرمز على انه واقع، لكن عملية التحول هي التي تؤكد واقعيته اولا.

لننظر الى مفهوم التربية "النفعية" والحالة التي آل اليها هذا المفهوم، ان اغلب المجتمعات الليبرالية التي تتحزب على اسس اقتصادية تضع دور الفرد من خلاله تملك قوة تربوية شبه آلية في البيت والمدرسة.

ولكن وبسبب وجود النية الى النفعية في المناهج التربوية تجدان تخير الفرد تربويا يملك مواصفات الحرية، ولما كانت الحرية مفهوم خاص وفقا لتعدد المذاهب الوضعية في صميم المجتمعات الليبرالية نجد ان أغلب الافراد يملكون شخصية "المتكل" فتى او فتاة في ذروة التهذيب والنظافة والحيوية، لكن في اغوار انفسهم تسيرهم عملية اختيار الافضل والانظم حتى ولو على حساب الاخرين، دون مرور بالضمير، لأن الضمير في التربية النفعية يكون فاقد للمصداقية باعتبار ان الحرية للأختيار والاختيار مسؤولية فردية طالما انه ينبع من الحرية.

خمس دقائق .. هى كل ما تحتاجه المراه العاملة لقوام مرن

ان يوم عمل واحد في حياة المرأة العاملة هو عادة تجربة طويلة عمرها اربع وعشرون ساعة مثقلة بالمشاغل والمتطلبات والمسؤوليات وصداع الرأس والشحنات العصبية وايضا بتناول وجبات سريعة غير مغذية لكنها تزيد الوزن ومجرد تذكيرها باهمية ان تجد نصف ساعة من الفراغ للتمرين الرياضي تكاد تكون نكتة قديمة سيئة لا يزيدها سوءا الا نظرة التعجب في عينيها والتساؤل من اين وكيف؟؟ لكنها حقيقة لا تستطيع ان تجد عذرا واحدا تستند اليه حين تتساءل بينها وبين نفسها كيف أصبح جسمي بهذا الشكل!! ترى كيف تتغذين جسمك من الوقوع في مشكلة السمنة او البدانة التي سببها الوحيد هذا المكتب الذي لا تستطيعين مقاومة الاغراء بالجلوس عليه معظم ساعات النهار!! اذا كنت امرأة عاملة فاقرئي هذه السطور.

المرأة الحديدية

لماذا تحاول كثيرات منا ان يكن "سوبر امرأة" .؟! دقيقة في عملها ... فعالة في دائرتها ... في عجلة من امرها لانهاء عملها ولا وقت لديها حتى للجلوس وسؤال نفسها عما بها!!

وحين تعود للبيت تشعر وكأنها لم تنم منذ ولدت وتبدأ التهام الطعام ظنا منها انها تعوض ما فقدته طوال اليوم لكنها تنسى ان ما يحتاجه جسمها ليواصل نشاطه ليس الطعام بقدر ما هو لحظات من الاسترخاء وتجديد للطاقة المخزونة في جسمها.

ان العمل لا ينتهي وهو سلسلة متصلة قد تستغرق أكثر من عمر واحد لا نهائيا ..

فاذا كنت من هؤلاء اللواتي لان يكن "سوبر امرأة" فانت ايضا تسعين لمزيد من القلق والتوتر الانفعالي والعصبي فلا غنى عنهما في حياة حافلة بالعمل والمسؤوليات فاذا كنت تشعرين بانك تلفظين انفاسك مع نهاية كل يوم فانت بالتأكيد على حافة اخطار كثيرة.

ما رأيك ان تتوقفي لحظة وتقيمي اسبوعا كاملا من حياتك ... وتسائلي ... هل تخصصين بعض الوقت لك؟؟ متى كانت اخر مرة مارست فيها شكلا من اشكال الرياضة؟؟

هل سبق وامضيت ساعتين في الاسبوع في ممارسة تمرين رياضي معين كالمشي او السويدي ... او اليوغا؟؟

المكتب . عدوك اللدود؟؟

ان جلوسك خلف المكتب معظم ساعات النهار يدفع احتمالات الاصابة بالام الظهر والرقبة والاكتاف وامراض العمود الفقري .. لذلك الوقوف فترات طويلة وحذاء يرتفع عن الارض بضعة سنتيمترات هي بالتأكيد عملية ضارة بعظام الظهر وفقراته السفلية

.. عدو اخر قد لا تنتبهين لوجوده ذلك هو التسوق لفترات طويلة محملة باكياس ما اشتريته ونفس الحذاء العالي لكنك لا تشعرين بذلك الا بعد أن تركبي السيارة او تجلسي في البيت هنا يبدأ الالم، وهنا يبدأ الصراخ!!

الا ترين انك بطريقة واسلوب حياتك اصبحت عدوة لجسمك وصحتك؟!

انت مدينة بالكثير لصحتك .. واول ما تردين به هو العناية الحقيقية بهذا الجسم .. فطالما الوقت سيف مسلول .. فلم لا توفرين لك بعض الوقت للاسترخاء والراحة وايضا للفرار من هذه الدائرة المفرغة ... مهما كان اليوم مزدحما بالعمل ..!!

تمارين المرونة

ان عضلات الجسم تحتاج الى الراحة والاسترخاء حتى لا تصاب بالتوتر والارهاق .. ويمكنك ممارسة هذه التمارين ولو لخمس دقائق في مكتبك او حتى في غرفة الاستراحة. فهذا سوف يغير شكل جسمك كله واحساسك بجسمك ايضا لان تمارين المرونة تضفي صلابة محببة على العضلات وتساعدك في التخلص من الشد العصبي والقلق والضغوط النفسية والشحنات الانفعالية يمكنك انتقاء هذه الحركات البسيطة كأن ترفعي ذراعيك لاعلى كانك تحاولين ان ترتفعي عن الارض لكنك في الحقيقة ترتفعين بخصرك وظهرك وكتفيك فقط وانت على الكرسي جالسة كما يفيد الظهر والخصر حركة الدوران الى اليمين والى اليسار عشر مرات لازاحة الثقل عن فقرات الظهر السفلية.

حركات الرقبة مفيدة ومن الذراعين لاقصى الامام ايضا مفيدة.

قفي وامشي بخطوة سريعة في المكتب .. او في خمس دقائق راحة اركضي مكانك لمدة دقيقتين، كلها افكار سريعة تساعدك على العمل واحتمال ضغوطه وتحفظ لك مرونة القوام حتى في اضيق اوقات انشغالك ورغم زحمة العمل .. فهل لا زلت تصرين على عدم وجود الوقت الكافي؟!

المرأة السرطان
٢٢ يونيو - ٢٢ يوليو

شخصيتها امرأة مسالمة تكره الخصام وعند اول شعلة نار تبحث لها عن سبيل للهرب. دون لفت الانظار. عاطفية وباحثة نفسانية تنفرد بذاتها لتدرس شخصيتها صبورة تنتظر الوقت الملائم لانتهاز الفرص والوصول الى الاهداف

المجتمع تحب تسيير الاخرين وفق شروطها الخاصة، وتقودهم على اطاعة اوامرها وتلبية رغباتها حتى ولو لم تفصح عنها بصراحة. تلجأ الى الدلال لتشعرهم بضرورة حمايتها فيقيموا الدنيا ويقعدوها لتنفيذ طلباتها

زوجها تتبع المرأة السرطان السياسة عينها مع زوجها لكنه قد يحتج على فقدانه لحريته. وهي التي لا تريد ان يمتلكها احد لماذا تصر على امتلاك الجميع قد يقودها عنادها الخاطيء الى معاتبات خطيرة

الانجازات سر نجاحها في الاعمال قدرتها الجبارة على الصبر، وانتظار اللحظة الملائمة وهذه الستراتيجيا تساعدها على اكتساب الثقة والسلطة لا تفهم الناس الذين على عجلة من امرهم. فهي تدرس كل المواقف بترو وحنكة وتنتظر ان ياتي العالم اليها دون ان تجبر نفسها على ملاقاته

العيوب الخوف الذي تعيش فيه قد يقلل من ثقتها بنفسها ويعكر تطورها الشخصي، والعملي ويدمر روح المبادرة. الخوف يجعلها تبالغ في حماية اولادها الى حد خنق حريتهم وشخصيتهم.

آخر الاقوال: عدم اطمئنانك الى الغد قد يتحول الى هوس مرضي وقد تصبحين امرأة بخيلة تكدس ممتلكاتها، وتهمل اللحظة الحاضرة من اجل المستقبل و «تكبشك» بالاشياء ينغص عليك عيشك ويجعلك لا تستفيدين من الحياة.

هذه الافرازات حالة مؤقته

يعتبر اللولب من انسب وسائل منع الحمل للمراة .. وذلك لامانه وايضا لعدم وجود اثار جانبية الا بنسبة بسيطة جدا .

ولكن احيانا قد تحدث وجود إفراز مهبلي يجعل المراة تنفر من وجود اللولب .. وهذا الافراز استجابة طبيعية لوجود جسم غريب داخل الرحم ولا يستمر وجود الافراز طويلا .. ومن هنا لا يجب ان تقلق المراة عندما تلاحظ وجود هذا الافراز .. فهذه حالة مؤقته ومن المؤكد انها ستختفى .

احذرى الأدوية حتى لا يصاب الجنين بالصمم

السمع من نعم الله الكثيرة التى وهبها لمخلوقاته .. ومن يفقد هذه النعمة يعيش فى عزلة موحشة فى عالم يلفه صمت رهيب .

وقد اثبتت الابحاث العالمية العلمية ان الجنين وهو داخل رحم امة يسمع الاصوات خارج بطن امة وينزعج لها وتزداد نبضات قلبة مع علو هذه الاصوات وازعاجها ..

وقد يصاب الجنين بالصمم داخل رحم الأم من غير اى تاثير لعوامل الوراثة عليه ولذلك اسباب عديدة ياتى فى مقدمتها الادوية التى تتناولها الحامل مثل الاستربتو مايسين والتيوميسين فقد ثبت انها تصيب الجنين بالصم كما قد تصيب امه . وذلك سببه ان الجهاز البولي لا يكون قد اكتمل نموة فى الجنين داخل الرحم فان هذه الادوية تظل بمستوى مرتفع فى دمه لمدة أطول من المدة التى تقضيها فى دم والدته ولذلك فاحتمال الصم فى الجنين يكون اقوى من الوالدة فى هذه الحالات فمعظم هذه الادوية تخترق المشيمة وتظهر فى دم الجنين عقب تناول والدته لها ..

قالوا: فى السعادة الزوجية

كلما تغلب الجنسان على اوضاع المجتمع واهتديا الى قانون الطبيعة الحرة ... وضعفت في نفسيهما عوامل الغيرة وتلطفت وتهذبت وقام الحب والزواج بينهما على اساس التبادل العاطفي والاختياري وتقرير الكرامة المشتركة .. فالحب الحقيقي لا يعيش في عقل سممه الخوف.

الحب لا يقدم على صينية ولا يوضع على مائدة وانما هو يحتاج الى جهد مشترك ليعيش وينمو ويكبر ويستمر وكل الزيجات الناجحة احتاجت الى عمل وكفاح وتضحية وتعب وكان هذه العاطفة العظيمة مشروع صناعي ضخم لا يكفي فيه اتفاق المساهمين وانما يحتاج الى عمل ضخم متواصل والا تعرض للضياع والافلاس.

كثيرا ما فشلت زيجات ليس لاي سبب الا لان الزوجة ارادت ان تفرض صورة الزواج كما تخيلته على زوجها ثم وجدت الزوج غير قابل للتغيير فالمرأة لا تستطيع ان تخلق زوجها من جديد ... وانما الذي نستطيع ان نفعله هو ان تلائم نفسها مع زوجها فتضحي بقليل من طباعها قبل الزواج ويضحي ايضا ببعض امتيازات العزوبية ... من مجموع هذه التضحيات يولد البيت السعيد.

ان حظ الزواج من التوفيق كامن في التفاهم الفكري والانسجام العاطفي والمشاركة المعنوية العميقة ولو في ظل حياة سادها العمل المتواصل وحواها الجهد الشاق.

قال اكبر حكماء الزمان يحث ابنه ويرشده الى اسرع طرق للسعادة الزوجية "العامل هو الذي لا يسلك طريق الحياة بمفرده بل يختار له شريكا يعاونه على حمل ايامه ولياليه فاختر شريكتك جميلة ان امكن ولكن الاهم ان تتطلب رجاحة العقل قبل جمال الوجه ودماثة الطبع قبل سحر الجسد وخضر الروح قبل فتنة المظهر وطيبة القلب قبل كل شيء ....

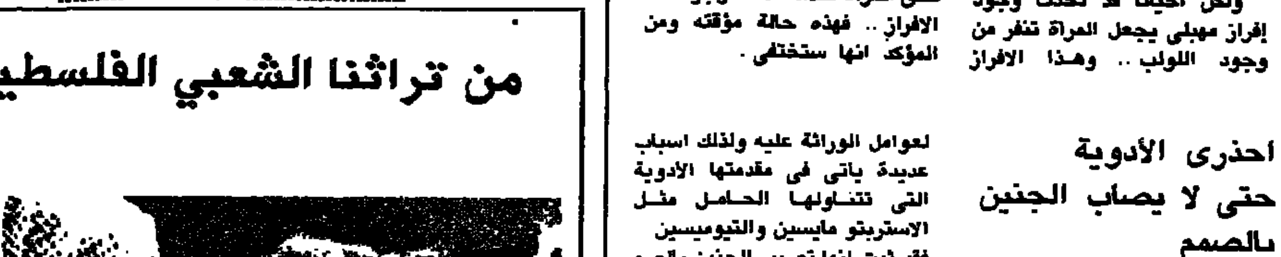
ولتكتمل سعادتك الزوجية، اختر لنفسك امرأة صغيرة في احلامها ومطالبها كبيرة في قلبها وروحها.

لا بد في الزواج من عاطفة الحب والا استحال الى شركة مادية سرعان ما تتصرع وتنهار ... والحب الذي يدعم الزواج ويوطده.

هو ذلك الحب النابع من استجابة عاطفية وحسية تغذيها صداقة العقل وترعاها مشاركة الفكر .. ويحرسها تألف الطبع وحنان القلب اللذان يدفعان الى التجاوز والتسامح والثبات في وجه احداث الزمن ويعزى بالبذل والتضحية وانكار الذات.

السعادة تتحقق في تشابه الطباع وسعة الصدر والروح المرحة ... وهذه الصفة الاخيرة لها قيمة كبرى في تحقيق السعادة الزوجية اذ غالبا ما يكون مصدرها صحة الجسم والعقل ... ومن الواجب ان تدرس بعناية عائلة الشخص الذي يقع عليه الاختيار فالسعادة تزدهر دائما حينما توجد السعادة كما ان الحب سرعان ما يذبل في الجو الذي يسوده الكآبة ولولا الحب ما عمرت الدنيا وما عرف الانسان السعادة ومتعة المشاركة على طريق الحياة.

من تراثنا الشعبي الفلسطيني





يا ثوب الحلوه لنسجه بايدي
وبخيوط الحب كل غرزه ميه
احمر واخضر والارضية بيضة
. وسود عيو. الحلوه والقامة زينة



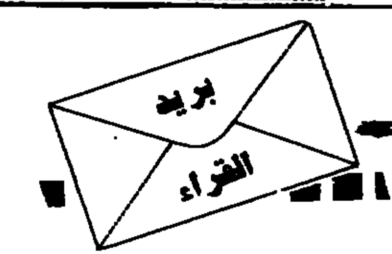
مهما غرب الزمان فينا ثوب العز بنطرزه بايدينا "والخرقة" نقوشها والصدرية والداير من جمال عيون البجالية.

صورة وتعليق



حملت بك يا أحلامي من عشق وجه أبيك الأسمر.
هربت بين زقاق المخيم خوفا ورعبا من الجاثم على صدري حتى لا يسقط حلمي الأكبر.
واسترح يا قرة عيني فغدك الاتي أعظم.

بريد القراء



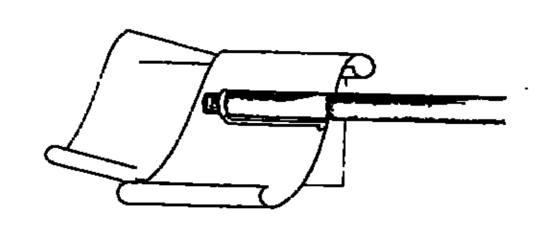
- وصلتنا رسالة من الاخوات هدى، ومن ر.ق و ح.هـ، حول زاوية حلال المشاكل نقول للاخوات بامكانهم ارسال رسائلهم على عنوان جريدة الفجر زاوية حلال المشاكل وسوف نقوم باحالة رسائلهم الى المحرر المختص بهذا الشأن.

- الاخت هيام طه بالنسبة للقصيدة الشعرية التي طلبت نشرها في صفحة الاسرة للاسف لا نستطيع لان القصيدة غير ملتزمة واهلا بك.

- لم خالد البوجي تريد منا اعادة التمارين الرياضية التي نزلت في العدد السابق "تمارين ما بعد الحمل" يا ام خالد بامكانك ان تحصلي على العدد الماضي من مقر الجريدة ام من احد الباعة او مراسل المنطقة التي انت بها ولا اعتقد ان هناك مشكلة وانت من سكان القدس ونرجو ان تتابعي ما قد ينشر في الصفحات القادمة علها تفيدك.

- موال وغدير يكررن طلب الاخوات هيام وخولة باعادة زاوية من تراثنا الشعبي الفلسطيني والاهتمام بالاماكن السياحية في فلسطين كزاوية خاصة.

- نعتذر للاخت سوسن الغول لعدم نشر "موضوعها" حول الامراض الجلدية التي تصيب المرأة وذلك لقراءة هذه المادة في مجلة اسبوعية وشكرا ونطلب منها الاعتماد على معلوماتها الخاصة او ذكر المصدر.



دمعة وتحد من عيون لم تعرف النوم

بكت بدموع مكتومة وآهات غير مسموعة ما أوجع الخناجر المغموسة بالسم، المدهونة بلسعات قاتلة.

ما أصعب أن تعيش بلا مأوى لا رفيق ولا صاحب ولا حبيب، ذهب وليدي مع الريح حملة العملاق "فرمون العجيب" الى عالم لا أعرف طرقاته، ولا نسمات هوائه.

غاب وسأنتظر حتى يعود فربما يعود هنا سأزرع له شتلة لتصبح شجرة الى أن يعود..

مقتطفات من الصحف العالمية

واشنطن تعدل استراتيجيتها الخاصة بالدفاع عن نفط الخليج

عدلت القيادة المسؤولة عن العميات العسكرية الاميركية في منطقة الخليج استراتيجتها الخاصة بالدفاع عن حقوق نفط شبه الجزيرة العربية في وجه اي هجوم سوفياتي او ايراني .

فقد قال الجنرال جورج كريست، وهو ضابط في سلاح المارينز تقاعد مؤخرا من رئاسة القيادة الوسطى، ان فترة الثمانية عشر شهرا من العمل في الخليج اتاحت فرصا جديدة للتعاون العسكري بين الولايات المتحدة والعربية السعودية والبحرين وعمان وبعض الدول الخليجية الاخرى . .

وقال الجنرال كريست انه بموجب الاستراتيجية الجديدة تقوم قوات برية اميركية، تدعمها سفن حربية في الخليج وبحر العرب وطائرات في قواعد في العربية السعودية وعمان ودول خليجية اخرى، بالمرابطة في مواقع على مدخل الخليج، مقابل المضيق المؤدي الى داخل الخليج ومواقع مهمة اخرى .

وتستلزم الخطة الجديدة عددا اقل من القوات الاميركية، وخطوط امدادات اقصر غطاء جويا يمكن تكثيفه . .

وستعرض هذه الاستراتيجية الاميركية الجديدة قريبا على هيئة الاركان المشتركة لابداء الرأي والموافقة، وذلك فيما تقارب اعمال حماية الناقلات في الخليج نهايتها وتعود القيادة الوسطى الى الاهتمام بالمحافظة على صول الغرب الى نفط تلك المنطقة . .

وقال الجنرال كريست، الذي ترأس القيادة لمدة ثلاث سنوات، انه اعاد النظر في الاستراتيجية الاميركية وعدلها لأن المعلومات الاستخبارية الجديدة "اظهرت ان الروس يعتزمون (اذا هاجموا) استخدام منطقة الساحل في أي من الجهتين" بدلا من عبور الجبال .

وقال ان من المهم بنفس القدر ان القيادة لن تحصل على كل ما خصص لها من قوات ومعدات في حال وقوع نزاع لأن تلك ستكون لازمة في اماكن اخرى . ولذا، فان على القيادة ايجاد سبيل لمنع الاتحاد السوفياتي من الوصول الى حقول النفط بدلا من محاولة الحاق الهزيمة به في ساحات القتال، كما قال . . .

وتجدر الاشارة الى ان لدى القيادة الجنوبية السوفياتية الآن ٣٢ فرقة بينما كان لديها ٢٥ فرقة عام ١٩٧٨، وان معظم هذه الفرق افضل استعدادا من ذي قبل . كما ان هناك ٢٨٠,٠٠٠ جندي وألف طائرة في المنطقة . ثم ان عدد الدبابات زاد من ٤٥٠٠ الى ٥٤٠٠ كما زاد عدد قطع المدفعية من ٣١٠٠ الى ٥٦٠٠ قطعة .

وفي حال قيام السوفيات بغزو، يكون لدى القيادة الاميركية الوسطى ست فرق يبلغ عدد افرادها ٩٠,٠٠٠ جندي . وحوالي ٦٣٥ طائرة مقاتلة تابعة لسلاحي الطيران والبحرية، و ٦٠ طائرة قاذفة من طراز بي - ٥٢، اضافة الى قوات مساندة . وقال الجنرال كريست ان الولايات المتحدة تعتمد ايضا على قوات من دول الخليج في المساعدة على الدفاع عن تلك الدول . . .

نيويورك تايمز

ازمة الحكم اللبناني تراوح مكانها

عندما ترأس جنرالان، كل يسمي نفسه قائد الجيش، استعراضين عسكريين اقيما بمناسبة عيد استقلال لبنان في اواخر الشهر الماضي، اعتبر الامر دليلا اضافيا على زيادة شقة الانقسام الواقع بين حكومتي لبنان وجيشيه .

ومنذ انهيار صيغة المشاركة في الحكم في ايلول بعد ٤٥ سنة من العمل بها، اخذ الجانبان يتباعدان اكثر فأكثر . فالبرلمان مشلول، ويعجز اعضاؤه المسيحيون والمسلمون عن انتخاب رئيس له او رئيس للبلاد . ويتحدث الناس هنا عن تقسيم البلاد، ويتساءل الكثير منهم عما اذا كان امين الجميل، الذي انتهت ولايته في ايلول آخر رئيس للبنان .

ولقد انهار النظام، الذي صمد امام ١٣ سنة من الحرب الاهلية، في ايلول عندما عجز مجلس النواب عن تأمين نصاب لانتخاب خلف للجميل . .

وقبل خمس دقائق من انتهاء ولايته، عين الجميل قائد الجيش العماد ميشال عون، رئيسا لحكومة عسكرية مؤقتة . . .

وتعرض الميثاق الوطني لهزة اخرى في الشهر الماضي عندما عينت الوزارة المسلمة ضابطا مسلما، هو العميد سامي الخطيب، البالغ الثالثة والخمسين من العمر، قائدا مؤقتا للجيش . وكان العماد عون، في حكومته الانتقالية، قد ابقى على ذلك المنصب لنفسه اضافة الى منصب رئاسة الوزراء .

وقد رد عون على تلك الخطوة باحالة الخطيب الى مجلس التأديب العسكري، وهي خطوة وصفها خطيب بانها "تدعو الى السخرية" . .

ويقول الضابط الخطيب، ككثيرين سواه من الزعماء المسلمين، ان طاقات البلاد يجب ان تكرس لاخراج الجيش الاسرائيلي من الحزام الامني في جنوب لبنان .

ويقول العماد عون ان الخطيب والحكومة المسلمة هما تحت سيطرة السوريين . وقد جعل وسواه من الزعماء المسيحيين انسحاب القوات السورية من لبنان مطلبهم الرئيسي .

ويقول المتصلبون، امثال نبيه بري، ان الميثاق الوطني انتهى وانه ينبغي الاتفاق على نظام سياسي جديد اذا كان للبنان ان يتوحد . ويصر بري، وهو زعيم المليشيا الشيعية الرئيسية المعروفة باسم "امل"، ووليد جنبلاط زعيم الدروز، على وجوب ان تسبق الاصلاحات السياسية الجوهرية التي تضمن المزيد من السلطة للمسلمين انتخاب اي رئيس جديد . . .

واشنطن بوست

القوات الاميركية باقية في الخليج

قال وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ان القوات العسكرية الاميركية ستحافظ على مستواها في الخليج الى ان تظهر مؤشرات محددة تثبت وجود تقدم في محادثات السلام بين ايران والعراق .

وقال كارلوتشي، الذي زار الخليج، ان القوات الاميركية تستحق ان تكون موضع فخر نظرا لمساعدتها في انهاء الحرب الايرانية - العراقية و "اقناع ايران بان الارهاب في عرض البحر لا يعطي مكاسب سياسية" .

وابلغ كارلوتشي الصحفيين ان خفض قوات الولايات المتحدة في هذه المرحلة سيكون سابقا لأوانه . وقال بهذا الصدد "اننا لا نتحدث عن خفض محدد للسفن . اننا لم نحدد اية اهداف عديدة بعد" .

واضاف قائلا "ما نود عمله هو ان نبقي متنبهين وجاهزين الى ان نتأكد ان وقف اطلاق النار سيثبت ويصبح دائما" .

وقال كارولتشي ان رحلته التي دامت اسبوعا الى عمان والبحرين والعربية السعودية والكويت، توفر فرصة له لشكر قادة الخليج على دعمهم خلال المواجهة الاميركية - الايرانية المتوترة التي دامت ١٥ شهرا . وخلال ذلك الوقت، اقسمت ايران مرارا على تحويل الخليج الى مقبرة اميركية" .

كريستشن ساينس مونيتور

واشنطن تتوقع التوصل الى اتفاق بصدد النفايات الخطرة

اعرب رئيس الوفد الاميركي المفاوض عن تفاؤله بان تتوصل الدول النامية والصناعية بحلول شهر آذار القادم الى اتفاق ينظم عمليات شحن النفايات الخطرة .

وقال اندرو سينس، مدير مكتب حماية البيئة بوزارة الخارجية الاميركية بعد عودته من محادثات جرت في منتصف الشهر الماضي في جنيف باشراف برنامج الامم المتحدة الخاص بالبيئة واستغرقت ١٢ يوما، "ان المفاوضات تسير سيرا حسنا، وقد توصلنا الى اتفاق ملموس حول عدد من القضايا الاساسية" .

وقد ابدت الدول النامية، لا سيما تلك الواقعة في غرب افريقيا ومنطقة البحر الكاريبي، اهتماما خاصا بالجولة الاخيرة من المحادثات التي بدأت منذ حوالي عام، لان شركات الدول الصناعية زادت من شحنات النفايات السامة والخطرة الى تلك المناطق . وقد تمثلت نيجيريا باكبر وفد من بين الدول الخمسين المشاركة في المحادثات .

والمشكلة التي تقلق الدول النامية هي ان اسعار حرق او طمر النفايات الخطرة التي تنتجها المصانع اصبحت مرتفعة جدا بالنسبة للشركات في دول العالم الصناعية . ولهذا السبب تزيد الشركات من شحن هذه النفايات الى الدول النامية حيث اسعار التخلص منها اقل بكثير .

غير ان عددا قليلا جدا من الدول النامية لديه القدرات البشرية المدربة لمعالجة النفايات الصناعية الخطرة بطريقة آمنة . كذلك فان القليل من هذه الدول لديه اجهزة خاصة لحرق النفايات وغيرها من التسهيلات الخاصة بالتخلص من هذه النفايات، استنادا الى ما يقوله مسؤولو الامم المتحدة في مفاوضات جنيف .

والدول القليلة التي لديها هذه الامكانيات تلجأ في غالب الاحيان الى الحد من عمليات شحن النفايات الخطرة الى اراضيها . فبالرغم من ان هناك اتفاقية بين المكسيك والولايات المتحدة بهذا الصدد، فان المكسيك، مثلا، لا تقبل من النفايات الخطرة الا تلك التي تمكن معالجتها بطريقة تعود بالربح عليها .

وقال سينس: "يبدو ان الدول الصناعية والنامية متفقة على هدف محدد هو محاولة منع التخلص بطريقة تضر بالبيئة من النفايات التي تشحن من دولة الى اخرى" .

وقال سينس انه ربما كانت اكثر الاتفاقات التي تم التوصل اليها اهمية في مفاوضات الشهر الماضي في جنيف هي تلك التي نصت على ضرورة الابلاغ المسبق والحصول على موافقة الدول التي ستشحن اليها النفايات، وفقا للنموذج الاميركي في هذا الصدد .

وينص ذلك الاتفاق على انه ينبغي اولا على الشركة ان تبلغ حكومتها بنوع وكمية المادة الخطرة التي تريد شحنها الى دولة اخرى .

وثانيا، تقوم حكومة هذه الدولة بارسال اشعار الى الدولة التي ستتسلم هذه الشحنة وتحصل منها بعد ذلك على موافقة خطية على ذلك .

كذلك تم الاتفاق في مجال آخر على تعريف المادة الخطرة، استنادا الى الممارسة الاميركية ايضا . فأية نفايات سامة او قابلة للاشتعال او التآكل او الانفجار يمكن ان يطلق عليها اسم مادة خطرة حسب الاتفاقية الجديدة . وحسب القانون الاميركي، تم حتى الآن اطلاق اسم مادة خطرة على ٤٥٠ مادة .

وحسب هذا التعريف تنتج المصانع الاميركية حوالي ٣٠٠ مليون طن متري من المواد الخطرة سنويا، استنادا الى ما يقوله المسؤولون الاميركيون . ويتم تصدير ١٣٥,٠٠٠ طن متري سنويا منها الى الخارج، يذهب ٩٠ في المائة منها الى كندا اما للحرق او لاعادة المعالجة .

ومناك كذلك اتفاق عام على تشكيل امانة عامة لبرنامج الامم المتحدة الخاص بالبيئة، لكن ليس هناك اتفاق حول المسؤوليات والمهام التي ينبغي ان تناط بهذه الهيئة . وتعتقد الولايات المتحدة انه ينبغي ان تكون هذه الامانة قادرة على تحويل الحكومات الى مصادر توفر المساعدات الفنية، مثلا، في معالجة النفايات الخطرة .

وقد دعا العديد من الدول النامية الى تشكيل منظمة تشارك اكثر في مهمات تنسيق الجهود الحكومية لضمان تطبيق الاتفاقية .

والقضية الثانية التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها بعد هي ما اذا كان يتوجب منع الدول التي وقعت الاتفاقية من استيراد النفايات الخطرة او تصديرها الى الدول غير الموقعة . وقال سينس "اننا ندرس حاليا هذا الاقتراح" .

وترغب الدول النامية ايضا في اعتبار الرماد الناتج عن حرق القمامة العادية مادة خطرة . وهي تدعي استنادا الى ما تقوله الجماعات المهتمة بالبيئة ان هذا الرماد كثيرا ما يحتوي على مواد خطرة تتولد مثلا من حرق العلب وغيرها من المنتجات المعدنية في المحارق البلدية . وفي الولايات المتحد، تختلف الحكومة الفدرالية مع حكومات الولايات المتحدة لناحية ما اذا كان رماد المحارق يعتبر مادة خطرة حسب القانون الاميركي، وما اذا كان ينطبق عليه اجراء ارسال الاشعار والحصول على الموافقة المتعلق بتصدير النفايات الخطرة .

ويعتقد سينس ان هذه الخطوة سابقة لأوانها . وقال بهذا الصدد "قد يحل وقت بعد حينما يصبح جليا اننا بحاجة الى اجراء ذلك" .

واصاب القلق عددا من دول الكاريبي خلال العام الماضي عندما زادت شركات اميركية جهودها لشراء حقوق التخلص من رماد المحارق او القمامة العادية في منطقتها .

وقد دفع ذلك، فضلا عن قيام الشركات الاوروبية بصورة متزايدة بشحن النفايات الخطرة الى غرب افريقيا، عددا من الدول النامية والجماعات المهتمة بالبيئة الى الدعوة الى تطبيق حظر كامل على انواع النفايات جميعها، سواء اكانت خطرة او غير خطرة .

وتضم هذه الجماعات "غرينبيس" وهي مؤسسة تعنى بشؤون البيئة لها مكاتب في ١٧ دولة . وقال فاليت، الذي مثل "غرينبيس انترناشونال" في مفاوضات جنيف في مقابلة اجريت معه في واشنط، "القضية الاساسية هي عدم توفر طريقة آمنة للتخلص من النفايات السامة . وستقوم المحارق ومكبات النفايات في نهاية المطاف بتسريب محتوياتها الى البيئة" .

وتطعن في هذا الرأي بشدة مصالح حكومية اميركية وعلماء مستقلون . وفي جنيف، وافق مسؤولو الأمم المتحدة معظم وفود الدول الصناعية والنامية في الرأي القائل ان فرض حظر شامل هو امر غير اقتصادي او سليم من الناحية البيئية .

وفي جنيف قال الدكتور جان هيوسمانز، وهو اخصائي في السميات والخبير العلمي الذي مثل برنامج حماية البيئة التابع للأمم المتحدة في المفاوضات "اذ تأخذ الدول النامية في النمو، سيحصل نقل النفايات الخطرة من هذه الاقطار الى دول صناعية للتخلص منها عن طريق المحارق . وهكذا، فان ضبط حركة النفايات الخطرة استنادا الى اتفاق دولي ينبغي ان تأخذ في الاعتبار هذه العوامل المتغيرة جميعها" .

ورأى سينس ان دولا اخرى قد ترغب مثلا، عندما تحين الفرصة، في مضاهاة الشركات الكندية والبريطانية التي اوجدت مجال عمل يتمثل ببناء مرافق لمعالجة النفايات الخطرة القادمة من اقطار اخرى .

واشار الدكتور مصطفى طلبة، المدير التنفيذي لبرنامج حماية البيئة التابع للأمم المتحدة، الى وجود معارضة لجميع الصادرات التي من هذا القبيل، وحث على التقليل من كميات النفايات الخطرة في عمليات التصنيع . ولكنه رأى ايضا انه يمكن اعداد شحنات آمنة بيئيا .

وقال في جنيف "اننا لا نتفاوض على معاهدة تجعل نقل النفايات الخطرة امرا مشروعا . اننا نتفاوض على معاهدة ينبغي ان تسفر عن الاقلال من توليد النفايات الخطرة وتحركها على نطاق واسع، وتضمن ألا يتم نقل مثل هذه النفايات للتخلص منها خارج البلد المعني ما لم يكن ذلك مساويا على الاقل، او متجاوزا، في سلامته البيئية التخلص من النفايات في الدولة التي تتكون فيها هذه اصلا" .

وقال بوجود عوائق تقف في سبيل الاتفاق ولكنه واثق من اتمامه قبل انقضاء المهلة المحددة لذلك في آذار . ووعد بالبدء في مناقشات غير رسمية في اوائل كانون الثاني مع حكومات تتخذ مواقف معارضة، يتلوها اجتماع رسمي في لوكسمبرغ يبدأ في ٣٠ كانون الثاني ويستمر حتى الثالث من شباط .

وتحدث اوتا روميل - بولسكا، الخبير الرسمي لبرنامج حماية البيئة التابع للأمم المتحدة بهذا الصدد فقال انه ستتلو ذلك جولة محادثات اخيرة تعقد في بازل من ١٣ الى ١٧ آذار "اي تماما قبل المؤتمر مطلق الصلاحية الذي سيعقد على مستوى الوزراء ويستمر من ٢٠ الى ٢٢ آذار" .

اقتصاديون اميركيون يتوقعون تباطؤا في النمو الاقتصادي

يتصور اعضاء الجمعية الوطنية للاقتصاديين حصول تباطؤ ملموس في نمو الاقتصاد الاميركي في العام المقبل، كما تتوقع الاكثرية هؤلاء حصول ركود اقتصادي قبل نهاية عام ١٩٩٠ .

وتظهر آخر نتائج استطلاع دوري تقوم به الجمعية كل ثلاثة اشهر ويشمل كل الاعضاء، وقد نشرت في ٥ كانون الاول، ان الاعضاء متفقون في توقعهم ان تبلغ نسبة النمو الحقيقي في الناتج القومي الاجمالي من الربع الرابع لعام ١٩٨٨ حتى الربع الرابع لعام ١٩٨٩ مقدار ٢ر٢ في المائة .

ونسبة النمو هذه ادنى بكثير من نسبة ال ٨ر٣ في المائة المتوقعة للسنة الحالية، وادنى ايضا من نسبة ال ٥ر٣ في المائة التي تفترضها حكومة ريغان في اعدادها مشروع الميزانية الفدرالية المقبلة .

ويضم اعضاء الجمعية الذين شملهم الاستطلاع اقتصاديون يعملون في كبريات الشركات الاميركية .

وكان استطلاع آخر، شمل حوالي ٢٠٠ عضو واجرى في اواسط تشرين الثاني، قد اظهر ان هؤلاء على اتفاق تام بان عجز الميزانية يجب ان يكون في رأس اولويات حكومة بوش العتيدة .

وقال رئيس الجمعية، جاي وودورث، في لقاء مع الصحفيين يوم امس ان معظم الذين شملهم الاستطلاع كانوا متفقين تماما على ان افضل سبيل لتقليص هذا العجز هو الجمع بين زيادة الضرائب وتخفيض الانفاق . وقال وودورث ان الاعضاء اشاروا الى أنهم لا يرون من الصواب الاعتماد على مجرد تغييرات ضريبية لتقليص العجز . وزاد ان هؤلاء، من ناحية اخرى، "ابدوا فتورا حيال اسلوب التجميد المرن الذي يدعو السيد بوش الى اعتماده" والذي يتناول مجرد ضبط الانفاق لأنهم "غير مقتنعين بامكانية نجاحه" .

وكان بوش قد اصر تكرارا على انه لن يوافق على فرض اية زيادات ضريبية جديدة .

الا ان وودورث اشار الى ان ما بين ثلثي وثلاثة ارباع الانفاق الحكومي لا تسري عليه الاقتطاعات . وقال انه ازاء هذا الوضع، فان الاقتصاديين اعضاء الجمعية لا يعتقدون ان بالامكان تحقيق خفض قدره ٤٠٠,٠٠٠ مليون دولار هو ما يرونه لازما عن طريق تخفيض الانفاق وحدة "اذا استخدمنا حسابا حقيقيا واقعيا موثوقا" .

واظهرت نتائج الاستطلاع ان اعضاء الجمعية يعزون التباطؤ اقتصادي الذي يتصورونه الى انخفاض محتمل في كل من الانفاق الاستهلاكي وانفاق الشركات ومؤسسات الاعمال في مجال الاستثمار الثابت .

ويتصور هؤلاء ان يزيد الانفاق الاستهلاكي بنسبة مجرد ٢ر٠ في المائة في عام ١٩٨٩ وهي ادنى نسبة منذ بدء فترة الانتعاش الحالية عام ١٩٨٣ وان تكون نسبة نمو انفاق الشركات والمؤسسات على الاستثمار الثابت حوالي ٣ر٤ في المائة، اي ادنى بكثير من النسبة المتوقعة لهذه السنة وهي ١٠ر١ في المائة .

وفي نفس الوقت يتوقع هؤلاء ان يزداد التضخم، بحيث يرتفع مؤشر اسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ٥ في المائة في عام ١٩٨٩ .

اما في مجال التجارة، فيتوقع الاعضاء ان تزيد الصادرات في صورة ملموسة . ويتفق هؤلاء في توقعاتهم ان يبلغ عجز الحساب التجاري في عام ١٩٨٩ مقدار ١٢٠,٠٠٠ مليون دولار، اي ادنى من مقدار ١٣٥,٠٠٠ مليون دولار المتوقع لهذه السنة .

وفي حين ان نسبة الاعضاء الذين يتوقعون حصول ركود اقتصادي في عام ١٩٨٩ تدنت عما كانت عليه في الاستطلاع الذي جرى في آب الماضي من ٣ر٤٧ الى ٠ر٤٠ في المائة فان أكثرية ساحقة من هؤلاء نسبة ٣ر٨٨ في المائة ما زالت تتوقع حصول ركود قبل نهاية عام ١٩٩٠ .

ووصف وودورث فترة السنة الممتدة من منتصف عام ١٩٨٩ حتى منتصف عام ١٩٩٠ بانها "فترة التعرض الاقصى" للركود .

مجلس العموم البريطاني يتبنى تشريعا جديدا لمكافحة "الارهاب"

لندن - أ.ف.ب - تبنى مجلس العموم البريطاني في قراءة ثانية مساء أمس الأول تشريعا جديدا لمكافحة الارهاب يهدف الى تعزيز العمل ضد "الارهاب" في ايرلندا الشمالية والى مواجهة مصادر تمويله وذلك بغالبية ساحقة بلغت ٣٦٠ صوتا.

والقانون الجديد الذي نال ٣٠٥ أصوات مقابل ٤٥ صوتا ينص خصوصا على امكانية تمديد وضع "الارهابيين . المفترضين" تحت المراقبة الى سبعة ايام وهي مدة تعتبرها محكمة العدل الأوروبية مناقضة لميثاق حقوق الانسان.

وأثار هذا البند غليانا مساء أمس الأول في صفوف حزب العمال الذي صوت أربعون من نوابه تعليمات بالامتناع عن التصويت أصدرها زعيم الحزب نيل كينوك.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية دوغلاس هيرد قبل التصويت ان الحكومة البريطانية ستأخذ وقتا للتفكير قبل الرد على حجج المحكمة الأوروبية مشيرا الى أن الايقاف التحفظي لسبعة أيام "مبرر تماما في بعض الحالات للسماح للشرطة بانهاء التحقيقات التي غالبا ما تكون معقدة في مجال الارهاب".

حكومة اسرائيل القادمة والسؤال السياسي

بقلم: مراقب

خف الاهتمام الجدي بتشكيل حكومة اسرائيل الجديدة. فقد اتضح ان المشكلة وراء هذا التأخير ليست سياسية، بقدر ما هي شكلية محضة تتعلق بالأحزاب الدينية ومطالبها المتعددة، اضافة الى تناقض حزب العمل الأسرائيلي في محاولاته اصطناع ما يسميه "كتلة صارة" في مواجهة الأمكانية المتوافرة لاسحق شامير في تشكيل حكومة ضيقة برئاسته.

لم يتمكن اسحق شامير من هذا التشكيل خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وقد حصل الآن على مهلة ثانية لمتابعة "اللعبة" الصعبة مع الأحزاب الدينية من جهة، ومع المعراخ الذي يواجه رأيا عاما اسرائيليا معاكسا، من جهة اخرى.

وفي هذا السياق، يلاحظ المراقبون ان تشكيل حكومة ضيقة من الليكود وحلفائه، او موسعة بمشاركة المعراخ لن تمثل الرد الواضح على سؤال المرحلة، وهو يتعلق بطبيعة الحال، بالمسيرة السياسية في المنطقة، وبجهود السلام المطروحة فيها. ويرصد المراقبون في هذا الشأن، أن كل المناورات الجارية لتشكيل هذه الحكومة، لا تشير لهذه المسيرة السياسية، أو لجهود السلام، أدنى اشارة، بقدر ما تغوص في أنواع وأشكال الحقائب الوزارية التي ستوزع على أعضاء هذا الحزب او ذاك، وفي التكاليف التي سوف تظهر في هذا التوزيع. اما السؤال السياسي، فانه غاب تماما. فهل يعني ذلك، أن حكومة اسرائيل القادمة، ضيقة كانت أم موسعة، لن تتحرك نحو العملية السياسية المتسارعة في العالم كله؟

ان بعض المراقبين يؤكد على أن التزام حزب العمل في البقاء داخل صفوف المعارضة الأسرائيلية، في هذه المرحلة على الأقل، سوف يشكل الحد الأدنى من امكانية تفعيل الشلل السياسي المحتمل في اسرائيل. الا أن شمعون بيرس زعيم هذا الحزب، والذي سيلتقي اليوم مع أعضاء مكتبه السياسي، يندفع على عكس ذلك، وبناء على طلب من الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ، نحو المشاركة في حكومة موسعة، مما يلغي تلك الامكانية المحدودة.

ويبقى السؤال بذلك مراوحا في فراغه الحالي، حول كل ما أثير في الشهر الماضي من أهمية الأنتظار للانتخابات الاسرائيلية في حينه!

ادارة الصراع

بقلم: مهند بن سعيد

العمل الدبلوماسي عنصر من عدة عناصر في ادارة الصراع لفض المنازعات بين اي قوتين او دولتين في العالم وبالرغم من أهمية هذا العنصر لأسترداد الحقوق فلا بد من وجود عناصر اخرى تساند هذا العنصر حتى يمكن الوصول الى الغاية التي يسعى اليها هذا الطرف او ذاك، اما الاعتماد على عنصر واحد في ادارة الصراع فأن ذلك لن يأتي بأي مكاسب عملية، بمعنى انه يجب ان يواكب الجانب النظري في المفاوضات الجانب العملي حتى يمكن الحصول على نتائج عملية ملموسة.

ونحن في هذه المرحلة نستطيع القول بكل تأكيد وثقة قد استطعنا ان نقنع العالم بعدالة مواقفنا ورغبتنا في اقامة سلام عادل ودائم يحفظ لكل طرف حقه خصوصا بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والاعتراف بقرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ونبذ الارهاب.

ولا بد من القول ان هذه القرارات كانت من الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة الاميركية لأجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وتوقع العالم تسارع امريكا بالوفاء بتعهداتها ومع شديد الأسف كان الرد الامريكي مخالفا بطابع الاستياء والمواقفه حيث اعلن الناطق بأسم الادارة الامريكية ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني غير كافية والشيء المذهل والمخالف للأعراف الدولية ان يعلن وزير الخارجية الامريكي رفض منح الرئيس ياسر عرفات تأشيرة دخول للولايات المتحدة لكي يعلن من على منبر الأمم المتحدة التوجه الفلسطيني للسلام والرغبة الأكيدة لدى الشعب الفلسطيني بالقبول بقرارات الأمم المتحدة والتي بموجبها قامت دولة اسرائيل.

ونحن لا نريد ان نؤكد على عدم احقية امريكا منع زعماء الدول من زيارة منبر الأمم المتحدة لأن لهذا الامر معروف لدى الجميع.

ونتيجة لهذا الموقف الامريكي قد تقرر نقل الجلسة الى جنيف وبأغلبية كاسحة لم يسبق لها مثيل في تاريخ هذه الهيئة الدولية لكي يتمكن السيد ياسر عرفات من القاء خطابه التاريخي المبشر بالسلام العادل في هذه المنطقة من العالم تلك المنطقة المحرومة من الأمن والاستقرار منذ سنوات عديدة.

ونحن نؤكد مسبقا ان المجتمع الدولي والضمير العالمي سوف يؤيد ويبارك هذا التوجه الفلسطيني نحو السلام، ولكن لا بد من طرح سؤال جوهري وهام ماذا سيكون الموقف الامريكي بعد ذلك خصوصا الادارة الامريكية الجديدة برئاسة الموقف الامريكي بعد ذلك خصوصا الادارة الامريكية الجديدة برئاسة جورج بوش الرئيس القادم للولايات المتحدة؟

في الحقيقة فنحن كعرب لنا مع الولايات المتحدة تجارب كثيرة فقد تكررت مواقفنا مع الادارة الامريكية كثيرا وفي كل مرة تخيب أمالنا من كل ادارة امريكية وتمض السنوات ولا شيء جديد يطرأ على الموقف الامريكي، وفي الحقيقة ان كانت هناك اخطاء في المواقف فقد تكون هذه الاخطاء في مواقفنا نحن كعرب اولا واخيرا لأننا ببساطة نريد من الغير ان يتولوا حل مشاكلنا بالوكالة وبذلك نكون قد خالفنا ثوابت التاريخ.

ان الولايات المتحدة الامريكية قد أستوعبت مواقفنا تماما تلك المواقف المبنية على الكلام والشجب والاستنكار وفي نفس الوقت تظل علاقاتنا المتعددة والمتنوعة ثابتة لا تتغير بتغير المواقف الامريكية فهل نرجو بعد ذلك من امريكا خيرا واحتراما؟ وهل نأمل من امريكا ان تحترم تعهداتها لنا؟ والجواب بالتأكيد لا تغير في الموقف الامريكي تجاه قضايانا.

ان العلاقات بين الدول مبنية على المنافع والمصالح وما اكثر مصالح امريكا في الدول العربية فلنشعر الولايات المتحدة بالخطر على مصالحها من هذه المنطقة هذا اذا ارادت الدول العربية حل المشكلة الفلسطينية نعم ان امريكا لها تأثيرا قويا في الحل ولكن يجب ان نعرف نحن العرب أن لنا ايضا تأثيرا في حل قضيتنا، أما الاعتماد على الجانب الفلسطيني في ادارة الصراع فأن ذلك يعتبر خطأ مروعا في حق انفسنا كعرب، لأن الصراع أكبر من قضية فلسطين فليس مطلوبا من العرب استخدام وسائل القوة فنحن نعرف ان هذه الوسائل غير متاحة للعرب في الوقت الحاضر على الاقل، ولكن المطلوب في هذا الوقت استخدام الوسائل الاقتصادية وما اكثر مصالح امريكا في هذه المنطقة ولن تستطيع هذه القوة العظمى الاستغناء عن هذه المنطقة الحيوية.

واذا ما اردنا الحصول على نتائج طبيعية ومعقولة لحل هذا الصراع فلنتخذ مواقف عملية ضد مصالح امريكا في هذه المنطقة وعند ذلك فلسوف يتغير الموقف الامريكي لصالح السلام العادل. ومواقف الدول غير ثابته وتتغير تبعا للمصالح اما الانتظار لكل ادارة امريكية قادمة فأن ذلك لن يغير شيء في المواقف فلتغير مواقفنا اولا وعندها تنتظر تغير اي ادارة امريكية قادمة ولا سيما فلنا تجارب عديده ومتنوعة في مواقف الدول الكبرى والا فهل ينطبق علينا ما قاله البعض ان العربي لا يقرأ وان قرأ فلا يستوعب؟!

جيروزاليم بوست:

السلام الآن: الاحزاب الكبيرة تتجاهل التغيرات داخل م.ت.ف

تل ابيب - اتهم متحدثون في مؤتمر حركة السلام الآن يوم الاثنين الماضي حزبي الليكود والعمل بالتجاهل الكامل للتغيرات الايجابية في سياسة م.ت.ف بعد اجتماع المجلس الوطني في الجزائر مؤخرا.

ويعتبر المؤتمر جزء من حملة الحركة التي تقوم بها تحت شعار "محادثات سلام مع م.ت.ف الآن" والتي تهدف الى تغيير الصورة الضبابية السابقة لحركة السلام الآن بالتوجه للجمهور برسالة واضحة.

وقال حاييم صروق وزير العدل السابق (عمل) بأن السياسة الحالية "ستقود الى دولة على غرار جنوب افريقيا" وانه من المستحيل السيطرة على شعب أخر الى الابد.

واشار صروق الى ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قد اسفر عن تغيير ايجابي، مع ان هناك حاجة لخطوات اخرى من جانب الفلسطينيين.

واضافه ان م.ت.ف تقبل لأول مرة عبر وثيقة رسمية فكرة التقسيم. ولم تكن هناك اية اشارة الى الميثاق الوطني الفلسطيني في وثيقة الإعلان عن الاستقلال. ولم تكن هناك اية دعوات لتدمير اسرائيل.

وعبر الصحفي داود كتاب من شرقي القدس عن خيبة امله من تجاهل الحكومة والصحافة الاسرائيلية لما وصفه بالتطورات الايجابية داخل م.ت.ف.

وقال كتاب ان الميثاق الوطني الفلسطيني بندائه بتدمير اسرائيل طمس بالاعلان عن الاستقلال الذي وافق على مبدأ قيام دولة يهودية.

وقال عضو الكنيست حاييم اورون (مابام) ان التفاوض مع م.ت.ف هو الطريق الوحيد لانهاء الاحتلال الذي وصفه "كمأساة تهدد بناء المجتمع الاسرائيلي".

واضاف "حتى لو نجحت اسرائيل في قمع الانتفاضة فان ذلك سيقود الانتفاضة اخرى تقاد من قبل عناصر اكثر تطرفا".

وكشف عالم التاريخ مئير بعيل انه في اجتماعات سرية مع ممثلين عن م.ت.ف في الأمم المتحدة سنة ٨٣ طلب منه ان ينقل للسلطات الاسرائيلية ان الفلسطينيين مستعدون للقبول باسرائيل داخل حدود ١٩٦٧ وحتى للتنازل عن معظم القدس. ولكن الزعماء الاسرائيليون فضلوا الاعتقاد بأنه لم يتغير شيء.



بعد تجربتي التعاون الخليجي والمغرب بلا حدود

على أبواب التحول الوحدوي

ثمة تحول طرأ خلال العقد الحالي، في التفكير السياسي العربي على المستوى الرسمي. فالممارسة السياسية العربية التي اخفقت طول العقود الاربعة الماضية، في تحقيق واحد من اكثر الشعارات القومية الهاماً، وشعبية، اي تجسيد الوحدة العربية ـ بدات في تجريب اختيار اسلوب وحدوي بديل، ربما يتكشف فيما بعد، انه شكل بداية تحول جذري في السياسة العربية.

في ٢٥ ايار (مايو) عام ١٩٨١، تم الاعلان عن تأسيس مجلس التعاون الخليجي، وهو ائتلاف يتكون من امارات دول الخليج العربية اضافة الى المملكة العربية السعودية. وقد كانت الدوافع لتشكيل هذا التكتل الاقليمي، شعور هذه الدول الغنية، ولكن الضعيفة من الناحية العسكرية، بضرورة توفير رد نوعي على التحديات الامنية والسياسية التي باتت تهدد استقرار هذه المنطقة الغنية، منذ اواخر السبعينات، بفعل تحولين بارزين غيرا موازين الوضع السياسي والعسكري: الاول انهيار نظام الشاه السابق في ايران، والثاني انتقال موجة الحرب الباردة الى الخليج، تحت تأثير رد فعل ادارة الرئيس كارتر في العام ١٩٧٩، على الاختراق السوفياتي في افغانستان واثيوبيا.

وخلال السنوات السبع الماضية، نجحت دول مجلس التعاون الخليجي، في التقليل الى حد كبير من مفاعيل التهديدات التي شكلتها الحرب العراقية ـ الايرانية، والتدخل الاميركي العسكري المباشر في مياه الخليج وذلك بفعل سياسة براغماتية، متوازنة، انتهجتها هذه الدول. فهي قد رفضت في السنوات الاولى للحرب، الانحياز المعلن او المباشر، لاي من الدولتين المتصارعتين، وابقت الخيوط محدودة باتجاه طهران في ذورة تأزم العلاقات في عامي ١٩٨٦، ١٩٨٧، وبالمقابل، مارس المجلس سياسة سلبية الى حد ما ازاء الضغوط التي مارستها ادارة الرئيس ريغان لاشراك هذه الدول في البرامج العسكرية للولايات المتحدة، بالرغم من التعاطف الضمني الذي تبديه بعض دول المجلس ازاء سياسة الولايات المتحدة.

ومن الواضح، ان النجاح الذي مثلته التجربة الخليجية، كان دافعاً لالهام بعض الزعماء العرب، في تبني دعوة مماثلة، لتطوير اشكال من التعاون الاقليمي المؤسس في مناطق جغرافية، تتشابه في اوضاعها. وابرز هؤلاء الزعماء العرب الذين تحمسوا للفكرة، الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، والعاهل الاردني حسين. ولكن في حزيران (يونيو) الماضي، وعلى هامش مؤتمر القمة العربية في الجزائر، بدأنا نشهد ميلاد محاولة لانشاء تعاون مغربي، على غرار النموذج الخليجي. فللمرة الاولى منذ رحيل الاستعمار الفرنسي عن شمال افريقيا قبل ربع قرن، التقى زعماء دول المغرب العربي الخمسة في ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٨، بهدف البحث في بلورة افضل السبل لتحقيق وحدة المغرب العربي الكبير.



المغرب على طريق الوحدة

وبخلاف الدوافع الامنية التي املت تأسيس مجلس التعاون الخليجي، فان سعي دول المغرب العربي الخمس الى توحيد جهودها، يرتبط بالحاجة الى حل مشاكل مشتركة اقتصادية، عدة، وخصوصاً، البطالة، والاعتماد الكبير على الغرب، والغذاء.. الخ. حيث من المتوقع ان يبلغ عدد سكان هذه الدول في نهاية القرن الحالي نحو مئة مليون نسمة.

ويبدو ان عوامل عديدة تضافرت خلال السنوات الماضية، ابت الى اقناع زعماء هذه الدول، بامكانية تحقيق هدف «المغرب بلا حدود»، على غرار دول مجلس التعاون الخليجي، الذي اصدار جواز سفر موحداً، ومن هذه العوامل:

١ ـ انحسار حدة الازمة المغربية ـ الجزائرية بصدد حرب الصحراء، نتيجة وصول الطرفين الى حائط مسدود في هذه الحرب، التي اضرت بالطرفين. وتجدر الاشارة الى ان العاهل السعودي كان قد رعى في ٩ ايار (مايو) ١٩٨٧ في قرية عقيد لطفي الحدودية لقاء بين الحسن الثاني والشاذلي بن جديد ادى في ١٦ ايار (مايو) من العام نفسه الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والرباط بعد قطيعة دامت ١٢ عاما.

٢ ـ ظهور عدة محاولات وحدوية ثنائية وثلاثية خلال العقد الحالي، حيث توجد بين الجزائر وموريتانيا وتونس معاهدة إخاء ووئام لمدة عشرين سنة، منذ سنة ١٩٨٣، كما ان تونس وليبيا اتفقتا في ايار (مايو) ١٩٨٨ على العمل لتحقيق مغرب بلا حدود. اضافة الى ارتباط ليبيا والمغرب بوحدة سابقة.

٣ ـ التحول في سياسة ليبيا نحو الاعتدال، حيث كان الموقف الليبي عاملاً في تسعير حدة التوترات في منطقة المغرب العربي، والعقيد القذافي ظل لسنوات يحتفظ بدور الخارج على الاجماع في المنطقة. فقد ادت الاجراءات الليبية على سبيل المثال ضد العمال التونسيين والمصريين وغيرهم في عام ١٩٨٥ الى زيادة حدة التوتر. واظهرت ردود فعل سلبية. فالرئيس الجزائري اعلن صراحة وقوفه الى جانب تونس، والرئيس المصري هدد صراحة ليبيا علناً. وهكذا اذا كانت الدوافع الامنية، لدول صغيرة، كدول الخليج العربي ادت الى تطوير شكل وحدوي، فان القلق من المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، لدول تسير نحو التضخم السكاني، يدفع الآن لتطوير رد ممأسس ونوعي، لمجابهة هذه التحديات. وهو العامل الحاسم ايضا، في الضغط على دول المغرب العربي للتغلب على نزاعاتها القديمة، ونزواتها ايضا.

والواقع، ان التحول الحادث الآن، على طرفي العالم العربي: الخليج، والمغرب، لا يعني ان دول القلب في النظام الاقليمي العربي، بعيدة عنه، والحقيقة، ان الدعوة في مصر والسودان الى وحدة كتلة وادي النيل، قديمة، قدم نشأة هاتين الدولتين. بيد أن التعثر في محاولة بلورة اطار ممأسس في المنطقة الشرقية العربية، لا يعكس غياب الفكرة، وانما يعكس عوامل خارجة عن ارادة هذه الدول بصورة جزئية، والى تعقيد عوامل الصراع العربي ـ الاسرائيلي بصورة اكثر تأثيراً. ومع ذلك، فان المحاولات لتطوير اشكال من التعاون، لم تذو جمرتها خلال السنوات الماضية، بين دول هذه المنطقة، ولا سيما بين الاردن وسورية، والاردن والعراق. ومشروع سد الوحدة، بين الاردن وسورية، هو تعبير عن هذه الرغبة.

ولكن اذا كان اي ائتلاف، او تحالف بين دول هذه المنطقة، سيظل محكوماً، بعوامل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ولا سيما بين الاردن، سورية، العراق، لبنان وم.ت.ف.. فاننا بدأنا نشهد مؤخراً بفعل تأثير الازمة الاقتصادية التي تشهدها بعض دول المنطقة، الاردن، وسورية خصوصاً، رغبة في الخروج من اطار هذا العائق. أو على الاقل التخفيف من حدة الاعتبارات السياسية، على الجهود المبذولة لتطوير تعاون اقتصادي. بفعل تعاظم اهمية المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها هذه الدول.

وتأتي الازمة التي تشهدها سورية والاردن منذ عام ١٩٨٤، بعد ازدهار اقتصادي سريع في السبعينات، بفعل إستفادة هاتين الدولتين من عوائد الثروة النفطية، بعد ثورة تصحيح اسعار النفط في عام ١٩٧٣، عبر الدعم المالي الذي اقرته لهما الدول العربية الغنية، لتعزيز صمودهما في الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ومن خلال تحويلات العاملين في دول الخليج من المواطنين السوريين والاردنيين.

ويعتمد الاردن في ٧٠٪ من اقتصاده على الواردات الخارجية، وهناك عجز مستمر في الميزانية الاردنية، يقدر بحوالي ٣٩،٦ مليون دولار، يتوقع ان يقفز هذا العام ١٩٨٨ الى اربعة اضعاف هذا الرقم. ومؤخراً، اتخذت الحكومة الاردنية اول اجراء من نوعه، بتخفيض قيمة الدينار الاردني، قياساً بالدولار.

والواقع، ان الاهتمام الذي يبديه منذ مدة عدد من الخبراء المشتغلين بالاهتمام بمستقبل لصراع العربي ـ الاسرائيلي، تجاه مستقبل الوضع الاقتصادي في المنطقة، يشير الى ان العوامل الاقتصادية باتت تكتسب اهمية قصوى في سلم اولويات هذه البلدان. وهو الامر الذي يطرح تساؤلات في المستقبل ذات صلة مباشرة بعملية التسوية النهائية للصراع العربي ـ الاسرائيلي. وفي اسرائيل، يتبنى زعيم حزب العمل الدعوة لاقامة مشروع مارشال لتنمية المنطقة، على اساس ان المسائل الاقتصادية ـ هي التي ستتحكم في المستقبل في تغذية عدم الاستقرار، والنزاعات في المنطقة. ويذهب ابراهام تامير، مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية، الى ضرورة ان يكون هناك اشكال من الحدود الاقتصادية المفتوحة مع الدول العربية، في اي تسوية سياسية نهائية.

ومن الصعب التكهن بالخريطة السياسية التي يمكن ان تتبلور في منطقة القوس، اي لبنان، وسورية، والاردن وفلسطين، ولكن اذا كان بالامكان تقديم افتراضات محددة، فان الاتجاه العام يسير نحو تبلور التكتلات الاقليمية، لان هذه الدول الصغيرة بمعظمها لن تكون قادرة في المستقبل على حل مشكلاتها الاقتصادية بصورة منفردة.

ان الاعلان الصادر في ايار (مايو) ١٩٨١، في الخليج، ليس سوى مؤشر على النموذج الذي ستعتمده دول المنطقة في المستقبل. حيث يمكن ان تحل التكتلات الاقليمية على اسس جغرافية، لمجابهة اخطار مشتركة، سواء كانت سياسية ـ امنية، او اقتصادية، بديلا من التحالفات ذات الصفة العابرة والمؤقتة.

ولا شك ان نجاح التحول هذا سوف يعني انتهاء مرحلة في تاريخ العلاقات العربية ـ العربية، مرحلة اتسمت بالاحباط في قدرة دول المنطقة على تجسيد وحدة مثالية، وتالياً، فشل مشروع الدولة العربية الاقليمية المركزية.

وبخلاف الاعتقاد السائد، فقد يكون من شأن التكتلات الاقليمية، ان لا تحل مشكلة ضعف الدولة العربية، فقط، وانما ان تتمكن من اختصار الطريق على نجاح مشروع الوحدة العربية نفسه، الشعار الذي مثل حلم العرب التاريخي، ومصدر التحدي الذي مثل خلال العقود الاربعة الماضية عنوان الفشل الذريع الذي منيت به الحركة القومية العربية.

ومع ذلك فانه من المبكر القول، ان العالم العربي بدأ يعيش مرحلة التحول، والاصح القول، اننا الآن في مرحلة اختمار الفكرة، وبين تطبيق الفكرة، وعناد الوقائع، مسافة شاقة. فالدول العربية ما تزال يحكمها ميراث من الخلافات، والمشاكل، التي تحتاج الى جهود جبارة للتغلب عليها. لكن اذا كان التاريخ هو ميدان اختيار الافكار، فان التاريخ يدل على ان عناد الوقائع، ينتصر على عناد الافكار. والمخاطر التي تجابهها الدول العربية ومشكلاتها، هي التي ستؤثر في اتجاه المسار. وهو مسار بدأت اولى ارهاصاته على الاطراف. وبقي ان تعرف متى يصل الى القلب. هناك حيث تنشأ التحولات الكبرى في العالم العربي، او يتم التصديق عليها.

ولكن في كل الاحوال، ثمة تحول يجري، يستحق التأمل في مغزاه. وهو التحول الاهم منذ نشأة الجامعة العربية في العام ١٩٤٥. الجامعة العربية التي لم تؤكد فكرة القومية العربية، بقدر ما اكدت فكرة مركزية الدولة العربية. بخلاف اعتقاد خاطيء. □

جهاد حجاوي





التعاون الخليجي
البداية

فجر الرياضة والشباب

كأس الامم الاسيوية التاسعة "الدور الأول" المجموعة الثانية تعادل السعودية والكويت صفر/صفر

الدوحة - أ·ف·ب - تعادل منتخبا المملكة العربية السعودية والكويت صفر/صفر في المباراة التي اقيمت اول امس على ملعب حمد بن خليفة في الدوحة في الدور الاول من نهائيات كأس الامم الأسيوية التاسعة لكرة القدم·

وتصدر المنتخب السعودي المجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط من مباراتين مقابل نقطتين من مباراة واحدة للصين ونقطتين من مباراتين للكويت ونقطة واحدة من مباراة واحدة للبحرين ولا شيء لمنتخب سوريا من مباراتين·

وقد ترك منتخب السعودية المبادرة لمنتخب الكويت في الشوط الاول في محاولة لاستنفاد قواه فكان هذا الاخير الاكثر وصولا الى منطقة الجزاء السعودية المبادرة لمنتخب الكويت في الشوط الاول في محاولة لاستنفاد قواه فكان هذا الاخير الاكثر وصولا الى م نطقة الجزاء السعودية لكن من دون خطورة من جانب مهاجميه صلاح الحساوي وعبد العزيز الهاجري

واكتفى السعوديون بالهجمات المرتدة عن طريق ماجد عبد الله·

وفي الشوط الثاني لعب يوسف الثنيان في صفوف المنتخب السعودي مكان محمد سويد وعدل من خطته حيث لعب مهاجما منذ الدقيقة الاول وشكل الثنائي المؤلف من ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان خطورة مستمرة· غير ان الدفاع الكويتي كان موفقا مع حارس مرماه سمير سعيد· وفي المرة الوحيدة التي اهتزت فيها الشباك الكويتية في الدقيقة ٥٨ بواسطة الثنيان الغى الحكم الفرنسي ميشال فوترو الهدف لان الثنيان لعب الكرة بيده·

وفي الدقائق الاخيرة شدد منتخب السعودية ضغطه وكاد محبوب جمعة ان يتسبب بهدف لو لم يبادر سمير سعيد الى قطع الكرة· ولاحت فرصة اخيرة لماجد عبد الله لتعديل الموقف في الدقيقة الاخيرة وكذلك لمحمد عبد الجواد لكن كرة كل منهما ذهبت خارج المرمى الكويتي· اما الكرة الوحيدة التي لعبها الكويتيون ناحية المرمى السعودي في الشوط الثاني فكانت من مبارك مرزوق الذي سدد بقوة في الدقيقة ٥٣ وصدها خالد الصبياني·

مثل السعودية عبد الله الدعيع خالد الصبياني وصالح عبد الله واحمد جميل وصالح النعيمة ومحمد عبد الجواد وفهد الهريفي ومحيسن الجمعان وفهد المصيبح وصالح المطلق وماجد عبد الله ومحمد سويد يوسف الثنيان·

ومثل الكويت·· سمير سعيد ووليد الجاسم ونعيم سعد وعادل عباس ومحبوب جمعة وناصر الغانم وعنير سعيد صالح الرفاعي ومنصور باشا طارق سالم ومبارك مرزوق وعبد العزيز الهاجري وصلاح الحساوي·



● محبوب جمعة (الكويت)



● منتخب المملكة بطل الكاس الثامنة

نهائي "الماسترز" بيكر هزم ليندل في ٤ ساعات و ٤٣ دقيقة

نيويورك - أ·ف·ب - فرضت الاثارة نفسها في حضور ١٨ الف متفرج وتوج الالماني الغربي بوريس بيكر للمرة الاولى في تاريخه بطلا لدورة "الماسترز" امس الاول على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك بعد فوزه على التشيكي ايفان ليندل ٧/٥ و ٦/٧ و ٦/٣ و ٢/٦ و ٦/٧في مباراة ماراتونية استغرقت ٤ ساعات و ٤٣ دقيقة وهو زمن قياسي في الدورة·

وهكذا انتظر بيكر سنتين كي يثار لهزيمتيه امام ليندل في نهائي عامي ٨٥ و ٨٦· ولم يكن الثأر سهلا في اية حال· فالمعركة بين اللاعبين كانت طاحنة وقد انهاها بيكر بشكل مثير عندما فاز في المجموعة الخامسة الاخيرة بعد شوط اضافي حاسم ب ٧ نقاط مقابل ٥ لذا لم يكن غريبا ان يقول النجم الالماني الغربي في نهاية المباراة "لا ادري تماما ماذا حصل واحتاج يومين اخرين لاستوعب الامر· كانت المباراة صعبة للغاية بدنيا لكنني تعلمت من مبارياتي السابقة ان شيئا لا يتحقق بسهولة"·

حاجز الـ ١٢ مليون دولار

نال بيكر نتيجة فوزه ٣٣٥ الف دولار اضافة الى ٥٥٠ الف دولار لحلوله ثانيا في الترتيب النهائي لنقاط دورات "الجائزة الكبر" وبلغ مجموع ارباحه من اللعبة حتى اليوم ٤٫٣٥٥٫٨٨٢ ملايين دولار· ونال ليندل ٣٨٥ الف دولار فتخطى رصيد ارباحه حاجز الـ ١٢ مليون دولار رقم قياسي· وبلغ الرقم تحديدا ١٣٫٤٣١٫٩٦٩ مليون دولار· ويحتل الاميركيان جيمي كونورز وجون ماكنرو المركز الثاني في لائحة "الاوفر ارباحا" بين اللاعبين برصيد ٧٫٥ ملايين دولار لكل منهما· وعلى صعيد "الدولارات" ايضا فان السويدي ماتس فيلاندر صاحب اكبر عدد من النقاط من دورات الجائزة الكبر" نال ٨٠٠ الف دولار وبات اللاعب الاكثر ربحا في الموسم الحالي ١٫٧٣٦٫٧٣١ مليون دولار·

المبـاراة

تساوى اللاعبان في كل شيء

تقريبا في المجموعات الخمس الاولى قبل ان يلعبا شوطا حاسما· اذ انتزع كل منهما ٢٧ شوطا وفاز كل منهما في ١٥٧ نقطة· سدد بيكر ١٢ ارسالا ناجحا "ايس"

وارتكب ٣ اخطاء مزدوجة في الارسال "دبل فوت" مقابل ١٠ وخطا واحد لليندل· غير ان بيكر كان الاكثر هجوما وبلغت نسبة الطلوع على الشبكة ١/٣ لمصلحة الالماني الغربي· اما النتيجة النهائية للنقاط بعد الشوط الاضافي الحاسم فبلغت ١٦٣/١٦١·

وقد تقدم ليندل في المجموعة الخامسة الاخيرة ٥/٦ وكانت هجمات بيكر العنصر الفاصل في تعادل النتيجة ٦/٦· وفي الشوط الحاسم تقدم ليندل ١/٢ ثم تقدم بيكر ٣/٤ وتعادلت النتيجة ٥/٥ ثم تقدم بيكر ٥/٦ واخيرا سدد بيكر كرة بعيدة فاصطدمت باعلى الشبكة وبدل ان تسقط في ملعبه "ابت" الا ان تسقط في ملعب ليندل لتهدى الفوز للبطل الالماني الغربي "المحظوظ"·

واكتفى ليندل بالقول "امام هذا النوع من الكرات يبقى اللاعب من دون حراك واعتقد ان بيكر لعب مباراة جيدة"·

واذا ما نسى بيكر وليندل الذي كان يسعى الى لقب سادس في مباراته التاسعة على التوالي في الدورة هذه المباراة الماراتونية لكثرة ما يخوض كل منهما من مباريات فان الـ ١٨ الف متفرج سيتذكرونها طويلا·

كأس الامم الاسيوية التاسعة الصين فازت على البحرين في اكثر مباريات الدورة "مللا" والاقل حضورا

الدوحة - أ·ف·ب - فازت الصين على البحرين ١/صفر وتصدرت المجموعة الثانية في المباراة الاكثر "مللا" والاقل حضورا التي اقيمت اول امس في الدوحة في نهائيات كأس الأمم الاسيوية التاسعة·

وكان من بين الحضور رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الذي لم يتمكن من تركيز بصره على المباراة ٩٠ دقيقة شأنه في ذلك شأن المتفرجين الاخرين الذين لم يزد عددهم عن ٢٠٠ متفرج اختفوا في مدرجات تسع ٢٥ الفا·

انحصر اللعب في وسط الملعب· وانتظر الجميع حتى الدقائق ال ١٥ الاخيرة من المباراة كي يتأثروا ببعض المشاهد خصوصا عندما سجلت الصين هدفها الوحيد في الدقيقة ٧٨ بعدما وجدت شيئا من ايقاعها الذي مكنها من قبل من الفوز على سوريا ٣/صفر· اذ مرر ماي شاو الكرة الى زهانغ كسياو وين فسددها داخل مرمى حمود سلطان الذي لم يتحرك لها· واهدر يوكسين الذي سجل هدفين في مرمى سوريا فرصة سهلة بعد ٤ دقائق من الهدف الاول عندما ارتدت اليه الكرة من حمود سلطان اثر تسديدة قوية من دوران جو· غير انه اطاحها في الخارج من على بعد ٥ امتار·

مثل الصين·· ما لين وزهانغ كوي كانغ وزهو بو وغاو شينغ وجور يي جون وكسي يو كسين وتان· ياو دونغ باو شانغ وماي شاو ودوان جو وزهانغ كسياو وين·

ومثل البحرين·· حمود سلطان وعلي حسن وعدنان ضيف وابراهيم احمد وجمعة هلال وفياض محمود وعلي الانصازي وعبد الرزاق محمد وخميس عيد ناصر محمد وشاكر عبد الجليل·

● عدنان ضيف

●فريق الصين لكرة القدم

روما مدعو للحاق بنابولي ويوفنتوس والانتر

باريس أ·ف·ب غدا مباريات اياب الدور الثالث من مسابقة كاس الاتحاد الاولاوبي لكرة القدم· ومن بين الفرق الايطالية الاربعة المشتركة فان روما وحده تنتظرة مهمة صعبة· وفى حال نجاح روما فى تخطى عقبة دينا مو درسدن فان هذه الفرق تكون قد حققت انجازا بوصولها جميعها الى الدور ربع النهائي علما ان ميلانو وسمبدوريا صعدا الى هذا الدور فى كاس الاندية بطلة الدورى وكاس الاندية الفائزة بالكؤوس·

نابولي يستضيف بوردو الفرنسي بعدما تقدم ١/صفر ذهابا· ويبدو نابولي فى افضل حال له هذا الموسم· فهو يحتل المركز الثانى فى بطولة ايطاليا ويتصدر هجومة لائحة الاهداف التى سجلت فى الدورى ٢٢ هدفا بفضل مارادونا وكاريكا وكارنيفالي·

ويلعب يوفنتوس امام جمهوره فى تورينو ضد لياج البلجيكي الذى خسر صفر/١ ذهابا· أما المباراة الاقوى فستقام فى ميلانو بين انترنا تسيونالي وبايرن ميونيخ الالماني الغربي· ومع ان بايرن خسر المباراة الاولى صفر/٢ فانه لايزال يامل فى تعديل الموقف اذا ما نجح فى مفاجاة الانتر فى الدقائق الاولى من المباراة حسب ما قال بايرن الدولي اولاف تون·

وفى المباريات الاخرى يلعب فيليز موستار اليوغوسلافي ضد هارتس الاسكتلندى تقدم هارتس بثلاثة اهداف فى المباراة الاولى

ويحل ريال موسيداد ضيفا على كولن الالماني الغربي الذى خسر ذهابا صفر/١١ وسيحاول تورون بالوسورا الفنلندى تعويض فارق الهدف الذى منى به مرماه ذهابا امام فيكتوريا الروماني·

بللومي عاد الى مولدية وهران

الجزائر - أ·ف·ب - وقع لاعب الجزائر الدولي الاخضر بللومي الاحد الماضي ترخيصا للعب مع فريقه السابق مولودية وهران بطل الدوري بعد نحو ١٠ ايام من عودته من قطر·

وذكر بللومي الذي لعب مدة شهرين مع ناد محلي قطري انه سيبقى في الجزائر بسبب المشكلات الشخصية التي تعرض لها خلال تجربته في الخليج· واضاف انه لم يتمكن من التكيف في قطر اضافة الى مرض احدى بناته·

وهكذا فان الفرصة باتت سانحة امام بللومي ٣٠ عاما لخوض اكثر من مسابقة دولية خلال الفترة المقبلة· فسيلعب ناديه في مسابقة كأس الاندية الافريقية بطلة الدوري للموسم ١٩٨٩ بعد اسابيع عدة· الى ذلك فان منتخب الجزائر سيخوض تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ اعتبارا من الشهر المقبل ونهائيات كاس الامم الافريقية السابعة عشرة التي سيستضيفها علم ١٩٩٠ وسيكون بللومي في سن ال ٣١·اي ان هذه المسابقات قد تشكل الظهور للنجم العائد في الساحة الدولية·



كوريا الجنوبية ضمنت مكانا في نصف النهائى واليابان خرجت

التوحة أ·ف·ب حققت كوريا الجنوبية فوزها الثانى على التوالي فى الدور الاول من نهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم عندما تغلبت اول امس على اليابان ٢/صفر فتصدرت المجموعة الاولى وضمنت مكانا فى الدور نصف النهائي·

أما بالنسبة الى اليابان فخرجت من دائرة المنافسة وباتت بحاجة الى معجزة لتعدل من موقفها· واعترف مساعد مدرب اليابان او سامو تامورا· نظريا لا نزال قادرين على الوصول الى نصف النهائى لكن من الناحية العملية صرنا خارج اللعبة·

وكان من المتوقع ان تتوافر الندية فى المباراة لكن ما ان سجل هوانغ مون هونغ الهدف الاول لكوريا حتى انقلبت الى لقاء من جانب واحد· وقد حل هوانغ مكان المهاجم المخضرم المصاب شوا سون هو واحرز هدفة بكرة راسية اثر تمريرة راسية ايضامن بارك كيونغ هو·

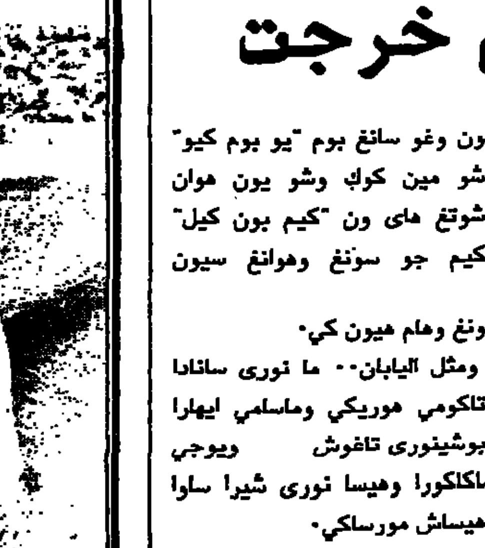
وترجمت السيطرة الكورية الى هدف سريع ثان سجله كيم جو سونغ بعد ٢٢ دقيقة من الهدف الاول عندما سدد كرة قوية نجح الحارس الياباني مايا نورى اتادا فى صدها لتتهيا امام كيم نفسة من جديد فلم يفوت الفرصة فى تعزيز النتيجة·

واعترف تامارا ان الكوريين يمتازون بالسرعة وان فارق الخبرة كان حاسما· أما مدرب كوريا الجنوبية لي هوى تايك فاعتبر ان النتيجة تبرير كاف للتغييرات التى اقدم عليها فى صفوف منتخبة اثر فشلة فى دورة سيول الاولمبية·

مثل كوريا الجنوبية·· شو بيونغ دوك وشونغ هو ان وبارك كيونغ هون وغو سانغ بوم "يو بوم كيو" وشو مين كوك وشو يون هوان وشونغ هاى ون "كيم بون كيل" وكيم جو سونغ وهوانغ سيون هونغ وهام هيون كي·

ومثل اليابان·· ما نورى ساتادا وتاكومي هوريكي وماسامي ايهارا وبوشينورى تاغوش ويوجي ساكاكورا وهيسا نورى شيرا ساوا وهيساش مورساكي·

وهونشي ايكانوى "ساتورو نودا" "واسامو مايدا" يوسوكي مينغوشي" وياشويوكي ماتسوياما تاكاكي·







أنت وبختك

الحمل: خطوات ناجحة منذ البداية، فاتبع نفس الطريق·

الجدي: لا تنكر فضل الآخرين، انت بحاجة الى التفكير بالموضوع من جديد·

الدلو: رسالة هامة تحمل اخبارا كثيرة·

الثور: العائلة بحاجة اليك والاصدقاء كذلك·

الاسد: صديق قديم يزورك باخبار سعيدة·

العذراء: المشاكل تزول في الغد، لا تتخذ القرارات بسرعة·

الجوزاء: خير الامور الوسط، والوصول الى القمة ليس بالسهولة·

السرطان: فرح في محيط العائلة، والحظ حليفك·

العقرب: الحالة المادية في تحسن، احذر المصروفات الزائدة·

الميزان: ·يمة سريعة تمر بسهولة وسرعة·

القوس: امورك العاطفية تمر باستقرار هذا الاسبوع·

الحوت: اللامبالاة لن تصل بك الى شيء·· حاول الاعتراف باخطائك·

كلمات متقاطعة

اعداد: سلامة عودة صبيخ

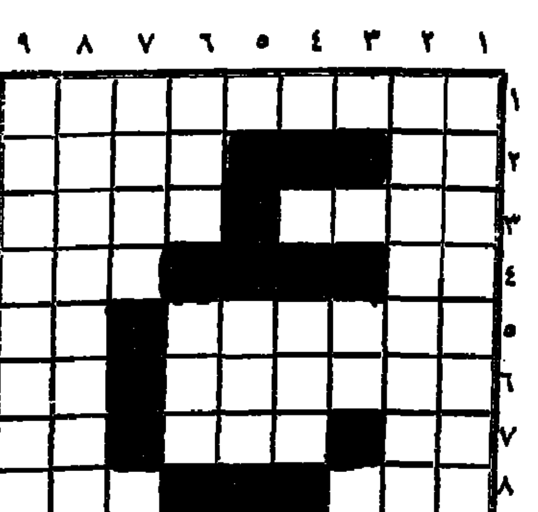
حــزمـا

افقـي:-

١) مسرح محلي، ب·
٢) تهوة، وطني·
٣) علم مؤنث، يفتح مبعثرة·
٤) اداة نصب، يزهق·
٥) من الديانات السماوية بدون ال التعريف، مختلفان·
٦) متشابهان، نقاش، الاسم الاول لاديبة فلسطينية معكوس·
٧) حيوان قطبي، دق، حرف، حزن·
٨) مرن، من اسماء الاسد·
٩) اغنية لام كلثوم، مختلفان·

عمـودي:-

١) زعيم فلسطيني، للنهي·
٢) عاصمة اوروبية، احد ابناء سيدنا أدم عليه السلام·
٣) حرف، حرف، نصف وحيد، اداة نصب معكوس·
٤) ك، حرف، جمع دار، حرف·
٥) حرف، آلة موسيقية معكوسة، حرف·
٦) والدي، ة، نصف رعاف، حرف·
٧) فتيل مبعثرة، متشابهان·
٨) من اعضاء الجسم، ممثل مصري قدير·
٩) جامعة محلية، حكمة·



الصيدليات المناوبة

القدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
بلسم ت ٢٨٢٣١٥
شعفاط ت ٨٠١٠١١
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
بيرسالا الحديثة ت ـــ
عناتا الجديدة ت ـــ

العيزرية
بيت المقدس ت ـــ
ابو ديس
صالت ت ـــ

الرام
سمير ت ٨٥٧٥٩٤
الرازي ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩

البيرة
العريفر ٩٥٢٨١٨

بشناق
٩٥٣٧٤٠

جنين
الحكمة ت ـــ
الشعب ت ـــ

قباطية
بعيد

الجديدة
الخضر
الخضر

ميثلون
ميثلون

قلقيلية
الرحمة

حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦

الخليل
الرازي ت ٩٦٣٧٩

رام الله
صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

قطاع غزة
ابن سينا ت ٨٦٢٥٩٨
السلام ت ٨٦٣٠١٠

طولكرم
الوليد ت ٦٣٤

نابلس
الحلبي ت ٧٣٥٧٠

لبنان ت ـــ
ملاطة ت ـــ

اريحا
اريحا

بيت لحم
ميرا ت ـــ
سبل ت ٧٤٢٨٦٧
الرازي ت ٧٤١٦٤٧

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧١٢٣/٣
المستشفى الفرنسي : ٢٨٤٠٧
مستشفى العيون : ٢٨٢٣٥
الصليب الاحمر : ٢٨٨٤٥
شركة الكهرباء : ٢٨٢٢٢٥
الاوقاف الاسلامية : ٢٨٣٣٦٣

صــور من خبايــا السياســة العربيــة

السياســة العربيــة ليسـت ما يظهـر منهـا على السـطح وإنمـا عنـد القـاع قصـص أخرى !

« أسرارا غامضة أقل ، وادراكا واعيا أكثر ـ تلك أول ضمانات الصحة النفسية لأى شعب او امة » [هيكل]

سنوات الغليان

محمد حسنين هيكل

الحلقة الثالثة عشرة

الرئيس الأمريكي يبدأ في إثارة المخاوف في العالم العربي ضد فكرة الوحدة

وساد الصمت . ثم قطعه أحد الضباط بقوله « سيادة الرئيس . هل تعطينا وقتا نتصل بالحكومة ؟ سوف نبعث اذا وافقت برسول منا بالطائرة الى الحكومة يعرض عليها الموقف ويستطلع رأيها . وسنبقى نحن هنا حتى يعود الرسول برأى الحكومة الرسمي . ولا نريد ان نمشي من هنا الا ونحن نعرف قرارك الى أين بالتحديد » .

ودعاهم « جمال عبد الناصر » الى الانتقال معه الى مائدة العشاء . وأن يتحدثوا معه فيما يشاءون الا موضوع الوحدة .

وفي الفجر قامت طائرتهم من القاهرة متوجهة الى دمشق . وفي عصر اليوم ذاته عادت الطائرة . وعليها الاستاذ « صلاح البيطار » وزير الخارجية السورية ممثلا رسميا للحكومة في دمشق .

□

كانت دمشق في حالة ارتباك شديد . فقد فوجىء الرئيس « شكرى القوتلي » عندما علم بسفر الضباط الى القاهرة ، واطلع على مذكرتهم بطلب الوحدة . وكان تعليقه الأول أن هذا انقلاب عسكرى سافر على السلطة . ثم تمالك أعصابه بعد قليل ليقول إنه هو أول المطالبين بالوحدة ، وأنه في خطابه يوم إعلان الاستقلال كان هو القائل وهو يرفع العلم السورى بأنه يتمنى ان يعيش الى اليوم الذى يرفع فيه علم الوحدة فوق علم الوطن . ثم بدأ يهدأ أكثر ، ويقول إنه هو الذى كان يجب أن يسافر الى القاهرة . وأن يبحث الموضوع مع « جمال عبد الناصر » . وأبدى الرئيس « القوتلي » بعد ذلك ارتياحه عندما علم بما دار بين « جمال عبد الناصر » وبين الضباط الذين سافروا الى القاهرة . وكيف أن « جمال عبد الناصر » أصر على أنه لايستطيع أن يبحث الأمر الا مع الحكومة الشرعية المسئولة في دمشق .

ولقد أدرك الرئيس « القوتلي » بالتأكيد أن زمام الموقف قد أفلت من يده . وأنه ليس في وسعه غير أن يساير اتجاه الحوادث أو يتنازل عن الرئاسة . وفي هذه الحالة فإنه سوف يضع نفسه في موقف المعارض لمطلب الوحدة . وهكذا وافق على سفر وزير الخارجية الأستاذ « صلاح البيطار » رغم أن علاقاته بحزب البعث الذى يحتل فيه « صلاح البيطار » موقعا قياديا كانت مفعمة بالشكوك التى تصل الى حد الكراهية .

ولم يلتق الاستاذ « صلاح البيطار » بـ « جمال عبد الناصر » يوم وصوله الى القاهرة . فان « جمال عبد الناصر » كان يريد قبل مقابلة الممثل الرسمي للحكومة السورية ان يبحث القضية المطروحة بتأن وهدوء . كان يدرك منذ اللحظة الاولى أن الظروف تفرض عليه ان يقبل شكلا من أشكال الوحدة . فعدم القبول كان يعني في هذا المناخ احتمال دفع سوريا الى انفجار من الداخل لا يمكن تطويق نتائجه لا على مستوى الجيش السورى ، ولا على مستوى الشعب الذى بدأ يعرف بما يجرى في القاهرة . وراحت مظاهراته العارمة تجتاح كل المدن السورية بلا استثناء منادية بالوحدة ، ومرددة هتافا واحدا : « بدنا الوحدة باكر باكر .. » .

وفي يوم ١٦ يناير كان مجلس الأمة المصرى يقيم احتفالا بذكرى اصدار دستور ١٦ يناير . وأقام السيد « عبد اللطيف البغدادى » مأدبة عشاء دعا اليها مجموعة الضباط السوريين الموجودين في القاهرة وقتها ، ومعهم الأستاذ « صلاح البيطار » . وأحدث وجودهم في احتفال المجلس جوا ملتهبا من الحماسة . وحين دخل « جمال عبد الناصر » الى مبنى المجلس ليشارك في الاحتفال فوجىء بأن المجلس كله قد تحول الى مظاهرة عارمة تطالبه بالوحدة . وتقدم الأستاذ « صلاح البيطار » من الرئيس « جمال عبد الناصر » يقول له : « لقد جئت ممثلا للحكومة السورية أحمل طلبا رسميا منها باقامة دولة الوحدة » . وكان هذا على مسمع من الجميع . وانفجرت القاعة حماسة الى درجة ان كثيرين فيها أجهشوا بالبكاء وانتابت بعضهم نوبات هستيرية ، فاذا صراخهم يتعالى بطلب الوحدة فورا . واستطاع « جمال عبد الناصر » تهدئة المشاعر بان قال لـ « صلاح البيطار » ولمجموعة الضباط الذين احاطوا به بأنه سوف يجتمع بهم غدا ، لكنهم أصروا على أن يجتمعوا به في نفس الليلة ليسمعوا قراره لأنه من الضرورى بالنسبة لهم أن يعودوا الى وحداتهم ، والا فان حماسة الموقف قد تتولد منها شرارة في جو ملتهب بالعاطفة . وانتهى العشاء قبل منتصف الليل بقليل ، وتوجه « عبد الناصر » الى بيته ووراءه رتل من السيارات يقل وزير خارجية سوريا والممثل الرسمي لحكومتها . وأربعة عشر ضابطا سوريا يمثلون الكتل المتحكمة في الجيش السورى والحاكمة فعلا في دمشق ، وعددا من المسئولين المصريين .

وفي الساعة الثانية عشرة والربع بعد منتصف الليل كانوا جميعا جالسين حول « جمال عبد الناصر » في صالون بيته ـ في نفس المواضع التى كانوا فيها قبل ليلتين تماما . ولم ينتظر بعض الضباط حتى يجلس الكل على مقاعدهم ، وإنما بادر أحدهم بالقول : « سيادة الرئيس . إنك رفضت أن تستمع الينا ، وطلبت الرأى الرسمي للحكومة . وقد جاء وزير الخارجية يحمله » . وبدأ « صلاح البيطار » دون انتظار يقول كلمته : « إن الحكومة السورية تريد لتمام الوحدة كمطلب شعبي وقومي دائم ، وكطريق لا بديل غيره الى استقرار سوريا » . ومضى « صلاح البيطار » يشرح ما لديه . فعرض لحديث طويل عن ضرورة الوحدة ومطلبها . ثم تحدث عن الظروف العربية والدولية والداخلية التى تجعل اللحظة مناسبة تماما « للفعل الوحدوى » على نص تعبيره لأنه اصبح فوق كونه حلما ضرورة مصير .

وبدأ « جمال عبد الناصر » يبدى بعض التحفظات . وتدافع أربعة عشر ضابطا سوريا الى الحديث يعرضون كل ما لديهم من حجج وآراء . و« جمال عبد الناصر » يناقش ويرد . وفي الساعة الخامسة والربع صباحا نظر في ساعته . وقال : « إن الفجر قد طلع فعلا ونحن هنا مازلنا نتكلم . وأظن انني الآن مطالب بان أقول لكم رأيي النهائي » . وسكت الجميع وتعلقت ابصارهم به ينتظرون ما بدا لهم انه حكم مصير . وقال « عبد الناصر » : « إنني مستعد لقبول المبدأ . وانا أقبله تحقيقا لمطلب الشعب السورى . وبصراحة لأنني أخشى على سوريا أن تضيع . ولكن لدى ثلاثة شروط . وأنا أعرف مقدما أن بعضها صعب . ولكنها بالنسبة لى لا تقبل أنصاف حلول :

١ ـ أن يجرى استفتاء شعبي على الوحدة في مصر وسوريا حتى يقول الشعبان فيهما رأيهما الحر . ويعبران عن إرادتهما واختيارهما .

٢ ـ أن يتوقف النشاط الحزبي السورى ، وأن تقوم كل الأحزاب السورية دون استثناء بحل نفسها .

٣ ـ أن يتوقف تدخل الجيش في السياسة توقفا تاما ، وأن ينصرف ضباطه الى مهامهم العسكرية ليصبح الجيش أداة دفاع وقتال . وليس أداة سلطة في الداخل وسيطرة . ومعنى هذا « على المكشوف » أن كل قادة الكتل . وأولهم أعضاء المجلس العسكرى جميعا عليهم أن يخرجوا من صفوف الجيش ليشتغلوا بالسياسة لأنهم بالفعل مشتغلون بها .

هذه هي شروطى .. »

وسكت وساد الصمت عدة ثوان . وأحس « جمال عبد الناصر » أنهم جميعا مأخوذون بالمفاجأة ، وأنه من المناسب أن يواصل حديثه تفصيلا ليعطيهم وقتا لتمالك الأعصاب . وهكذا استطرد ليقول :

« إنني أعلم أنكم ستوافقون على شرط الاستفتاء الشعبي ، لكن الشرطين الثاني والثالث في اعتقادى لا يقلان أهمية عن شرط الاستفتاء . إن الأخ صلاح البيطار هنا معنا وهو ممثل لحزب البعث . وحزب البعث من أكبر الأحزاب السورية . ثم من ناحية أخرى أنتم هنا ١٤ ضابطا تمثلون كتلا مختلفة في الجيش ، وهذه الكتل أقرب الى أن تكون أحزابا مسلحة منها الى تشكيلات عسكرية . وسؤالى هو لصلاح البيطار .

أولا : هل حزب البعث على استعداد لأن يحل نفسه ويوقف نشاطه الحزبى ؟ ثم سؤالى لكم ثانيا : هل تقبلون الابتعاد عن السياسة والخروج من الجيش . وهل يقبل ذلك بقية زملائكم ؟ إن ما أقوله لكم هو ما فعلته في مصر حتى مع الذين خرجوا معي ليلة ٢٣ يوليو ليقوموا بالثورة . لقد قلت لهم جميعا انه باشتراكهم في الثورة قاموا بعمل سياسى . وهو عمل سياسى وطنى يستحق التقدير . ولكنهم بعده لم يعودوا صالحين لنظم الجيش وتقاليده ولضرورة تسلسل القيادة فيه حتى تظل له كفاءته القتالية .

إن الذين كانوا معي في اللجنة التأسيسية لحركة الضباط الاحرار خرجوا معي من الجيش وأصبحوا وزراء سياسيين . والذين شاركوا في عملية الثورة طلبت منهم أن يبتعدوا عن الجيش . وأن يبدأوا أدوارا جديدة في الحياة المدنية .. »

وكان « جمال عبد الناصر » قد نقل رسالته كاملة . فتوقف وسأل : « هذا ما أرى . فهل انتم على استعداد له ؟ »

وتحمس بعض الضباط قائلين : « إنهم يفعلون ما يأمرهم به الرئيس » .

وقال السيد « صلاح البيطار » : « إنه سوف يعود في شأن ما سمع الى قيادة حزب البعث » .

وقال « جمال عبد الناصر » : « لقد طلع نور الصباح فعلا . فاذهبوا الآن وحاولوا أن تفكروا . ولكن ناموا أولا قبل أن تفكروا وخذوا وقتكم في التفكير » .

□

كانت الحوادث طوفانا لايقدر على احتجازه سد أو خزان . وجرت الحوادث تتدفق أمواجا بعد أمواج .

سافر معظم الضباط الى دمشق . وهناك لم تتوقف مناقشاتهم ساخنة ملتهبة في بعض الاحيان ـ وفي نهاية المطاف قبلوا شروط « جمال عبد الناصر » وقاموا بإيفاد « عبد الحميد السراج » لابلاغه بتصميمهم على أنهم يقبلون بما يشاء في سبيل الوحدة الشاملة . وكان رأى « عبد الحميد السراج » أن الموقف لم يعد فيه خيار . فاما الوحدة بين مصر وسوريا . وإما الطوفان !

وسافر « صلاح البيطار » واجتمعت قيادات حزب البعث . وجرت مناقشات أشبه بمبارزات السيوف ـ ثم أعيدت السيوف الى أغمادها تسليما بأنه لاحل آخر غير الوحدة ـ أو انهيار سوريا .

وفي الحقيقة فأن أحدا ـ مهما كانت هواجسه وتحفظاته ـ لم يكن في مقدوره أن يتلكأ فضلا عن أن يعترض . فقد خرج زمام الحوادث من دور الحكم والأحزاب . ومن المعسكرات والتكتلات . وأصبح الزمام في الشارع ـ في شوارع كل مدينة وقرية في سوريا .

وكان الرئيس « شكرى القوتلي » هو أول من وجد التعبير الصحيح عن الوضع في الشارع السورى . ففي بداية اجتماع لمجلس الوزراء عقد في القصر الجمهورى يوم ٣٠ يناير جلس « شكرى القوتلي » على مقعده . ثم راح يردد الآية الكريمة : « قضي الأمر الذى فيه تستفتيان » وراح يكررها مرة بعد أخرى .

وفي اليوم التالي كان يركب الطائرة من دمشق في طريقه الى القاهرة . ويوم أول فبراير كان من نصيب رئيس الوزراء السورى « صبرى العسلي » أن يعلن الاتفاق على أسس الوحدة بين مصر وسوريا .

وفي يوم ٥ فبراير انعقد في القاهرة اجتماع لمجلس الأمة المصرى . وفي دمشق اجتماع لمجلس النواب السورى (تغيب عن الجلسة نائب سورى واحد هو السيد « خالد بكداش » زعيم الحزب الشيوعى السورى الذى رفض أن يحل نفسه . وغادر دمشق قبل اعلان الوحدة بيوم واحد متوجها الى صوفيا عاصمة بلغاريا) واتخذ المجلسان قرارا بالموافقة على طرح أسس الوحدة لاستفتاء عام يجرى يوم ٢١ فبراير ـ مع ترشيح « جمال عبد الناصر » رئيسا لدولة الوحدة التى اتخذت لنفسها اسم « الجمهورية العربية المتحدة » .

وجرى الاستفتاء . وكانت نتيجته موافقة كاسحة على إقامة دولة الوحدة ، وعلى انتخاب « جمال عبد الناصر » رئيسا لها .

ووصل « جمال عبد الناصر » الى دمشق لأول مرة في حياته يوم ٢٤ فبراير ١٩٥٨ ـ رئيسا منتخبا لبلد لم تطأه قدماه من قبل . وكان وصوله واستقباله في دمشق مشهدا من التاريخ العربى لا ينسى وإن ابتعدت بعده السنون ...

وكتب السيد « عدنان مندريس » رئيس وزراء تركيا الى وزير الخارجية الأمريكية « جون فوستر دالاس » يقول : « إن تطورات الموقف في حاجة الى اعادة تقدير . فلقد نمت أمس . وعلى حدودى الجنوبية دولة تعدادها ستة ملايين . واستيقظت صباح اليوم . وعلى حدودى الجنوبية دولة تعدادها ستة وثلاثون مليونا » .

ولم تكن دمشق محاصرة . وإنما كانت دمشق على موقف الهجوم !



حديث فيصل وعبد الناصر في القاهرة

الخلافات بين الملك سعود والأمير فيصل تصل الى حد الخطر

١

كان المجلس الوزارى لحلف بغداد مجتمعا في انقرة على مستوى رؤساء الحكومات في نفس اليوم الذى طار فيه الرئيس « شكرى القوتلي » الى القاهرة ومعه رئيس وزرائه « صبرى العسلي » الذى قدر له ان يلقى بيان اعلان الوحدة بعد ذلك بيومين في القاهرة . وبدأت اخبار الحوادث الجارية في دمشق والقاهرة تقرع اسماع وابصار المجتمعين في انقرة وفي مقدمتهم « جون فوستر دالاس » وزير خارجية الولايات المتحدة الذى آثر ان يحضر الاجتماع بنفسه عندما تقرر ان توضع الخطط النهائية للزحف على سوريا .

كان على المجتمعين في انقرة ان يوقفوا اجتماعاتهم وان يعيدوا ترتيب افكارهم من جديد لمواجهة ماقد تسفر عنه التطورات المتلاحقة في القاهرة ودمشق . واتصل « جون فوستر دالاس » يوم ٣٠ يناير ١٩٥٨ تليفونيا بنائبه في واشنطن المستر « كريستيان هيرتر » وتباحث معه في آخر التطورات ثم وجه اليه بعض التعليمات .

وفي ٣٠ يناير وبعد مكالمته مع « دالاس » الذى كان لا يزال في انقرة كتب المستر « كريستيان هيرتر » مذكرة ...

واقترح علينا الوزير (يقصد دالاس ايضا) ان تكون مخاطبتنا مع المملكة العربية السعودية في صورة رسالة منكم الى الملك .

توقيع
كريستيان هيرتر
القائم باعمال الوزير »

وصباح اول فبراير ١٩٥٨ استجاب الرئيس « ايزنهاور » لاقتراح وزير خارجيته « جون فوستر دالاس » ، كما نقله اليه « كريستيان هيرتر » نائب الوزير ، فكتب الى الملك « سعود » خطابا شخصيا نصه كما يلي :

« سرى
صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

يا صاحب الجلالة
نظرا للقيمة الكبيرة التى استخلصها من الفرص التى اتيحت لى مسبقا للتشاور معكم بشأن التطورات في الشرق الاوسط فانى اسمح لنفسى بمخاطبتكم في موضوع الخطط التى اعلن عنها للتو بهدف اقامة وحدة بين مصر وسوريا يقال انها ستتخذ اسم الجمهورية العربية المتحدة . ومعلوماتنا عن هذا التطور وعن القوى الخفية وراءه لم تستكمل بعد . بل ان المعلومات التى وصلتنا متضاربة الى حد ما . ومع ذلك فمن الواضح لنا ان الوحدة المقترحة ستكون لها آثار خطيرة على الدول العربية الاخرى التى تجمعنا بها علاقات ودية .

ولكننا لكى نتمكن من اتخاذ قرار بشأن ما اذا كنا نستطيع ان نساعد اصدقاءنا العرب ، نحتاج الى ان نعرف آراءهم ومواقفهم . وقد فهمت ان حكومة العراق تعتزم التشاور مع حكومة جلالتكم ومع حكومتى الاردن ولبنان في الموقف الذى يمكن اتخاذه . واعتقد ان هذا التشاور سيكون بناء وآمل ان ترحبوا جلالتكم باطلاع هذه الدول العربية على آرائكم ومشورتكم في هذا الخصوص .

وانى مهتم اشد الاهتمام بآراء جلالتكم في هذا الموضوع . واتطلع لان اتلقاها منكم في اقرب فرصة ممكنة .
حفظكم الله ورعاكم .

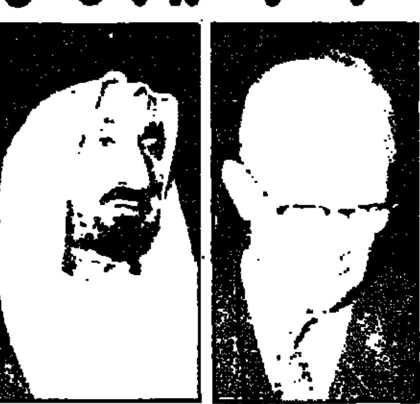
صديقكم المخلص
دوايت ايزنهاور »

□

لا تشير الوثائق السرية لوزارة الخارجية الامريكية او البيت الابيض الى ان الرئيس « ايزنهاور » تلقى ردا من الملك « سعود » على هذه الرسالة الموجهة له . والحقيقة ان الملك « سعود » كان مشغولا عن رسائل « ايزنهاور » بشأن الوحدة بين مصر وسوريا ـ بما هو اهم . فقد كانت المواجهة المباشرة بينه وبين « جمال عبد الناصر » تنفجر ويحدث انفجارها دويا في المنطقة ...

ايزنهاور يسأل

إنني لا أفهم حتى الآن ما حدث ولم أكن مهيأ له ؟ وهل يعقل أن نفاجأ نحن مثل الآخرين ؟!



ايزنهاور — يوسف ياسين

(زوجة الملك فاروق الثانية) من زوجها الحالي الدكتور ادهم النقيب . وقال الشيخ يوسف ياسين : « ان الملك كتب خطابا شخصيا الى الرئيس بعد ان لجأت اليه السيدة ناريمان طالبة عونه ـ يرجوه فيه ان تتدخل الحكومة المصرية لاقناع ادهم النقيب بأن يطلق ناريمان صادق . ولكن الرئيس رد على الملك قائلا انه كان يسعده ان يلبى اى طلب له ولكنه في هذا الظرف لا يستطيع لان قضية الطلاق منظورة امام المحاكم ولا تستطيع الحكومة المصرية ولا رئيسها ان يتدخلا في قضية منظورة امام القضاء » . وقال الشيخ « يوسف ياسين » : « ان الملك بعد ان تلقى رد الرئيس كان تعليقه بالضيق هو « لو اراد ان يكرمني لفعلها » » . ورد « جمال عبد الناصر » على الشيخ « يوسف ياسين » قائلا : « هل سمعت عن حكومة متمدينة في العالم تملك حق التدخل في قضية احوال شخصية امام المحاكم تمس علاقة رجل بزوجته ؟ » . وقال الشيخ « يوسف ياسين » : « ان الملك عاتب ايضا لان بعض الصحف المصرية نشرت ان الملك اعطى للسيدة ناريمان صادق ١٠٠ الف جنيه استرليني » . ورد « جمال عبد الناصر » قائلا : « انه يذكر الخبر الذى نشر لكنه يذكر ايضا ان الصحف المصرية التى نشرته نقلته عن صحف بيروت التى سبقت اليه في وقت كان الملك فيه يقوم بزيارة رسمية للبنان » . وقال الشيخ « يوسف ياسين » : « ان الملك غاضب ايضا لان الصحف المصرية نشرت تفاصيل قصة زواجه من فتاة لبنانية عمرها ١٧ عاما كما نشرت تفاصيل عن هدايا زادت قيمتها على نصف مليون جنيه استرليني قدمها الملك لزوجته الشابة » . ورد « جمال عبد الناصر » قائلا : « انه يذكر هذه الحادثة ايضا ويذكر ان الصحف المصرية نشرتها نقلا عن وكالات الانباء والصحف الامريكية . فلماذا يغضب الملك من مصر ولا يغضب من أمريكا ؟ »

ويبدو ان « جمال عبد الناصر » تضايق من مسار المناقشة فاوقفها بحزم قائلا للشيخ « يوسف ياسين » : « انني لا ارى فائدة من مواصلة النقاش على هذا النحو وانا ارجوك ان تذهب للملك وتنقل اليه انني لا اعمل بسياستين ولا بوجهين . قل له ان هناك مؤامرة على مصر وانه كان يشكل ما وراءها . وقل له ان المستندات لدينا تثبت ان الاموال التى اعطاها المراغي للضابط المصرى عصام خليل هي امواله وانا لا ارتضي لنفسي ان انافق . فانا اصادق من اصادقه علنا . واذا عارضت عارضت في العلن » . واضاف « انه سوف يتحدث بعد ايام (يوم ٢٣ ديسمبر في عيد النصر في بور سعيد) . وانه سوف يذيع كل تفاصيل الموضوع لكي يكون الشعب على علم بالحقائق » . ورد الشيخ « يوسف ياسين » بأنه يشعر ان الموضوع اكبر منه وانه سوف يقترح على الملك ان يبعث بشقيقه وولى عهده الامير « فيصل » لكي يصفي كل شيء مع الرئيس . واضاف الى ذلك رجاءه بأن يتمهل الرئيس ولا يذيع شيئا عن الموضوع قبل وصول الامير « فيصل » . وعاد الشيخ « يوسف ياسين » في نفس اليوم الى الرياض وفي اليوم التالي تلقت السفارة السعودية في القاهرة برقية من الرياض نصها « الامير فيصل يحضر طرفكم في ايام لخطروا السيد علي صبرى في الرئاسة » .

ويوم ٢٣ ديسمبر وفي احتفالات عيد النصر في بور سعيد القى « جمال عبد الناصر » خطابه واذاع تفاصيل المؤامرة ولكنه لم يذكر شيئا عن السعودية او اى دور لها في المؤامرة . فقد آثر ان ينتظر وصول الامير « فيصل » .

□

ووصل الامير « فيصل » والتقى به الرئيس « جمال عبد الناصر » يوم ٣ يناير ١٩٥٨ وشرح له كل تفاصيل المؤامرة . وكانت الدهشة بادية على الامير « فيصل » وهو يسمع وكان تعليقه قرب نهاية المقابلة : « فخامة الرئيس . طال عمرك الا يحتمل ان تكون هذه كلها دسائس لافساد ما بينك وبين الملك سعود ؟ » . ورد « جمال عبد الناصر » « انني اتمنى ان تكون كذلك . لكن الوثائق التى وجدتها امامى لم تترك لى مجالا لهذا الظن » . ثم اضاف : « ومع ذلك فما رأيك ان اطلب اعداد ملف كامل يحوى كل ملفات التحقيق ووثائقه لكي تطلع عليه بنفسك ثم تقول لى رأيك ؟ » .

وتلقى الامير « فيصل » في اليوم التالي ملفا كاملا بوقائع التحقيق ووثائقه . ثم التقى بالرئيس جمال عبد الناصر مرة ثانية يوم ١٣ يناير وقال في المقابلة انه يرجو ان يأذن له الرئيس بالسفر بالملف الى السعودية وانه سوف يعود اليه بعد ايام قليلة . وسافر الامير « فيصل » ثم عاد مرة أخرى والتقى مع « جمال عبد الناصر » يوم ٢٣ يناير . ثم التقى به مرة رابعة في نفس الشهر يوم ٣٠ يناير . وكان اقتراحه على الرئيس قبل ان يسافر هو « رجاء ان يتكتم دور الملك سعود » في الموضوع وان يترك له فرصة يعالج فيها الموقف كله وانه على اى حال سوف يسمع منه قريبا » . وقبل ان يغادر الامير « فيصل » مكتب الرئيس « عبد الناصر » في اللقاء الرابع بينهما في شهر واحد ـ يوم ٣٠ يناير ـ قال له : « انني اريد يا فخامة الرئيس ان اسألك سؤالا واحدا وهو هل انت مستعد لاستقبال سعود هنا ؟ انني سوف ارتب الامور على نحو يرضيك . لكنني اريد أن اضمن انك في النهاية سوف تكون مستعدا لمقابلته والصفح عنه اذا ما ثبت ان ذلك كله جرى بعلمه » . ورد « جمال عبد الناصر » بأنه « سوف يكون في هذه الحالة على استعداد لان يركب هو الطائرة ويذهب للقاء الملك سعود في الرياض بشرط حضور الامير فيصل معهما لانه ـ اى جمال عبد الناصر ـ مازال يأمل ان يخرج البلدان بسياسة واحدة لا سياستين » .

عبد الناصر : إن الوثائق التي وجدتها أمامي لم تترك لي مجالاً لهذا الظن

وسافر « فيصل » الى السعودية ولفترة طويلة لم يسمع منه « جمال عبد الناصر » شيئا ـ ولكنه سمع من الملك « سعود » .

□

كانت خطوات اتمام الوحدة بين مصر وسوريا تأخذ طريقها المرسوم والمقرر في الايام الاولى من شهر فبراير ١٩٥٨ ، وكان موعد الاستفتاء عليها بين الشعبين المصرى والسورى قد تقرر . واذا بالعراق والاردن يسبقان الى اعلان اتحاد بين البلدين تحت اسم « الاتحاد الهاشمى » كدولة اتحادية فيدرالية واحدة تضم العرشين الهاشميين في بغداد وعمان . وبدا انه كان مقصودا لتوقيت اعلان هذا « الاتحاد الهاشمى » ان يتم سابقا لقيام « الجمهورية العربية المتحدة » بين مصر وسوريا ـ ومع ذلك فان « جمال عبد الناصر » رحب بقيام هذا الاتحاد واعتبره على حد قوله في برقية تهنئة بعث بها الى الملك « فيصل » ملك العراق : ان الاتحاد العربى الهاشمى الذى وحد اليوم مابين العراق والاردن هو خطوة مباركة للأمة العربية كلها باعتباره تقريبا ليوم الوحدة الشاملة بين كل العرب » . ومع ان وكالات الانباء نقلت من القدس المحتلة رسائل جاء فيها ان اسرائيل استشيرت في شأن هذا الاتحاد ـ بواسطة لندن وواشنطن ـ ووافقت عليه فان « جمال عبد الناصر » لم يغير رأيه في ان مجرد تحقيق خطوة وحدوية بين العراق والاردن وبصرف النظر عن الملابسات هو خطوة الى الامام . وحتى اذا كانت اسرائيل قد وافقت كما تقول رسائل وكالات الانباء بهدف أن يتمكن هذا الاتحاد الهاشمى من مواجهة الجمهورية العربية المتحدة بطريقة فعالة فان الاهم من ذلك كله هو ان خطوة وحدوية تحققت .

يتبع

تسومت لن تشارك في حكومة ضيقة برئاسة شامير

تل ابيب - افادت صحيفة حدشوت ان غيئولا كوهن استقالت من الطاقم المفاوض لحركة هتحيا بقولها لقد بلغ السيل الزبى وانها لم تعد تحتمل المفاوضات مع الليكود.

حركة تسومت من جانبها اعلنت بانها لن تشارك في حكومة ضيفه مع الليكود واصدرت مع حركة شينوي بيانا مشتركا طالبا فيه تشكيل حكومة [illegible] وطنية.

وصرحت كوهن بان سبب استقالتها من الطاقم المفاوض ان الليكود لا ينوي تشكيل حكومة ارض اسرائيل الكاملة واضافت من اجل هذه الحكومة فاننا مستعدين لعمل اي شيء وطالبت الطاقم المفاوض برئاسة نئمان وقف المفاوضات مع الليكود.

حركة تسومت بزعامة الجنرال ايتان اعلنت امس الاول انها لن تشارك في حكومة ضيقة ولكنها ستعرب عن ثقتها بحكومة برئاسة شامير وفسرت تسومت سبب قرارها ان التشكيل المتوقع للح[illegible] لن يكون قادرا على مواجهة المشاكل الصعبة التي تواجهها اسرائيل قبل الانتفاضة المستمرة في الاراضي المحتلة، الازمة الاقتصادية، انهيار الجهاز التعليمي وازمة المستوطنات.

الوزير جاد يعقوبي: تكاليف الانتفاضة ٥ر١ مليارد شيكل

تل ابيب - صرح وزير الاقتصاد والاتصالات جاد يعقوبي ان الانتفاضة ذات تأثير كبير على الاقتصاد الاسرائيلي واعرب عن اعتقاده في شهر شباط الماضي ان تكاليف الانتفاضة ستصل الى مليارد شيكل اذا ما استمرت حتى نهاية هذا العام.

واضاف ان تأثير الانتفاضة على الاقتصاد القومي سيكون اكبر مما تصورت وان وزارة الاقتصاد تقدر الان الثمن الاجمالي للانتفاضة ستصل الى مليارد ونصف شيكل هذا العام هذا واشار يعقوبي الى الجوانب التي اثرت عليها الانتفاضة وهي:-

- على صعيد وزارة الدفاع والشرطة سيتم زيادة ميزانية هاتين الوزارتين في اعقاب النشاطات التي تقومان بها في الاراضي المحتلة.
- انخفاض في الانتاج القومي نتيجة تقلص عدد العمال من الاراضي المحتلة وقد ظهر ذلك بشكل اساسي في قطاع البناء.
- انخفاض في الانتاج القومي نتيجة الزيادة الملحوظة في فترة خدمة الاحتياط.
- انخفاض في الانتاج السياحي خلال العام الاخير ويقدر بـ ١٥٪ وهذا يعني خسارة دخل بمبلغ ١٥٠ مليارد دولار.
- انخفاض حجم الصادرات من اسرائيل الى سكان الاراضي المحتلة وبواسطتهم الاردن ودول عربية اخرى.
- انخفاض في الصادرات نتيجة انخفاض حجم الانتاج نتيجة العداء للتجار الاسرائيليين في اوروبا والولايات المتحدة.

اذا ما اضفنا لذلك انخفاض حجم الاستثمارات في اعقاب الشعور الذي تولد نتيجة استمرار الانتفاضة فان تأثير الانتفاضة سيصل الى ٢٪ من الانتاج القومي.

اليهود التونسيون ينسحبون من حركة "شاس"

تل ابيب - ذكرت صحيفة دفار ان حركة جديدة تدعي "اتسيت" وهي منظمة لابناء الطائفة التونسية، انسحب اعضاؤها من حركة "شاص" اقيمت في هذه الايام، حيث ستخوض الانتخابات القادمة للسلطات المحلية.

وقال نشيطو الحركة، انها اقيمت على ضوء تجاهل "شاص" للطائفة التونسية والخدمات التي قدمتها هذه الطائفة "شاص" في انتخابات الكنيست.

وادعى شوشان خوري، عضو مجلس بلدية بئر السبع، من قبل حركة "شاص" ان المعطيات الاكيدة، تفيد بان ابناء الطائفة التونسية زاد قوة "شاص" بمقعدين في انتخابات الكنيست وقد وعد زعماء الحزب، ممثلي الطائفة التونسية، غشية الانتخابات، اعطاءهم التمثيل الملائم في مؤسسات الحركة، وتمثيلا في المناصب المختلفة في الحكومة. لكن بالرغم من ذلك، لم تنفذ الوعود التي اعطيت.

شخصيات اسرائيلية عامة تدعو الى اقامة حكومة وحدة

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان شخصيات عامة، ورؤساء مستوطنات من النقب وحتى الجولان، وجهوا نداء الى رئيس الحكومة الاسرائيلي شامير، وزعماء حزب العمل شمعون بيرس واسحاق رابين، لاظهار الوحدة واقامة حكومة من الحزبين الكبيرين.

وقالت هذه الشخصيات في البرقية التي ارسلتها للمسؤولين، انه على ضوء الصعوبات السياسية، الوضع الاقتصادي، وهجرة المواطنين من النقب، يحتاج الشعب الاسرائيلي الى حكومة صهيونية، تواجه التحديات، وليس الى حكومة ضيقة تغمرها المصالح المتناقضة.

اعضاء وفد اتحاد المعلمين العالمي يفاجأون من معاملة السلطات للمدارس العربية

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس، ان اعضاء وفد اتحاد العالمي لمنظمات المعلمين، عقدوا اجتماعا في تل ابيب، مع ممثلي منظمة المعلمين فوق الابتدائية في اسرائيل قالوا خلاله ان المدارس والجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة، هي الوحيدة في العالم التي تمنع السلطات الصحفيين من الدخول اليها.

ويذكر ان اعضاء الوفد اعربوا عن دهشتهم وعن شعورهم بالاحراج، في ضوء هذه الظاهرة، وقالوا انه حتى في دول امريكا اللاتينية، ودول مثل تشيلي، بيرو، الهندوراس، سمحت السلطات للصحفيين، بمرافقه وفد الاتحاد العالمي للمعلمين، حينما زاروا المدارس هناك، لكي يطلعوا عن كثب على اوضاع التعليم.

وتفيد الانباء انه تم طرح هذا الموضوع، بعد ان تلقى اعضاء الوفد تقارير تفيد ان السلطات منعت المراسلين لشؤون التربية، من مرافقتهم في زيارتهم التي يقومون بها لمدارس وجامعات الاراضي المحتلة.

ومن الجدير بالذكر ان ممثلي الاتحاد العالمي، الذي يضم ١١ مليون معلم، و ١٦٠ منظمة معلمين، وصلوا الى البلاد يوم الاحد الماضي، وبحوزتهم تقارير شديدة عن وضع التربية في الضفة والقطاع، هذا الوضع الذي زاد صعوبة اثناء الانتفاضة.

ومما جاء في هذه التقارير ان عدد الطلاب الذين يتم اعتقالهم في صفوف التوجيهي، يزداد بشكل ملحوظ، حينما يقترب موعد امتحانات التوجيهي.

هذا وطلب الضيوف من رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائية، شوشانا باير، ان تجتمع مع معلمين من الاراضي المحتلة، بحضورهم، لكن باير ردت عليهم بقولها، انها توافق على هذا الاجتماع فقط، اذا تبين ان المعلمين لا يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية، واذا وافقت السلطات الاسرائيلية على هذا الاجتماع.

من جهة ثانية قدم احد الممثلين العرب في منظمة المعلمين، تقريرا للضيوف عن التمييز الذي يعاني منه جهاز التعليم العربي، داخل الخط الاخضر.

تدخل رئيس الدولة بالجهود لاقامة حكومة لا يليق بمكانة الرجل الأول في الدولة

هرتصوغ وشامير

بقلم: غدعون سامت - هأرتس

خطاب لم يسبق له مثيل في شدته، هكذا وصفت التقارير الصحفية، ويحق اقوال الرئيس هرتسوغ قبل ثلاثة ايام، الداعية الى اقامة حكومة موسعة. حتى الرئيس نفسه شعر جيدا بان كلامه ليس عاديا. فقد برر توصيته المنفعلة قائلا "انه ليس من المتبع" لكن الوضع نفسه ليس طبيعيا ايضا، وفسر كلامه هذا بقوله "انه يعتبر القضية ادبية وليست سياسية".

قال الرئيس ان ضميره يأمره بان يقوم بشيء ما. كذلك علمنا ان الرئيس تسلم نداءات ورسائل كثيرة من الجمهور، تحثه على القاء كل ثقله من اجل اقامة حكومة وحدة وطنية.

هذه التفسيرات التي قدمها المواطن الاول في البلاد، الذي يتطلع الى مصلحة الشعب، محترمة. لكنها، مع ذلك، تثير عدة تساؤلات، خاصة في هذه الايام.

اولا، القضية ليست اخلاقية، بل سياسية. كذلك فان الخطوة التي يقترحها الرئيس، وهي توسيع قاعدة الحكومة، ليست عملية تجميل، بل تنفيذ احد البدائل السياسية التي تم بحثها بتوسع في جميع الاتصالات التي جرت حتى الآن. وقد تطرق الرئيس الى المستوى المنحط التي وصلت اليه الاتصالات لتشكيل حكومة، بالفاظ شديدة. فالكلمات، اهانة تحقير، كانتا جزءا من النعوت التي نعت بها رئيس الدولة ممارسات رؤساء الاحزاب.

ربما ليس من المفضل ان يضيف الرئيس، من منصبه العالي، موضوع الخطوات السياسية، الى الاوصاف البذيئة، لكن ممثلي الحزب الذي يريد الرئيس رؤيته في الحكومة الموسعة، قرروا في الاسبوع الماضي عدم الاشتراك في هذه الحكومة. وكان هذا القرار سياسيا بحتا، بحيث لا يمكن للمبررات التي يطرحها الرئيس، ان يجعله غير ادبيا.

لذلك فان وقوف الرئيس ضد هذا القرار، سياسيا ايضا. فهو يعرف جيدا ما هي الخلافات القائمة في حزب العمل لذا فان الرأي الذي اعرب عنه في خطابه، هو بمثابة تدخل في عملية اتخاذ القرار داخل المعراخ.

خرج شمعون بيرس، من عند الرئيس، وكشف عن تحول اخر في حلقة مراوغته، حيث بشرنا بانه على استعداد لاعادة النظر بموضوع انضمامه الى الائتلاف الموسع. من هنا نرى ان الرئيس نجح في عمله، اذ انه غير رأي رئيس حزب المعراخ.

بالاضافة الى ان الخطوة التي اتخذها الرئيس، هي خطوة سياسية بحته، فهناك سؤال اخر، على اي اساس قرر الرئيس انه "يعبر عن رأي الغالبية العظمى للشعب". كما علمنا وصلت الى الرئيس رسائل كثيره، ولا تعرف ما هو عددها. كذلك فاننا غير واثقون من ان هذه هي الطريق لتنفيذ رغبة الجمهور وممثليه. هل تساوي هذه الرسائل، مثلا القرار الصعب الذي اتخذه المكتب السياسي لحزب العمل؟ وهل هي التي يجب ان ترجح الكفة؟

هنالك شكوك ايضا، حول الطريقة التي اختار الرئيس العمل بموجبها. بالرغم من ان القانون الاساسي للحكومة، لا يخول الرئيس بالتدخل في دوافع تشكيل الحكومة، الا ان القانون ومستوى الفهم يمكنه من الاعراب عن رأيه اثناء محادثاته مع ممثلي الاحزاب.

في اوقات الازمات، يمكن للرئيس التصرف بشكل لا ينص عليه القانون. فهو ليس دمية ولا يمكن لشخص ان يسد فمه في اتصالاته الداخلية. لكن الرئيس قام باكثر من ذلك، فقد خرج الى الجمهور، ومن فوق رأس الجمهور، توجه الى السياسيين وحثهم على القيام بخطوة، تدور حولها خلافات شديدة على الساحة السياسية.

صحيح انه يسود في هذه الايام الاشمئزاز من الابتزازات الحزبية، حيث يميل الشارع الاسرائيلي الى انهاء المسألة بتوسيع قاعدة الحكومة. لكن ربما فهم الرئيس من الرسائل التي تصله، او بطرق اخرى، بان احداث الاسابيع الاخيرة، زادت داخل الجمهور، الرغبة باضعاف الاحزاب الدينية، ودعم الليكود، او المعراخ، بسبب ما تعلمناه منذ الانتخابات؟

هل تبرر هذه التحركات، الضغط على اعلى المستويات في الدولة، لتوجيه النصيحة الى رؤساء الاحزاب، بشأن كيفية ترجمة تطلعات الجمهو الاسرائيلي؟.

منح رئيس الدولة المهلة الكاملة وهي ٢١ يوما، الى رئيس الحكومة. ويدرك رؤساء الاحزاب، اكثر من الرئيس، ما هي توجهات الجمهور. وكون الحكومة الموسعة لم تقم حتى الآن، فهذا لا يدل على عدم الاطلاع على حسنات هذه الامكانية، لا تتوفر حكومة لدينا موسعة، لأن المشكلة، سياسية وليست اخلاقية، سيدي الرئيس، ولأن معظم اعضاء المكتب السياسي لحزب المعراخ، اعتقدوا انه من الافضل لحزبهم الجلوس في المعارضة، وهذه الامكانية لا تقل ابدا عن التنازل عن مبادىء الحزب، لان الليكود وبالرغم من ان رئيسه اراد حكومة موسعة، لم يتبجح بتغذية رغبة الرئيس وكذلك اطماع جميع الاحزاب الدينية المناقضة، التي ستجلس في الحكومة.

اننا نذكر البرلماني الفرنسي، جاك شبان دلماس الذي يزور البلاد، بالجمهورية الرابعة العفنة في فرنسا. وربما ايضا نذكر بذلك الرئيس هرتسوغ وغيره.

في هذه الحالة، واذا لم تغير طريقة الانتخابات، او الى ان يأتي الشخص القوي الاسطوري، علينا العمل ضمن الاطار السياسي القائم اما الرغبة بجمع معظم الاحزاب معا من اجل التغطية على سيئات هذه الحكومة، فهي ليست بديلا للنظرة الواقعية.

هذا هو الدور الذي يجب ان يلعبه الاشخاص الذين تم انتخابهم لذلك، الى ان تحين الفرصة القادمة التي ستعطى للجمهور للاعراب عن رأيه من جديد. لهذا فان ذلك ليس من مسؤولية المواطن الاول في الدولة.

اليوم يقرر مركز حزب العمل مواصلة المفاوضات مع الليكود أم لا

تل ابيب - افادت صحيفة عل همشمار ان سكرتير حزب العمل عوزي برعام قرر ان يكون التصويت في مركز الحزب اليوم سريا حيث سيصوت مركز حزب العمل على اجراء مفاوضات مع الليكود لتشكيل حكومة واسعة.

واكد برعام ان التصويت سيتم بشكل سري حتى لو لم يتمكن من جمع التواقيع المطلوبة لتصويت كهذا واعلن في مكتب برعام ان الاستجابة لطلب زعيم الحزب عقد اجتماع لمركز الحزب يستلزم الموافقة على اجراء تصويت سري لانه لن يكون الوقت الكافي لجمع التواقيع.

اجتماع مركز الحزب تقرر في اعقاب لقاء بين بيرس برعام حيث اكد بيرس بان مركز الحزب لا يستطيع تجاهل طلب الرئيس هيرتسوغ تشكيل حكومة واسعة.

وكان هيرتسوغ قد التقى مع بيرس في اعقاب منح شامير مهلة اخرى ليتمكن من تشكيل حكومة واسعة والظروف التي تتطلب تجنيد كل القوى.

وفي اعقاب لقاء برعام مع هيرتسوغ قال بان نصيحة رئيس الدولة ليست صحيحة واكد بان حزب العمل لن يضطر للسير في اجراءات تشكل تراجعا في مواقفه ليخلق مرة اخرى حكومة فاشلة على غرار ما كان قائما بين عام ٨٦ و ٨٨.

ان قرار اجتماع مركز الحزب اعاد من جديد النشاط لاعضاء المركز في محاولة من كل طرف لتجنيد اكبر عدد الى جانبه.

عضو الكنيست رعنان كوهن صرح بان حزب العمل ملزم بالانتقال الى المعارضة، عضو الكنيست حاييم رمون اعتبر قرار اجتماع مركز الحزب محاولة غير مقبولة للالتفاف على الديمقراطية واضاف في حكومة وحدة برئاسة الليكود لن ننجح في تغيير شيء وفي نفس الوقت مسؤولين عن كل شيء.

مؤيدو بيرس ورابين يأملون في الحصول على تأييد ٦٥٪ من اعضاء المركز وانهم ينظمون الوضع للحصول على تصويت الاغلبية وان اتصالات واسعة تجري على هذا الصعيد.

جهود مكثفة لتشكيل حكومة ضيقة

تل ابيب - علمت صحيفة حدشوت ان اعضاء حركة متساد في حزب المفدال يحاولون الاسراع في تشكيل حكومة ضيقة قبل اجتماع مركز حزب العمل الذي سيجتمع اليوم لبحث الدخول في مفاوضات مع الليكود.

وكان عدد من الوزراء من بينهم حنان بورات ويوسف شبيرا بادروا في تخريب الجهود الرامية لتشكيل حكومة واسعة وكان ذلك

بمبادرة وزير كبير من الليكود خلافا لموقف المفدال الذي يؤيد تشكيل حكومة واسعة فان بورات وشبيرا التقيا مع حركة شاص واغودات يسرائيل وشرحا لهم ان المشاكل التي تضعها الاحزاب الدينية في طريق تشكيل ائتلاف ضيق يدفع شامير لاجراء مفاوضات مع المعراخ.

تركزت المفاوضات التي جمعت ممثلي الاحزاب الدينية حول توزيع الحقائب الوزارية خاصة ما يتعلق بوزارة الاديان، المعارف، والداخلية اضافة الى بعض اللجان والاقسام مثل لجنة المالية.

المفدال يصر من من جانبه على تسلم وزارة المعارف ويرفض التنازل عنها او حتى تسليم نائب وزير المعارف لحركة شاص اوساط في المفدال اتهمت حنان بورات انه قام بذلك ليحصل على منصب نائب وزير الاسكان ومسؤول عن الاستيطان.

واضافت الصحيفة ان هدف هذه الاتصالات الاساسي العمل لتشكيل ائتلاف حكومي ضيق يشمل الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة.

وتركزت النقاشات حول ادارة التعليم الديني واكدت حركة علم التوراه بانها تمتلك اتفاق مكتوب بهذا الخصوص وان شارون اكد لهم بانهم سيحصلون على وزارة الاستيعاب.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

اهانة وتبذير

هآرتس:-

في الوقت الذي يعرض فيه ممثلو الاحزاب امام الجمهور المشهد المقيت لتشكيل الائتلاف فانه يعرض في القاعات الصغيرة مشاهد اخرى.

الحديث الان يدور حول جهود الاحزاب الكبيرة في تشكيل الائتلاف الحكومي وخاصة ما يتعلق بالمساومات مع الاحزاب الدينية.

عشية حل الكنيست الحادية عشرة، قررت اللجنة المالية زيادة المصاريف المسموح بها نعرض الانتخابات وكان القرار غير قانوني من جميع جوانبه.

حجم المصاريف يحددها قانون تمويل الاحزاب وليس من صلاحيات اللجنة المالية طرح هذا الموضوع قبل او بعد الانتخابات.

يعقوب حسداي رئيس قائمة "لاور" التي لم تتخط خط الحسم في الانتخابات الاخيرة قدم طلبا لمحكمة العدل العليا يستهدف احباط هذا الاجراء.

ويذكر بان المحكمة العليا سبق وشطبت اجراءا برلمانيا مماثلا عام ١٩٨٢ وذلك بعد انتخابات الكنيست التي جرت عام ١٩٨١ حيث قبلت الكنيست باغلبية عادية اقتراحا لتعديل قانون تمويل الاحزاب اكثر مما هو مقرر لها.

وكون القانون لم يتخذ باغلبية الاصوات كان بامكان المحكمة العليا شطب التعديل وتبرير الشطب لان الموضوع يتعلق بتغيير اصول اللعبة هذا هو الوضع اذا ما طبقت قرارات اللجنة المالية وان الاحزاب التي خرقت الاطر المرسومة وحدود المصاريف ستتحمل مسؤولية تصرفاتهم.

ليس ذلك ما يقلق الاحزاب الكبيرة ولكن ما يقلقها حقيقة ان المحكمة العليا ستشطب قرار اللجنة المالية مرة اخرى ولذلك فان الاحزاب الكبيرة ستبادر في تقديم اقتراح قانون خاص وستكون قادرة على توفير اغلبية لصالح اقتراح القانون هذا.

امامنا اهانة ذات ثلاثة وجوه تشريع يستهدف احباط تدخل المحكمة العليا، وخرق مبدأ المساواة في انتخابات الكنيست تبذير في الاموال لاغراض هامشية.

لقاء ثلاثي في نيويورك

دفار:-

من المشكوك فيه ان يكون بوش مسرورا للقاء ميخائيل غورباتشيوف اليوم السابع من كانون اول، الذكرى الحادية والاربعين "لبيرل هاربر".

هذا الحادث مثله مثل بقية الاحداث في العلاقات السوفياتية الامريكية خلال السنوات الثلاث الماضية رسم غورباتشوف النظام وربما وضع جدول العمل اليومي.

بوش من جانبه فضل ان يكون لقاءه الاول مع غورباتشوف في اعقاب محادثات تنسيقية تجريها حكومته الجديدة مع الدول الحليفة له في اوروبا.

غورباتشوف من جانبه فاجأ الامريكين باعلانه التوجه الى الامم المتحدة والالتقاء هناك مع ريغان وبوش.

جورج شولتز من جانبه اعرب عن أمله في تراجع غورباتشوف عن رفضه تجسيد الموقف السوفياتي المتعلق بمسألة برلين، وكان بامكان غورباتشوف وضع هذه الورقة على الطاولة الامريكية وذلك لكسب تأييدي جماهيري في الاسابيع القريبة من عيد الميلاد ورأس السنة.

وبامكانه ايضا ابقاء ذلك الى حين تسلم حكومة بوش مهام عملها رسميا.

لن يكون موضوع النزاع في الشرق الاوسط القضية الاساسية في اللقاء الثلاثي في نيويورك والذي وصف بانه لقاء عمل طويل. الكثير من القضايا سيلتزم بوش بقرارات حكومة ريغان ولن يضطر لاتخاذ سياسة جديدة.

غورباتشوف سيفضل الحديث عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ويشيد بها وسيشجع الامريكيين تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين.

البقية ص ١١

فيروس الترانسفير

عل همشمار:-

فيروس الترانسفير في اسرائيل بدأ ينتشر في اوساط جديدة وبعد فترة قصيرة من الصعب اعتبار هذا الفيروس يصيب الاوساط المتطرفة في الخارطة السياسية فقط.

عزز هذا التوجه بدون شك استعداد اسحق شامير تشكيل ائتلاف وطني مع حزب الترانسفير بزعامة الجنرال احتياط رحبعام زئيفي.

ولدى طرح هذه الفكرة في "ارزيم" فأن بعض السكان قرب عكا اعتقدوا انه من المسموح تطبيق هذا المبدأ على السكان العرب في مدينة عكا. موشه ارنس من بين زعماء حيروت الذين رفضوا فكرة الترانسفير ويشاركه في ذلك بني بيغن دان مريدور ولكنهم لم يقولوا كلمة ادانة ممثل حزبهم المرشح لرئاسة بلدية عكا وتصريحاته المتطرفة. هذه التصريحات عنصرية وذلك لانها ليست موجهة ضد ظاهرة محددة بل ضد السكان العرب في المدينة المتهمة بالظاهرة السلبية. اذا لم يدرك زعماء الليكود الخطر الكامن في انتشار العنصرية داخل صفوف الحزب بدون وضع حد له فان التيار سيجرفهم معه.

ان التفكير بتشكيل الائتلاف الحكومي لا يضفي المصداقية على صمت زعماء الليكود.

وان التصريحات الاخيرة تساهم في تصعيد العداء بين الجمهور اليهودي والعربي الذين يعيشون بجانب بعضهما البعض منذ سنوات.

رفسنجاني:

المعتقلون في السجون الايرانية يعاملون بطريقة انسانية

نيقوسيا - أ.ف.ب - انتقد الرجل القوي في ايران حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني امس الدعاية الغربية التي تتحدث عن انتهاكات حقوق الانسان في ايران وأكد ان المعتقلين في السجون الايرانية يعاملون بالطريقة الاكثر انسانية.

وذكر رئيس مجلس الشورى والقائد العام بالوكالة للقوات المسلحة في تصريح الى الاذاعة الايرانية اوردته وكالة الانباء التي التقط بثها في نيقوسيا انه اذا خضعت السجون الايرانية للتفتيش نكتشف حينئذ ان غالب المعتقلين يعترفون بانهم ارتكبوا جرائم وخيانات.

وأضاف مع ذلك فان هؤلاء الأسرى يستفيدون من اذونات الخروج وأن بعض السجون تدار بواسطة المعتقلين انفسهم.

وتأتي تعليقات رفسنجاني بعد خمسة ايام من تبني اللجنة الانسانية في الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يضع ايران تحت المراقبة في مجال حقوق الانسان وذلك للسنة الرابعة على التوالي بسبب الانتهاكات التي تسجل في هذا البلد.

وأكد رفسنجاني ان ايران تحترم حقوق الانسان وأشار الى ان حماية هذه الحقوق واجب مقدس.

وحسب رفسنجاني فان معنى مفهوم حقوق الانسان افسد بالطريقة التي تستخدمه فيها القوى العظمى التي تحت هذه الراية لا تسعى الا ترسيخ مصالحها وتحقيق اهدافها للهيمنة.

ورأى انه لو لم تكن ايران مهددة لمصالح الولايات المتحدة فانها كانت اظهرت كنموذج للديمقراطية واحترام حقوق الانسان وتمنى ان يعهد الدفاع عن هذه الحقوق الى هيئة محايدة ليس عندها اي هدف توسعي.

وكانت المعارضة الايرانية في الخارج اكدت اخيرا ان اكثر من ١٢. الف سجين سياسي اعدموا في ايران منذ العشرين من اب تاريخ دخول وقف اطلاق النار مع العراق حيز التنفيذ.

تشرين السورية

الانفراج الدولي يتحقق بازالة المسببات للصراعات الاقليمية

دمشق - أ.ف.ب - رأت صحيفة تشرين السورية الحكومية في تعليقها صباح امس على اللقاء المرتقب بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في نيويورك ان "التعايش والانفراج الدوليين لا بد ان يكون إساسهما ازالة المسببات الحقيقية للصراعات الاقليمية".

وأضافت الصحيفة ان "التعايش لا يمكن ان يكون ثنائيا بل هو اطار عام يشمل الساحة الدولية برمتها وبخاصة المناطق الاقليمية التي تشهد صراعات متفجرة نتيجة للسياسة العدوانية والتوسع الذي تمارسه الكيانات العنصرية".

وأكدت تشرين ان "لا احد له مصلحة في تقويض سياسة الانفراج والتعايش غير القوى والكيانات التي تمارس سياسة الخروج على القانون الدولي وانتهاك القرارات الدولية والعدوان والتوسع وأقامة الامبراطوريات الاستعمارية".

في اول اتصال رسمي بينهما:

القذافي يتسلم رسالة من نظيره التشادي

طرابلس الغرب - أ.ف.ب - جرى اول اتصال رسمي /على شكل رسالة/ امس بين الرئيس التشادي حسين حبري والزعيم الليبي معمر القذافي، وذلك بعد شهرين من استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين المتنازعين منذ سنوات عدة.

وقالت وكالة الانباء الليبية التي اوردت النبأ ان الرسالة وهي موجهة من الرئيس حبري الى الزعيم الليبي نقلها امس الى العقيد القذافي وزير الاعلام التشادي ادوم موسى سيف الذي يزور طرابلس منذ الاثنين الماضي على رأس وفد كبير يضم مقربين من الرئيس التشادي.

وذكرت الوكالة الليبية ان الرئيس حبري عبر في الرسالة عن تصميمه على "العمل بكل قوة لتدعيم التقارب بين البلدين" و "بدء صفحة جديدة" في "العلاقات التاريخية".

وكانت العلاقات التشادية - الليبية قد قطعت بصورة فعلية في حزيران ١٩٨٢ اثر تسلم حبري مقاليد السلطة في نجامينا ثم اعيدت في تشرين الاول الماضي. وقد مهد العقيد القذافي الطريق امام هذا التطبيع عندما اعترف بالنظام التشادي في ايار الماضي خلال القمة الرابعة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا.

"شاس" تطبق التناوب على وزارتي الاسكان والداخلية

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان قيادة حزب "شاس" عقدت اتفاقية سرية، من اجل التناوب بين الحاخام يتسحاق بيرتس وأريه درعي، في مناصبهما بوزارتي الداخلية والاسكان.

وكانت قد ظهرت خلافات داخل حركة "شاس" في الاسابيع الاخيرة حول شغل المناصب الوزارية.

هذا وتم الاتفاق، على ان يتسلم درعي منصب وزير الاسكان، اثناء المفاوضات الائتلافية مع الليكود، وان يشغل الحاخام بيرتس منصب وزير الداخلية. لكن درعي الذي اثبت سيطرته على وزارة الداخلية في السنتين الاخيرتين، اللتان شغل بهما منصب مدير عام الوزارة، رفض التنازل عن هذا المنصب، وقال امام اعوانه، انه الوحيد القادر على تحويل منصب وزير الداخلية الى قاعدة لتطوير حركة "شاس". من جهة ثانية فلم يوافق الحاخام بيرتس، حتى على الاستماع الى اي اقتراح بتغيير وظيفته كوزير داخلية.

وقالت الصحيفة، انه تم عرض الخلافات بين درعي وبيرتس على الزعيم الروحي للحركة الحاخام عوباديا يوسف الذي قام باجراء مشاورات، اسفرت عن تقديم اقتراح بالتناوب بين درعي وبيرتس بعد سنتين. وقد تم الاتفاق على ان يشغل الحاخام بيرتس منصب وزير الداخلية في الفترة الاولى من التناوب، وبعد سنتين يحصل على وزارة الاسكان، بدلا من درعي الذي سيعود الى وزارة الداخلية.

رمضان يصل المنامة حاملا رسالة من صدام

المنامة - أ.ف.ب - اعلن مصدر رسمي بحريني ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان وصل امس الى المنامة حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وأضاف المصدر ان رمضان سيتبادل وجهات النظر مع المسؤولين البحرينيين حول الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

وتأتي هذه الزيارة قبل اقل من اسبوعين على عقد القمة التاسعة لمجلس التعاون الخليجي في البحرين والتي ستبحث بشكل خاص الوضع في المنطقة بعد دخول وقف اطلاق النار بين العراق وايران حيز التنفيذ في ٢٠ اب الماضي.

واضافة الى البحرين يضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والكويت والامارات وقطر وعمان.

كارلوتشي يغادر الكويت الى جهة غير معروفة

الكويت - أ.ف.ب - أفادت وكالة الانباء الكويتية ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي غادر الكويت أمس الاول الى جهة غير محددة اثر زيارة استغرقت ٢٤ ساعة.

وأكد كارلوتشي في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته ان الولايات المتحدة ستبقي ٢٥ سفينة تابعة للبحرية الاميركية في الخليج. وشكر الكويت للمساعدة الفنية الضخمة التي قدمتها للبحرية الاميركية في الخليج خلال سنوات الحرب الثماني بين العراق وايران.

التهاب الدماغ يتسبب في وفاة الفي انسان في الهند هذا العام

نيودلهي - أ.ف.ب - اعلنت وزيرة الصحة الهندية ساروج خابارد امام برلمان نيودلهي امس ان وباء التهاب الدماغ اسفر عن مقتل ١٩٢٨ شخصا منذ مطلع السنة في الهند.

وادى هذا الفيروس الذي يوقع مئات الضحايا كل سنة في الهند الى مقتل ١٤٠٦ اشخاص من سكان ولاية اوتار براديش الهندية وهي الاكثر كثافة سكانية.

القذافي يقوم بزيارة رسمية الى تونس

تونس - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية التونسية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سيقوم بزيارة رسمية الى تونس بين ٨ و ١١ كانون الاول الجاري.

وستكون هذه الزيارة الثالثة التي يقوم بها الزعيم الليبي الى تونس منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في كانون الاول ١٩٨٧ بعد قطيعة دامت اكثر من سنتين.

وتأتي هذه الزيارة في مناسبة اجتماع اللجنة المختلطة العليا التونسية الليبية التي يتوقع ان تبدأ اعمالها امس في تونس برئاسة رئيسي الوزراء التونسي الهادي البكوش والليبي عمر المنتصر. ووصل منتصر امس الاول الى تونس على رأس وفد كبير.

ومن المقرر ان يلقي العقيد القذافي خلال زيارته كلمة امام مجلس النواب التونسي. وأفادت معلومات لم يؤكدها مصدر رسمي انه سيتوجه كذلك الى مدن سوسة والقيروان وصفاقس جنوب تونس.

عدد من العسكريين الارجنتينيين يرفعون شارة النصر عقب السيطرة على محاولة التمرد التي قادها محمد زين الدين.

طائرات هجومية عمودية لاسرائيل
مجلة "فلايت" تتحدث عن القوة التي يمتلكها سلاح الجو الاسرائيلي

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية ستبتاع قريبا ما بين ٢٠ و ٣٠ طائرة هليوكبتر هجومية اميركية من طراز "بلاكوك" التي تعتبر الاحدث من نوعها في العالم.

هذا ما أفادت به مجلة "فلايت" الاسبوعية المتخصصة بشؤون الطيران في عددها الجديد موضحة ان طائرات الهليوكبتر الجديدة معدة لاستبدال القديمة من طراز "ب ٢١٢".

واستطردت مجلة فلايت تقول ان سلاح الجو الاسرائيلي شرع مؤخرا في تنفيذ مشروع "الفين" وهو مشروع تحسين طائرة الهليوكبتر الضخمة للنقل من طراز "سي-اس. ٥٣" وادلت المجلة بتفاصيل عن قوة سلاح الجو الاسرائيلي حسب المعلومات المتوفرة لديها وقالت ان لسلاح الجو ١٩ سربا قتاليا من الطائرات الحربية في عشر قواعد جوية رئيسية وفيها اكثر من ٦٠٠ طائرة مقاتلة من احدث الانواع.

وتقول مجلة "فلايت" ان سلاح الجو الاسرائيلي يستخدم ٤٨ طائرة مقاتلة حديثة من طراز "اف ١٥" وانه اوصى على خمس طائرات اخرى من نفس النوع.

كما يستخدم سلاح الجو الاسرائيلي ٤٦ طائرة مقاتلة من طراز اف ١٦ من انواع مختلفة وانه اوصى على ٧٥ طائرة اخرى من نفس الطراز.

كما يستخدم هذا السلاح ٢٠٠ طائرة مقاتلة من طراز "كفير" اسرائيلية الصنع ١١٢ طائرة حربية من طراز فانتوم وعشرات من طائرات سكاي هوك.

اما طائرات الهليوكبتر الحربية التي بحوزة سلاح الجو الاسرائيلي فتضم حسب تقرير مجلة "فلايت" ٤٥ طائرة هليوكبتر من طراز كوبرا ٣٦ من طراز ديزي دل وحوالي ١٠٠ من طائرات الهليوكبتر للنقل من انواع مختلفة؟!

رغم انتهاء حرب الخليج

اميركا تحتفظ بـ ٢٥ سفينة

الكويت - أ.ف.ب - اكد وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي امس لدى مغادرته الكويت ان الولايات المتحدة ستبقي ٢٥ سفينة تابعة للبحرية الاميركية في الخليج وبحر عمان وهو عدد يفوق ذلك الذي اعلنته الوزارة الاميركية في وقت سابق.

وادلى كارلوتشي بهذا التصريح خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة الى الكويت استغرقت ٢٤ ساعة. ومعلوم ان وزارة الدفاع الاميركية قررت في تشرين الثاني الماضي خفض عدد سفنها الحربية في الخليج الى ١٥ سفينة بعد وقف الاعمال العسكرية بين العراق وايران في آب الماضي.

واوضحت وكالة الانباء الكويتية ان المسؤول الاميركي شكر السلطات الكويتية /للمساعدة الفنية الضخمة/ التي قدمتها للبحرية الاميركية في الخليج خلال سنوات الحرب الثماني بين العراق وايران. وأكد ان واشنطن لم تتلق طلبا من الكويت حول اعادة رفع العلم الاميركي على ناقلاتها النفطية الاحدى عشرة المسجلة عام ١٩٨٧ في الولايات المتحدة من اجل تفادي الهجمات الايرانية.

وأعلن وزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر مبارك الاحمد امس الاول ان الكويت تنوي رفع العلم الكويتي مجددا على هذه الناقلات التي تشكل نصف اسطولها.

وأفاد كارلوتشي الذي التقى رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ان محادثاته في الكويت تناولت بشكل خاص التعاون العسكري الثنائي.

ويذكر ان وزير الدفاع الذي انضم اليه امس الاول في الكويت مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي زار عمان والبحرين والسعودية.

الايرانيون المضربون عن الطعام ينتقلون الى كنيسة في جنيف

جنيف - أ.ف.ب - طلب من المعارضين الايرانيين المضربين عن الطعام امام قصر الامم في جنيف الانتقال الى احدى كنائس جنيف بسبب اجراءات الامن التي تتخذ قبل وصول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وبقية المدعوين الى المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان حوالي ٣٠ من الطلاب واللاجئين الايرانيين قد بدأوا اضرابا عن الطعام تلبية لنداء من اتحاد الطلاب المسلمين في الخارج المقرب من مجاهدي الشعب /تنظيم المعارضة الرئيسي المسلح لنظام طهران/ ابتداء من الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني في ساحة قصر الامم احتجاجا على عمليات اعدام المعارضين في ايران.

وقرر المضربون مواصلة اضرابهم حتى يوم السبت المقبل الذكرى الاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ومع اقتراب موعد وصول عرفات الذي سيشارك في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة المخصصة للمسألة الفلسطينية ابتداء من الثلاثاء حتى الخميس المقبلين اتخذت اجراءات امنية كبيرة حول قصر الامم بينما منع الوقوف امام القصر.

وقد طلب من المعارضين الايرانيين مواصلة تحركهم في كنيسة القلب الاقدس الكاثوليكية على الضفة الاخرى لنهر الرون.

وزير سوفياتي سابق ينتحر قبل تجريده من الاوسمة

موسكو - أ.ف.ب - أفادت صحيفة سوفياتية امس ان وزير الداخلية السوفياتي السابق نيكولاي شتشيلوكوف المتورط في مسألة فساد مع عائلة الرئيس السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف انتحر بلباس الجنرال قبل ساعتين من تجريده من اوسمته.

وكشفت صحيفة "موسكوفسكايا برافدا" الصادرة في موسكو تفاصيل غير معروفة حتى الان حول انتحار الوزير السابق عام ١٩٨٤ وأكدت ان زوجة شتشيلوكوف انتحرت هي ايضا في شباط ١٩٨٣ بعد استقالة زوجها في تشرين الاول ١٩٨٢.

الا ان الصحيفة أضافت ان العنصر الاكثر اهمية حول وفاة الوزير لم يعلن وهو يستلزم نشر رسالة الوداع التي كتبها.

وتلقى شتشيلوكوف الذي فقد رتبته وابعد من الحزب في تشرين الثاني ١٩٨٤ مكالمة هاتفية من مجلس السوفيات الاعلى في ١٣ كانون الاول طلب منه خلالها تسليم اوسمته العسكرية. وحدد الوزير موعدا لذلك من اليوم نفسه لكنه ارتدى لباسه العسكري بكامل اوسمته قبل ساعتين من وصول المسؤولين وصوب بندقية صيد الى رأسه واطلق النار.

واوردت صحيفة "موسكوفسكايا براقدا" ان شتشيلوكوف كان يعتبر وزارة الداخلية بمثابة مصرف شخصي. قامر بانفاق ٥٠ الف روبل /٨٠ الف دولار/ لانتاج فيلم حول حياته وعشرة الاف روبل /١٦ الف دولار/ لشراء لوحة للرسام الارمني ساريان.

مجلس الوحدة الاقتصادي العربي يعيد مصر الى عضويته

عمان - اكد وزير الصناعة والتجارة الاردني حمدي الطباع ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والذي يواصل اجتماعاته في عمان قرر امس بغالبية الاصوات امس اعادة مصر الى عضويته.

واضاف الطباع ان سوريا وليبيا ابدتا تحفظات على هذا الاقتراح الذي قدمه الاردن خلال جلسة مغلقة عقدت بعد افتتاح اعمال الدورة الخمسين للمجلس في عمان.

ويناقش المجلس في اجتماعاته وضع مجلس الوحدة المالي والعجز في ميزانيته.

دفار/ بقية

ديكويار يعمل بدون كلل في الامم المتحدة وبالتنسيق مع فاروق القدومي لتقوية مكانة منظمة التحرير وليس لاضعافها.

مسألة علاقات السوفيات مع اليهود هناك ستحتل مكانة هامشية خلال اللقاء الثلاثي وذلك في ظل قلق يهود الاتحاد السوفياتي من التطورات السلبية في اسرائيل على صعيد قانون من هو يهودي.

على اسرائيل التخلص من الوضع المزري هذا في الوقت الذي يطرأ تحسن على علاقاتها مع السلطات السوفياتية فان علاقاتها تزداد سوءا مع اليهود هناك.

تراجع في مكانة اسرائيل الدولية

بقلم: شموئيل سيغف

ان زيارة زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات الى ستوكهولم، وحضوره قريبا الجلسة الخاصة التي ستعقدها الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف، يشكلان استمرارا مباشرا "لهجوم السلام" الذي شرعت منظمة التحرير فيه منذ دورة مجلسها في الجزائر، كما يشكلان برهانا اضافيا لتراجع مكانة اسرائيل الدولية في الشهرين الاخيرين.

ليست هذه المرة الاولى التي يزور فيها عرفات السويد، فقد اجرى زيارة لهذه الدولة عام ١٩٨٣ وحل ضيفا على الحزب الاشتراكي - الديمقراطي، ولا تشكل زيارته الحالية "انطلاقة على الدرب" وعلى الرغم من ذلك فان حقيقة وجود يهود اميركان، بصرف النظر عن اهمية مكانتهم، وافقوا على القدوم الى ستوكهولم للقائه، تمنح "زعيم المخربين" نوعا من "الشرعية اليهودية" وتشكل ديكورا لجلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف.

ودون ان نقلل من خطورة الزيارة للسويد، فان جلسة جنيف هي الاهم بكثير من الناحية السياسية. فهذه هي المرة الاولى، التي تنتقل فيها المنظمة الدولية، منذ قيامها، جمعيتها العمومية الى جنيف للاستماع الى خطاب من يعتبره عدد من اعضائها زعيما لمنظمة ارهابية. وهذا يثبت فقط الى اي مدى نجحت المنظمة في ذر الرماد في عيون العالم والى اي مدى تقع لغته المزدوجة على آذان صاغية.

وسيزداد هذا الميل قوة بعد خطاب عرفات في جنيف.

فقد علم ان ٨٠٠ صحفي اجنبي تقدموا حتى الان بطلبات للحصول على تأشيرات دخول لجلسة الجمعية العمومية، وتقدر اسرائيل ان يصل حتى يوم الثلاثاء الذي ستفتتح فيه الجلسة حوالي الف صحفي، منهن بضع مئات من الصحفيين العرب. ومن هذه الناحية، فقد تصرفت اسرائيل بحكمة حين قررت المشاركة في النقاش حول القضية الفلسطينية في جنيف، ولم تترك منصة الامم المتحدة. مكشوفة امام دعاية المنظمة. كما ان قرار ارسال طاقم دعائي الى جنيف برئاسة نائب مدير عام وزارة الخارجية، موشيه رفيف صحيح هو الاخر وسينطوي على ما يمكنه ان يتوازن، ولو على نحو طفيف، مع الصدى الذي سيتركه خطاب عرفات امام الحضور في الجلسة.

وعلى الرغم من ذلك، فمن المفضل تبديد الاوهام منذ الان. فليس بوسع الطاقم الدعائي، حتى لو كان مخلصا ومبرزا، ان ينجح في مهمته دون سياسة متزنة لحكومة اسرائيل، فقد بلورت اسرائيل غداة صدور قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر سياسة موحدة رفضت بها هذه القرارات رفضا قاطعا.

لقد كان هذا خطأ وهو ينتقم منا منذئذ وحتى لو كانت اسرائيل مثلها مثل الولايات المتحدة ترفض بشدة اقامة دولة فلسطينية مستقلة وتصر على ان توافق دون اي تحفظ او اضافة قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وان تتخلى علانية عن الارهاب - فلم يكن من الحكمة تجاهل الاعتدال الطفيف الذي طرأ على مواقف منظمة التحرير. ففي نهاية المطاف حتى الولايات المتحدة قد وجدت بعض العناصر الايجابية في قرارات الجزائر، والدول الاوروبية الغربية، التي رحبت بقرارات المنظمة، لم تفعل ذلك لانها معادية لاسرائيل او لانها رغبت في معارضة مواقف الولايات المتحدة صراحة".

اعتقد ان الامر ما كان ليحدث لمجال المناورة الاسرائيلي لو اننا اعترفنا بوجود بعض التقدم في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بالمقارنة مع عدد من دوراته السابقة، بيد ان هذا التقدم لا يزال غير كاف لتحويل المنظمة الى شريك مفاوض موثوق فيه. فلو تصرفنا هكذا لعززنا مصداقيتنا وشجعنا العناصر الفلسطينية المعتدلة على مواصلة سعيها لانضاج شروط التسوية السياسية.

وفي هذه اللحظة من الصعب علينا ان نعرف ما اذا سيأتي عرفات بجديد الى جنيف. ومن المعقول الافتراض انه سيكرر في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة المبادئ التي تضمنتها قرارات المجلس الوطني في الجزائر. وحتى لو كان الامر على هذا النحو، فان مفتاح التسوية متوفر في قرارات الجزائر. فالمنظمة قررت في مجلسها ان حل مسألة المناطق سيتم في اطار الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية. وهذا الحل تقبله الولايات المتحدة واوروبا ومصر والاردن، وقد شكل اساسا للتفاهم بين الملك حسين وشمعون بيرس والفارق الوحيد والاساسي بين منظمة التحرير وهذه الدول هو ان المنظمة تصر على الاستقلال اولا ومن ثم اقامة الكونفدرالية، فيما تعتبر الولايات المتحدة الكونفدرالية "مرحلة اولى ونهائية".

لقد جاءت زيارة عرفات الى السويد في الفترة التي لم تتشكل فيها بعد حكومة جديدة مستقرة في اسرائيل، وليس واضحا تماما في هذه اللحظة ما اذا ستكون لنا حكومة جديدة حين تلتئم الجمعية العمومية في جنيف الاسبوع القادم، ولكن كل يوم يمر يكشف ضعفنا الداخلي ويمنح المنظمة فرصة لاحراز انجازات غير جديرة بها. وعليه، فانه بدلا من مواصلة الغرق في المساومات المبتذلة بين شامير وبيرس، حان الوقت الذي يكف فيه الليكود والمعراخ عن النزاعات الشخصية بينهما ويتقدمان في اقرب وقت ممكن لاقامة حكومة واسعة تعرف كيف تتصدى لتحديات اللحظة وصد المخاطر الجمة المحدقة بنا من الداخل والخارج.

عن: "معاريف"

وحدة كوماندو اسرائيلية للعمل خلف الخطوط السورية

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل نقلا عن مجلة "جينس" الاسبوعية البريطانية المتخصصة بالشؤون العسكرية في عددها الجديد امس ان قيادة القوات العسكرية الاسرائيلية في الشمال اقامت وحدة كوماندو معدة للاستخدام خلف الخطوط العسكرية السورية في سهل البقاع اللبناني.

وأضافت المجلة ان الهدف من وراء اقامة هذه الوحدة الاسرائيلية الخاصة هو احباط محاولات دخول مجموعات عسكرية من افراد حزب الله من هذه المنطقة تحت حماية القوات السورية.

وأشار الراديو الى ان الوحدة الجديدة حسب ما ذكرت المجلة مؤلفة من افراد الوحدة الاستطلاعية التابعة للواء المشاة الاسرائيلي "جولاني" اضافة الى جنود تابعين لجيش لبنان الجنوبي.

صرخة

بقلم: علي الخليلي

انتبه، أيها الأخضر المشتهى، الأخضر المبتغى، الأخضر الطيب الشامل، الواسع، المطمئن لقافلة من ضياء، وقافلة من ندى لا يجف، وقافلة من تراب النبيين، والرضع الواقفين على قمر الأمهات الأخير.

انتبه، فالطريق الى عشبة في الجدار، طويل، عسير.

الى نجمة في القفار،

الى طفلة في ملاعبها، حلوة، لا تموت ولا تأكل الضبع ضحكتها، لا تخاف من الانكسار.

ومن عثرات المسير،

طويل، طويل، عسير.

انتبه، أيها الأجمل،

فالصدى مثقل

برياح النفير

أحبك، قال المنادي

وقال التراب الأثير

أحبك من قمر الأمهات

الى غرغرات حليب الرضيع الصغير

الى صبحنا البكر

لما أفاق على كفه شجر

من رضاه، كثير، كثير

أحبك، قال الفقير،

وعبأ بالروح دفء الحصير

ودفء الحكاية،

لا غابة الليل أولها،

لا رمال المنافي

ولا قبلة الموت آخرها

قادرا في مداه القدير

انتبه، انتبه، فالمدينة ساهرة

دقت الساعة منتصف الليل،

منتصف الفجر،

او ربع ساعتها الاخير

عرفات يضع اكليلا بألوان العلم الفلسطيني على قبر بالم

ستوكهولم - أ.ف.ب - توجه الأخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية السويدي ستين أندرسون ظهر أمس لزيارة قبر أولف بالم الذي أغتيل في شباط ١٩٨٦.

ووضع عرفات اكليلا من الزهور بألوان الأحمر والأبيض والأخضر /الوان العلم الفلسطيني/ على قبر بالم ووقف وقفة تأهب صامتا لمدة دقيقة واحدة حدادا على بالم. ويقع المدفن الصغير في قلب ستوكهولم وحاصره من كل جانب عشرات من رجال الشرطة بالملابس الرسمية وقد تسلحوا بالرشاشات ورجال المباحث بالملابس المدنية.

وأقيم سقف واق من الرصاص على قبر بالم. وكان قد أقيم بمناسبة زيارة راجيف غاندي.

ثم توجه أندرسون وضيفه الى مقر الحكومة وحضرا بعد ذلك مأدبة غداء لـ ٣٣ مدعوا من بينهم وفد اليهود الأميركيين أقامها رئيس مجلس النواب السويدي تاج بيترسون.

وكان عرفات قد اجتمع مساء أمس الأول في ستوكهولم مع ستين أندرسون وزير خارجية السويد.

وأشار راديو لندن الى أن البيان المشترك الذي صدر في ختام الجولة الأولى من المحادثات التي أجراها عرفات أمس الأول مع وفد زعماء اليهود الأميركيين أكد أنه تم احراز قدر من التقدم.



الأخ القائد ابو عمار يضع اكليلا من الزهور بألوان العلم الفلسطيني على قبر اولوف بالم رئيس وزراء السويد السابق ويظهر في الصورة ستين اندرسون وزير الخارجية السويدي واعضاء من الوفد الفلسطيني.

العرب يشكرون البابا لتضامنه مع الشعب الفلسطيني

روما - كونا - يتجمع مئات من ابناء الجالية العربية يوم الاحد القادم في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان اثناء خطاب البابا يوحنا بولس الثاني الاسبوعي وذلك لتوجيه شكر باسم العرب الى زعيم الكنيسة الكاثوليكية لمواقفه المبدئية تضامنا مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

الليكود يحاول جاهدا تشكيل حكومة اسرائيلية ضيقة

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أن حزب "الليكود" برئاسة شامير يحاول جاهدا لانهاء عملية تشكيل حكومة اسرائيلية ضيقة جديدة برئاسة اسحق شامير بأسرع وقت ممكن.

وأضاف الراديو أمس أن وزراء "الليكود" قرروا في الاجتماع الذي عقدوه أمس مع شامير الاجتماع مع مندوبي أحزاب "هتحيا والمفدال وأغودات اسرائيل" لهذا الغرض.

وأشار الراديو الى أن وزراء الليكود قرروا عدم تأخير الاتصالات مع الأحزاب الاسرائيلية الصغيرة بهذا الشأن في ضوء احتمال قيام مركز حزب العمل باتخاذ قرار حول الشروع في التفاوض مع الليكود لتشكيل حكومة اسرائيلية موسعة.

وقال الراديو أن العقبة الرئيسية التي ما زالت تعترض سبيل تشكيل حكومة اسرائيلية ضيقة برئاسة الليكود هو مطالبة "أغودات اسرائيل" بمنحها الادارة المستقلة

هدم ثلاثة منازل في قرية كفر نعمة

رام الله - قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية امس بهدم ثلاثة منازل في قرية كفر نعمة قضاء رام الله والخاضعة لحظر التجول منذ خمسة ايام.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد سلمت اخطارات لاصحاب ١٧ منزلا في القرية تبلغهم بنيتها هدم منازلهم بحجة بنائها بدون ترخيص بالاضافة الى مسجد القرية الجديد، وذلك في اعقاب مداهمة افراد دائرة التنظيم الاسرائيلية للقرية.

ويذكر ان حظر التجول فرض بحجة تعرض سيارة اسرائيلية للمستوطنين للرشق بالحجارة اثناء مرورها بالقرب من القرية.

اطلاق النار على دورية اسرائيلية واصابة جندي بجروح

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أن جنديا اسرائيليا أصيب مساء أمس بعيارات نارية أطلقت على دوريته على مقربة من مستوطنة "كريات أربع" بالقرب من مدينة الخليل، ونقل الى مستشفى هداسا في القدس.

وقد أغلقت القوات الاسرائيلية منطقة الحادث وشرعت بعمليات التمشيط.

الانتفاضة/ بقية

وللمرة الاولى منذ قيام منظمة التحرير الفلسطينية اعلن المجلس الوطني الفلسطيني وهو اعلى هيئة في المنظمة الشهر الماضي في العاصمة الجزائرية انه يقبل التفاوض في شأن السلام في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ و "الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني".

واذا كان على المنظمة كما اكد مرارا الرجل الثاني فيها ابو اياد ان "تقدم تنازلات" من اجل سكان الضفة الغربية وغزة الا ان المسؤولين الفلسطينيين في تونس يقرون ان هؤلاء السكان اعطوهم دفعا جديدا.

وفي ٢٦ تشرين الثاني كانت ٧٢ دولة حسب الدائرة السياسية في منظمة التحرير قد اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في ١٥ من الشهر نفسه في العاصمة الجزائرية في حين حيت عشرات الدول الاخرى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعتبرتها خطوة الى الامام في عملية السلام.

الخط المستقيم

ويقابل ياسر عرفات اليوم عبارة " وداعا منظمة التحرير" الشهيرة لوزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر بابتسامة ثأر. وهو يعتبر انه ينبغي البحث عن حل لوضع الشرق الاوسط في واشنطن وليس في اسرائيل. الا انه يؤكد ادراكه ان هذا "الخط المستقيم الاخير سيكون طويلا وشاقا".

ورفضت الولايات المتحدة رفضا قاطعا منذ بضعة ايام منح ياسر عرفات تأشيرة دخول للتوجه الى الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. وان كانت الدول العربية تمكنت من حمل الامم المتحدة على نقل مناقشاتها الى جنيف حيث يلقي الزعيم الفلسطيني كلمته في ١٣ كانون الاول الجاري الا ان الرفض الاميركي ينذر ب "معركة" صعبة بالنسبة الى منظمة التحرير.

هاني الحسن يصل الى أبو ظبي

أبو ظبي - كونا - وصل الأخ هاني الحسن المستشار السياسي للأخ ياسر عرفات أمس الى أبو ظبي في زيارة لدولة الامارات العربية.

الاستجابة/ بقية

الاعتقال الاداري لمدة شهرين عن كل من عدنان مواس ٣٠ عاما من بني نعيم ومحمود عبد العزيز مبارك ٣٢ عاما من الجلزون.

كما رفضت الاعتراض المقدم من كل من جمال ادريس السلقان ٢٨ عاما من مخيم بلاطة وفؤاد دغيش ٣٢ عاما من مخيم الجلزون.

في ختام/ بقية

"وثيقة ستوكهولم" على أنها خطوة الى الامام بالنسبة الى اعلان الجزائر حيث "كان كل شيء واضحا" منذ صدوره.

وأشاد عرفات بالمقابل بقبول وزير الخارجية السويدي أندرسون نقل رسالة منه الى وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز.

قرارات/ بقية

أن تتم بدون أن تمارس الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة وانسحاب اسرائيل كليا من الأراضي المحتلة.

كما اتخذت الجمعية العامة قرارا ثالثا ينص على أن قرار اسرائيل بتطبيق قوانينها وادارتها على القدس غير قانوني.

وصادقت الجمعية العامة من جهة أخرى على عشرة قرارات تتعلق بنشاطات وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين بعد اقرارها على مستوى اللجان خلال الشهر الماضي.

بعد مرور/ بقية

جزئيا عن جو الاختلال الامني المخيم على البلد منذ بدء الانتفاضة. وافادت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية في دراسة نشرتها في ايلول الماضي ان ما لا يقل عن ٣٠٠ الف اسرائيلي لديهم اجازة حمل سلاح. واوضحت الصحيفة ان هذا الرقم المرتفع هو من نتائج الانتفاضة المباشرة.

الاشتراكية/ بقية

واعلن مجلس الاشتراكية الدولية اخيرا انه سيجري مناقشات مع "كل الاطراف المعنيين" في الربيع المقبل في بروكسل.

وخلال التصويت في الجلسة العامة امتنع مندوب حزب العمل الاسرائيلي يوهانان مانور عن التصويت بينما صوت اربيه شابير مندوب "مبام" الاسرائيلي الى جانب القرار حول الشرق الاوسط.

وفي تصريح ادلى به الى وكالة الصحافة الفرنسية اعلن مانور انه "قليل الحماس" تجاه هذا النص ورأى ان الفقرة التي تطلب من الولايات المتحدة اعادة درس علاقاتها مع الفلسطينيين وممثليهم تشكل اقل ضرر وتسمح ب "الابقاء على التوافق" داخل الاشتراكية الدولية.

ورأى شابير ان قرار الاشتراكية الدولية يسمح ب "عدم الرفض الكامل" لمجمل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر التي شكلت "خطوة مهمة" نحو الاعتراف بدولة اسرائيل ولكنه "يأسف" لكون هذا الاعتراف ليس "علنيا".

واشارت وفود اوروبية عدة في مجلس الاشتراكية الدولية الى "التعايش والمناخ الجديد" الذي ساد بين الممثلين الاسرائيليين وشخصيات وممثلين مقربين من منظمة التحرير الفلسطينية مثل حنا سنيوره الذي كان يحضر اعمال مجلس الاشتراكية الدولية بصفة مستمع.

ترجمة/ بقية

للشعب الفلسطيني وذلك على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى في النزاع ويجب عقد مثل هذا المؤتمر على أساس قراري الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير دون أي تدخل خارجي كما ينص على ذلك ميثاق الأمم المتحدة بما في ذلك حقه في دولة مستقلة وهو المؤتمر الذي يجب أن يحل المشكلة الفلسطينية في كل وقائعها.

٢. يؤسس دولة فلسطين المستقلة ويقبل بوجود اسرائيل كدولة في المنطقة.

٣. يعلن رفضه ونبذه للارهاب بكل أشكاله بما في ذلك ارهاب الدولة.

٤. يدعو الى حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين بما يتلاءم مع القانون والممارسات الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة بما في ذلك حق العودة أو التعويض.

ان الشخصيات الأميركية تدعم بقوة اعلان الاستقلال الفلسطيني والبيان السياسي الذي تم تبنيه في الجزائر، وتشعر أنه ليس هناك أي عائق أمام حوار مباشر بين حكومة الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

شاب يتزوج عمته الشابة وينجبان طفلا

القاهرة - كونا - ألقت مباحث محافظة الجيزة القبض على رجل وعمته بعد زواجهما وانجابهما طفلا.

وصدر حكم ضدهما بحبسهما خمس سنوات بعد أن ثبت أن الرجل قام بالتزوير في وثيقة الزواج وغير اسمه لاخفاء أنها عمته.

وقد تلقى رجال الأمن بلاغا من شقيق الزوجة بعد عودته من الخارج وعلمه بالموضوع حيث قررا أمام المحكمة أنهما يحبان بعضهما منذ الصغر وعلى علاقة غير شرعية منذ مدة.

ويبلغ عمر كل من المتهمين ٢٦ عاما.

اجراءات/ بقية

وأضرمت النار في اطارات السيارات.

وأضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية تدخلت لتفريق المتظاهرين مما أسفر عن اصابة ستة مواطنين بجراح، ونقلوا الى مستشفى ناصر في خانيونس للعلاج.

وقال الراديو أن زجاجتين حارقتين ألقيتا بعد ظهر أمس على مبنى البلدية في القدس الشرقية، مما أدى الى الحاق أضرار مادية بالممتلكات.

وشرعت القوات الاسرائيلية بأعمال التمشيط في منطقة الحادث.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن زجاجة حارقة ألقيت صباح أمس على دورية عسكرية قرب سوق خضار البيرة.

وحضرت القوات الاسرائيلية وأغلقت منطقة الحادث، واعتقلت العشرات من المواطنين على ذمة التحقيق.

وأضاف الراديو أن سيارة اسرائيلية أحرقت صباح أمس في شمال القدس الغربية وأتت النيران على السيارة بكاملها.

ولا تستبعد الشرطة الاسرائيلية أن يكون احراق هذه السيارة قد وقع على خلفية أمنية، علما بأن المنطقة التي أحرقت فيها السيارة محاذية للمناطق العربية.

ومن جهة أخرى، فرضت السلطات الاسرائيلية منع التجول أمس على مخيم دير البلح، ورفعت أمس منع التجول عن مخيم جباليا، بينما استمر فرضه لليوم الثالث على التوالي على مخيم الشاطىء.

وعلى صعيد آخر، قالت مجلة "معولام هزيه" نقلا عن مصادر فلسطينية أن ٤٢٧ مواطنا قد استشهدوا منذ بدء الانتفاضة حتى أمس الأول على النحو التالي:

- ٢٨٦ شهيدا من عيارات الجنود والمستوطنين الاسرائيليين.
- ٦٦ شهيدا من جراء اختناقهم بالغاز.
- ٣٧ شهيدا من ضربات الجنود وتعرضهم للصعقات الكهربائية.
- ٣٨ شهيدا لاسباب أخرى.

تايلاند تؤيد اعلان دولة فلسطينية مستقلة

بانكوك - أ.ف.ب - أيدت تايلاند رسميا أمس اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن دولة فلسطينية مستقلة.

وورد في بيان وزارة الخارجية التايلاندية أن تايلاند تؤيد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في منتصف تشرين الثاني الماضي وهو الاعلان الذي وردت فيه موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الأمن والذي فسر على أنه اعتراف ضمني من المنظمة باسرائيل.

واستطرد البيان "ان وزارة الخارجية تعتبر ذلك تقدما كبيرا في سبيل انهاء الصراع في الشرق الأوسط".

وأضاف "ان الحكومة التايلاندية تؤكد تأييدها للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الأمن ولمبدأ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره".

وجاء في ختام البيان "وفي هذا السياق ستستمر حكومة تايلاند في تقديم اسهامها الايجابي في سبيل عقد مؤتمر دولي من شأنه أن يؤدي الى حل سياسي ينهي النزاع في الشرق الأوسط وأن يكفل اقامة سلام عادل ودائم في هذه المنطقة الهامة من العالم".

تسهيل هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل

موسكو - كونا - أعلن مدير ادارة الجوازات والهجرة السوفياتية رودلف كوزنتسوف أن السلطات السوفياتية منحت ١٤ ألف تأشيرة خروج للراغبين في السفر الى اسرائيل خلال العشرة شهور الماضية.

وقال كوزنتسوف في حديث لصحيفة "أنباء موسكو" نشر أمس أن ٧٧ الف مواطن سوفياتي تسلموا تأشيرات سفر الى ألمانيا الغربية و ١١ ألف مواطن الى الولايات المتحدة الأميركية.

وأشار كوزنتسوف الى ان السفارة الأميركية في موسكو توقفت عن منح المواطنين السوفيات الراغبين في الهجرة تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة الأميركية مشيرا الى أن ٩ آلاف مواطن سوفياتي مسموح لهم بالسفر الى أميركا لم يستطيعوا الحصول على تأشيرات دخول للولايات المتحدة.

ونوه كوزنتسوف بأن بلاده ماضية في تغيير قوانين الهجرة وتسهيل عملية الحصول على تأشيرات السفر للاقامة الدائمة في الخارج.

غورباتشوف/ بقية

واعرب غورباتشيوف عن عميق اسفه لقرار الولايات المتحدة بعدم منح الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول للولايات المتحدة لمخاطبة الامم المتحدة في الوقت الذي اتخذت فيه المنظمة مواقف ايجابية نحو السلام.

وقال انني أسف تجاه هذا القرار وانني اود تأكيد الموقف السوفياتي المتضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية.